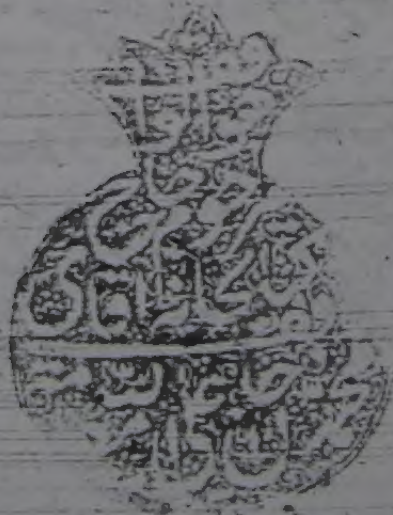


من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من ولاة وعاد من عداه وانصر من نصره  
 واخذل من خذله ايضاً قال من كنت انا نبيه فعلي اميره ايضاً انا ولي  
 من شجرة واحدة وسائر الناس من شجرة شتى ايضاً انت مني بمنزلة هرون  
 من موسى لا انه لا نبي بعدي ايضاً قال انا مدينه العلم وعلى بابها  
 واراد الحكمة فليأتها من بابها ايضاً قال صله انت احيى وومي  
 ودارني لحكم الحكي ودمك من دمي وسيلك سلمي وحربك حربي و  
 الابمان مخالط حكمك ودمك كما خالط ذلك الحكي ودمي انت غدا  
 على اخو خليفتي وانت ديني وشجر عداي وشيعتك على منابر  
 من نور مبيضة ووجهي على في الجنة وهم حيلتي ولا انت يا علي  
 لم يعرف المؤمنون بعدى والسلم من السع الدار والحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله



بسم الله الرحمن الرحيم

الحامدين العاقبين

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله المبشرين الآيات المفروقة

التي هي في الدقائق وفي انفسهم بين الامم التي هي في العبد فيقول العبد

احمد بن زين الدين الحلي ان علم الله تعالى قد تكلم فيه العلماء والاكابر والمفسرون

وقالوا فيه بآرائهم واكثرهم قد خطت التي قد علموا منها ذلك في علم الله

الوصفة الذي جعلهم الله الله عليهم ولم يبق احد من خلق الله وقد عرفه بمقام

هم منه والهم لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ولا نظرت في بعض كتاب

وجدتهم يطلقون العلم على ما هو اسم في العلم الذي هو ذاته والعلم الذي هو

مفعوله ويسبقون عليه بنحو واحد وبما واحد ولا ريب ان ذلك لسان

ان لما في القديم خالف في حادث وبالعكس وكثيرا ما اميز بينهما في

بعض الاجوبة والمباحثات صرودنا المحررة من حوادث الزمان بلده

اصفها وجمعت ببعض العلماء الذين حوسم لهم في نواب الخيرات و

جري علينا بحث في ذلك وبما كان وما كان وذلك سنة ما عشرين

وما بين والف في الوجود النبوية حين مرنا بهم ونحن متوجهون للعيات

العاليات على مشرفها ونفس القلوة واكمل التيمات ووقفت

قول وانهم لا يسبقونه الحق عطا  
في مقامهم في قوله من مقامهم  
ان ذلك قوله تعالى لا يسبقونه  
بالقول وهو بآمره يعملون  
وبعبارة مضمونة في علم الله

زيارة

فيما عرفت



فيما عرفت له موضوعه في هذا المسئلة وضعها العارف المحقق الملاحم الملاحم  
محمد اذ باعده الملقب بعلم الدرره فوجدتها قد توغرت فيها وتخلت مسلك  
اصحاب الهدى المتلقين باهر الشهود القائلين بوحدة الوجوه فاجبت  
ان اشرح كلامها وايتي الغيب في السميني ما يوافق مذنب الله  
الحق مربي صلوات الله عليهم اجمعين فان قلت ~~في~~ وكل يدع وصلابها وليا  
للتوكلهم بذلك قلت اذ بنيت وتمع في عيون بيتي فربما ~~من~~ <sup>من</sup> ~~العلم~~ <sup>العلم</sup> ~~بها~~ <sup>بها</sup> ~~و~~ <sup>و</sup> ~~اقول~~ <sup>اقول</sup>  
فمنبذ في آقول الصبح ليل العجى الناظرون عن قضاء فاذا اردت ان يعرف  
الحق فانظر فيما اقول لك غير طفت الا قواعدك ولا امارت به وعلوم  
القوم وانما شرط في كلامي بظن اهل الحق ائمتك عليهم السلام وحجج الله عليك  
من سائر خلق واما القوم في المصوفه والحكماء والمكلمين فليس <sup>الحجج</sup> <sup>الله</sup> <sup>عليك</sup>  
ولدي خلقك خلقه وليوا ائمتك افرح بهدرا لاهق الحق ان يتبع ام لا بهد  
ان الله ان يهدر فالكيف يكون ولا اريد منك انك ثقلة هم مع ان لو  
ولك لاهقا لا لك كالثقله في غيرهم مع بطل ويني ونظي ونفسي واث  
ندرت انك اخذته بالليل العقلا ينبغي ان ثقلة في لاهق ولا يني ولا يني





٥  
١  
أي غنية ببلدنا بيرة بوجه ما غنى لقولك أنه عالم بجميع ما في السموات والأرض  
وإن كنت تريد أنه عالم بذاته وإن كانت أي غنية مع الغاية فقد أثبتت الغاية  
في ذاته ووردت حجة وهو باطل سواء كان بالذات أم بالهيئته ووردت حجة  
وإن كانت غير ذلك فقد أثبتت غيرة في ذاته وهذا باطل سواء جعلت الغيرة  
عارضاً أو حالاً فيه لا محالة كون ذاته المقدسة معروضة أو طرفاً أو هذا  
فيه وإن فرضت أن الدال غير ذاته لتعمل فيه تلك المعلومات في عمل  
غير ذاته فهو باطل بدنه ينزيم في ذلك أن يكون تعالى حالاً في غيره وهو  
الدال وذلك الوقت كجوه مع غيره أيضاً فلم يخبر أن يكون تلك المعلومات  
في الدال معجب أن يكون في المحدث والمكن أن لا يكون في الواجب  
والأحدث وقد وثقت عليه الأخبار روي عن الأئمة فإذا كانت المعلومات  
غير ذاته في الممكن فتقول لعلم بالشيء لا يكون ما أن يكون مطابقاً للمعروف  
للمعلوم أو غير مطابق له أو مقررنا بالعلوم أو غير مقررنا به وواقع معلوم

فقد وجدنا العلم في ذاته  
 العلم هو العلم لا يقدر العلم  
 الاثران او غير العلم لا يقدر  
 لا يقدر العلم الاثران او غير العلم  
 العلم هو العلم لا يقدر العلم  
 الاثران او غير العلم لا يقدر

او غير واقع عليه وهو العلم او غير العلم فان كان مطابقا للعلم واث  
 تريد به العلم الذي هو ذاته لزمك ان تقول ان ذاته مطابقة لك لانك  
 من جهة المعلومات فتجوز عليها ولا تلتزم ما تجوز عليك ذلك تعالى الله عن ذلك  
 علوا كبيرا وان قلت انه غير مطابق للعلم لزمك انه ليس علمه لان العلم لا يجوز ان يكون  
 المعلوم طويلا والعلم قصيرا او المعلوم هو العلم به فاضا المعلوم قليلا والعلم كثر  
 او المعلوم مجتمع والعلم منفرقا او المعلوم مقترنا والعلم غير مقترن او المعلوم متوفا  
 عليه والعلم غير واقع او المعلوم كميما والعلم غير كميما وما شبه ذلك في عدم  
 المطابقة واليكس ياتي العلم والعلم في غير هذه الحقائق لكنه اذا كان غير  
 مطابق كان جبلا لا علم فانهم وان قلت انه مقترن بالعلم وانت تريد  
 به العلم الذي هو ذاته لزمك ان يكون ذاته مقترنا به بك وقد دلت  
 انه ليس العقلي والمنطقي على ان الاثران <sup>مستفاد</sup> هذا باكد وث في المقترنين  
 فاما الاثران بالاجتماع والافراق لذيكون الله تعالى الاثرين وان قلت  
 انه غير مقترن بالعلم لزمك انه ليس علمي بذلك الشيء اذ لا يعقل  
 العلم بالشيء الا مقترنا بالمعلوم والله لم يكن علمي به وان قلت انه واقع  
 على المعلوم واث تريد به العلم الذي هو ذاته لزمك ان تقول ان  
 ذاته متساوية واقعة عليك وهذا هو البطلان فان قلت قد دلت

فانما هو العلم لا يقدر العلم  
 الاثران او غير العلم لا يقدر



الله خبير عن الله الطاهر عما كان رتبة العلم ووجه العلم ووجه العلم  
 فلما وجد المعلوم وقع العلم منه على المعلوم وهذا صريح بأنه لا منافاة بين كون  
 الذات بنفس العلم واقعة على المعلوم قلت ان قوله علم العلم ذاته صريح بأن  
 هذا العلم الذي هو ذاته كان ولا معلوم فلو حصل في حال والمعلوم معه لا تتلف  
 حاله وكل شيء يختلف حاله فهو حادث وهذا هو الذات حل في  
 فلو يكون هو الواقع على المعلوم وقوله علم فلما وجد المعلوم وقع العلم منه على  
 المعلوم المراد بهذا العلم الواقع ليس هو الاول الذي هو الذات للذات  
 لا تقع في شيء ولا يقع عليها شيء وانما المراد بهذا الواقع هو ظهور الاول فظهر  
 ومثاله الشمس شدة فاتها في ذاتها مشقة وان لم يوجد شيء كشف في  
 ح منيرة ولمستيرة لعدم وجود كشف يستقر باثرها فاذا وجد لكشف  
 اشارة باثرها لانه لما وجد للشمس في ذاته ان يستقر بالشمس وقت اشارة  
 عليه فاشارة يعني فاشارة عليه لانها وقت في السماء الراية على الله  
 التي هي المستيرة بها وانما المراد بدفعها ظهور اثرها الذي هو اثرها على الله  
 واثره غير ما وانما هو فعلها وكذلك مع فلما وجد المعلوم وقع العلم منه  
 اثر العلم الذي هو المعلوم واثره حادث ويأتي تمام هذا الكلام

وانه غير واقع لزوم اينكه لم يكن المعلوم <sup>معلوماً</sup> والا لوقع عليه اذ لا يكون المعلوم  
 غير معلوم ولا يكون معلوماً الا بدفع العلم عليه <sup>انما يكون المعلوم معلوماً</sup> وان قلت انه هو اي  
 ان العلم هو المعلوم لزمك ان يكون العلم <sup>لما</sup> تقدم هو المعلوم <sup>لما</sup> هات  
 وان قلت انه غيره لزوم احد ما تقدم من التخصيص في المبدأ وبعدها و  
 وعدمه والواقع وعدمه هذا كله اذا اراد بالعلم في قوله لا يكون  
<sup>المراد ان اول المطلقات اما آخر من المبدأ وبعدها</sup>  
 متقال ذرة في السموات ولذا لا دفع العلم الذي هو ذاته فانه كما  
 لا يجوز ان يكون المراد به ذلك وان اريد به العلم الحادث الفصاح  
<sup>المراد بالعلم الذي هو ذاته</sup>  
 ذلك في كونه سمعت في صحة المبدأ والاقران والواقع وغيره هو  
 علم امكن وهو التراجيح الوجه وهو الذي لا اول غير موجد متناه وهو المثل  
 اليه في قوله علم علمه بما قبل كونها كعلمه بما بعد كونها <sup>بما</sup> ومنه هذا ان  
 المراد بهذا العلم نفس امكناتهما واما كونهما في ما هي عليه <sup>بما</sup> فانه  
 من كل شيء خاصه في وقت وجهه ومكان حده <sup>بما</sup> والعلم الثاني

العلم الذي هو ذاته  
 العلم الذي هو ذاته

العلم الذي هو ذاته

علم الاول



علم اکوان و هو نفس اکوانها کل فی وقت و مکان فاذا ظهرت باکوانها لم یخرج به  
عن مکانها فی ذلک ایامها قبل کونها و حیث کونها و بعد کونها و هذا مع قولنا مکانها  
بها قبل کونها کما به بعد کونها و المراد به العلم انما قبل کونها العلم انک فانی  
ممکنه قبل ان یکنها و ممکنه حال وجودها و ممکنه بعد فناء وجودها و المعنی قولنا بعد  
کونها ان ایامها قبل وجودها و حال وجودها و بعد فناء وجودها و هو العلم

فانها قد تكون منه ولا مستير قاش يد في الليل فانها تقابل الهواء والله  
 حيث لم يكن كشيء لم يكن مستير ذلك استسمع ولم يتكلم بقرئك احد  
 ويقال لك سمع ولم يسمع فكما ان استمع ذلك وهذا قلنا استسمع  
 سمع ليس الله است ولم نقل است سمع اذ لم يكن كلام ليكون السمع عليك  
 وهو غيرك كذلك است اذ لم يكن كشيء اى منيرة ولا مستير لان انوار حجة  
 ذاتها ولا يقال انها تضيئ اذ لم يوجد المستضيئ ويلزم ان يكون السمع  
 واقعا لا على شئ ومقرنا للشيئ ولا يجوز وصف الشئ بالوقوع والله قرآن  
 الله عند وجه الوقوع عليه والمقرن به كما هو شأن الإضافات وكذلك  
 الشئ لا يكون مضيئة الله القادر المستضيئ كذلك العلم الذرات كان لا معلوم  
 لانه معلوم وليس ثم معلوم يقع العلم عليه ويقرّن به وما يحصل للشيء لذاته  
 لا باعتبار شئ غير الذرات كى بان يكون هو الذات بخلاف ما يحصل له بربط  
 بعضه كالطول او بربط بعضه كالارادة والميل فانه غير الذات وكذلك



وَتَسْعُ الذَّرَّاهُ اثْنًا لِدَوْرَةِ الْفَعْلِ الذَّرَّاهُ اِدْرَاكَ الْمَسْمُوعِ وَالذَّرَّاهُ

وَلَقَدْ مَوَّلَتْهُ دَابَّةٌ أَتَتْهُ بِالْأَفْصَحِ ۚ الَّذِي أَنْشَأَ رِجَالًا شَرِيحًا ۚ فَأَمَّا الْبُيُوتُ الْمُبَنَّاتُ ۖ فَالَّذِينَ بَنَاهَا هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۚ

الحق بالعلم الواقع عليه للآباء ووضعت له أمهات

بسط افضل الخمر واليه واما ما وراء ذلك فلم الا اذرت لمب

علا والله لا تقم عليها لأنها لم يزل حيا يتوفاً والتوفى مطهر

والفعل وأشارنا والمسلم بمقتضى ولادته فله ما بدأ به القول

والله اعلم بالصواب فان العلم واحة علمها ومقامها وموضعها

[illegible]

والتواضع والاعتدال في القول والسير.

مردود العالمی امور کو کہ لیبیا و اما مایسی بربائی و دلدادہ

یہی فالعبادۃ الموصوۃ لہ رفیع عالم ولہ علوم قادر ولد معدور سیمع

و لا سمع و ما رتبہ و لک و طو ل و ایا ته سبحانه قم اثر زای ما عباده

والله اعلم والذات تنزل بالذم عليه سبحانه ولا كسبه لاله

منه فانه لا يملكه فانه لا يملكه فانه لا يملكه

كبرياءه و  
الافاضة  
والمودة  
والرحمة  
والعفو  
والغفران  
والجود  
والكرم  
والسخاء  
والشرف  
والكرام

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

بما دل عليه جل وعز لدولة تكلف عن كنهه ولا يتركها ان العلم قد يكون  
مع المعلوم اى مقرون به وواقع عليه بل مقدر به واما انه هو المعلوم او غير المعلوم  
والراد ان العلم هل هو المعلوم او غير المعلوم فقول ان العلم غير المعلوم فانك  
تدرك زيدا وامرته في الجسد بغيره اثره وذكرك وزيد في السوق وتعلم باهله اثره  
راية فيها وهو في السوق قد يقعد ولا يكون في ذمك وزيد في السوق وقد يقعد  
يعنى وقد يموت وفي كل ذلك لا تعلمه الله الهه راية فيما لو كان في  
ذمك هو نفس زيد لا تعلم ان يكون زيد في ذمك وفي السوق او حيث  
كان في السوق وغاب عنك لا تعلمه ولو كان في ذمك نفس صفه زيد لا تعلم  
السوق لكن كل اشغل وحالة الى اخرى وهو في السوق ترى ذلك واما  
في الجسد او انك لا تعلم له صفه جسي غاب عنك في كل ذلك باطل كما  
للمجرد ان لم يبق الله ان العلم غير المعلوم وقيل العلم بصفة نفس المعلوم وبنفسه  
اخر المعلوم وصفه الماخوذة منه اما الاقل فتدون صورة زيد اثره في  
العالم به معلومة لذلك العلم الربة فان كان يعلمها بنفسها كل في العلم بناء  
نفس المعلوم وان كان يعلمها بصورة اخرى فالصورة اخرى ايضا معلومة

دو طرف





لا يمكن انما حين غيبوبة الله بك الحق ان تحذرك منه خاصة ان ترى ان  
 له قلت لك حين غيبوبة الحق بعد رؤيتك له ان زيد الله قائم او  
 قاعد موكد الله ام ساكن مسكن الله ام ساكن حتى ان الله ام ميت قلت  
 لا ما اعلم شيئا في احواله الله ما فارقت عليه ولو كان ما عندك في الصورة  
 نفس زيد لكنت تعلم في جميع احواله ولما قلت لا ما اعلم وكذا لو كان  
 ما عندك في الصورة نفس جميع احواله ما جهلت شيئا منها ولو قلت  
 ان ما عندى في صورته هو العلم به حقيقة وتريد العلم باحواله او العلم بذاته  
 فذلك ان العلم يكون غير مطابق للعلوم لانك لم تعلم جميع احواله ولا  
 ذاته وانما تعلم حالة واحدة منه وهي حالة رؤيتك له قبل ان يفارقه  
 وما عندك غير مطابق له ولذا لا حال بعد ذلك ~~من~~ باطل بالضرورة  
 فان العلم لا يكون على الله مع مطابقة للعلوم والآن عندك مطابق  
 وهو حالة اثر فارقت عليها والآن عندك في صورته اثر في ذمتك ليس  
 نفس صورته الا ترى مثاله لان مثاله هذا المكتوب في النسخ المحفوظة  
 وامثا اذا قبلته بمردات ذمتك ان يطبع في مردات ذمتك



ظهوره لكنه وظله ومثاله لانفسى المثال القائم بزبد الدرعى المتخذ اذا  
المردات بوجهك انطبع فيها ظهور وجهك وظله ومثاله لانفسى وجهك  
وانما المنطبع هو الشئ الذي هو ظل المعادل والدليل ذلك انفسى الوجود  
العلم العلى حكيم منه فاروى في النور والدرى عن امير المؤمنين ع وقد قيل

الفرج

في العالم العلوى يقع عن المجردات فقال ع ظهور عا ليه عن المودع في ربه

عن الحق والاعتقاد انما فاشرفت وطالها فتدلت والحق

في هويته مثاله فاطهر عنها احواله الحديث وروى المعيد في الحقايق

في حديث طويل يسنده الى موسى بن محمد الكوازي يسئل اخاه ابا الحسن

العكرى عليه السلام عن ما يسلها عن يحيى بن اكرم فقال في جوابه

ان قال واه في انفسى انه يورث من المبال فهو كالف وظلاله

ونظر اليه قوم عدول فياخذ كل واحد منهم المرات فيقوم انفسى خلفهم

عرايا ونظرون في المردات فيرون الشئ ويكون عليه في قوله فيرون

الشئ ويكون عليه في هر في ان المردة المنطبع في المردات هو الشئ

ظل النور اى الشئ خفى والمرداد بالنور الوجه والذات كما رواه في

دلائل استنباط احوال في قوله  
والقرن في هويته مثاله  
فعل فان قوله في هويته  
ان الدر القران في هويته  
المجردات في هويته  
في خلق التقدير بقدره  
في خلقه وظله لانفسى  
حيث فعله ثم ثم ثم

كما رواه كون الشئ ظل النور

في باب خلق طيشه الدئمه عى جابري يزيد قال قال ابو جهم ياجبر ان  
 الله اول ما خلق خلق محمدا وعترته الهواة المحمدين فكانوا اشباح نور  
 بى يد الله فخلق وما الله شاع قال لعل النور ابدان نورانية بعد وادح  
 وهذا من آثارهم ما لم نهم مرادهم واما الوجدان فكان الوجه المقابل للامر  
 ينطبع فيها خلقه مثال مع هيئة المرات في صغر وكبر واعوجاج وارتفاع  
 وسفوح وسواد لعل هيئة الوجه وهذا لعل ينطبع في المرات ابدان  
 والكل المنفصل في المقابل للنفى المتقابل بالمتقابل فان ذلك لازم لم  
 وحكم ذلك فيما ينطبع فيه من الصور حكم المرات بلفظ ولفظ  
 شيئا الله اذا التفت في ذلك الى مكانه وزمانه مثله اذا اجتمعت فيه  
 في التوق بالامس وكلمة لشيء لا تتركز فيه اما كلمة لا تتركز في اما كلمة  
 في اندس في هذا اليوم ولا ما بعده في الايام الله اذا التفت في ذلك الى  
 المكان في التوق في ذلك الوقت فانك اذا التفت الى هناك  
 في ذلك الوقت روى في ذلك مثال زيد ومثالك واقعي في ذلك  
 في الوقت انك تكتفى اجتماعهما فيه ومثال كلدك ومثال كلدك في  
 في ذلك الوقت انك تكتفى اجتماعهما فيه ومثال كلدك ومثال كلدك في

طر مشاط



كل مثال كليم في مثال المتكلم به وهذا انما هو الذي لم يزل لك انما مكتوبة في الدوح  
المحفوظ لا لك انما الكلام اذ انت ان تذكر ذلك لا يمكنك حتى يقابل وجهك بمرآة  
ذلك المثال وذلك الوقت فيقطع مثال زيد ومثال كليمه من صورته في ذلك  
المثال ومثالك ومثال كليمك من صورته من مثالك كل ذلك ينقطع في نفسك  
فلا يمكنك ان تذكر بدون ذلك ابد او هو الذي يلحق ان حكم وجهك في الانطباع حكم  
المراءات بر هو حقيقة مراءات لا ينقطع فيها الا كل المقابل حيي المقابلة بدون  
الا ان وجهك مراءات في الغيب ينقطع فيها كل المقابل لما في الغيب والمراءات  
المرجحة والمائية والاشياء المتغيرة <sup>التي هي</sup> من الشهادة ينقطع فيها كل المقابل  
في الشهادة فثبت بالوجدان والبرهان <sup>التي هي</sup> ان ما في وجهك من زيد هو علم  
بأمره وحالته المنطوق به في وجهك لا الدلالة له وليس عندك علم غير ما ينقطع في  
فما في وجهك هو علمي علمك وعيني معلومك لا يمكنك لا تعلم غير ما في وجهك ولو كان  
معلومك غير ما في وجهك لكان اذا تغير ذلك المعلوم تغير ما في وجهك لانه هو علمك  
كما مثلك والآن ان العلم غير مطابق للمعلوم وله واقع عليه هذا خلف واما قول الشيخ  
جواد في شرحه على رتبة الاصول وتعليم ان التي بعد القول بالوجه الذي هو ان العلم  
معلومه فكيف ان الاشياء بانفسها موجودة في الذي كما هو مذهب المحققين لا شياها ومثابها  
كما هو مذهب شاذلية قليلة لا يعاينهم غير فريدان والاصل فيه ان اكثر الناس

[illegible]

المعاني المراد انفصال الشئ  
عن متصله في نفسه هو مفاد  
منه لا انفصال في نفسه كالفصل  
الشرع والظفر او الجلد او  
من اللحم او العظم او العبد  
مثلا هو مفاد

الحق في الحق

عليه السلام فلهذا بان العلم به

سواء بالحق أو بالحقيقة من زعمه

مقدور له في صورة حادثة في

مقدوره من مقدوره

منه

[illegible]

الحق ان الله  
يعلم ما في  
قلوبكم

انه بذاته عالم ولا معلوم يقع في الذات وهذا حكم ازلي ابدى ديمومي كان الله  
ولا شيء معه وهو الله على ما كان وبهذا علم الذي هو ذاته علم بذاته بله مغيرة  
ولا تعد حسيته ولا كيف له كيف لذاته ذاته ولا كيف له ذاته فقولنا هو علم  
ومعلوم تعبير للتقريب وهذا باب قدسه <sup>العلم الذي هو ذاته</sup> الفخ المطلق عن كل فرواه في العلم  
في بيان هذا فهو <sup>العلم الذي هو ذاته</sup> العلم في الوجود <sup>العلم الذي هو ذاته</sup> وصف به المطلق وهو مركب في حكمه ووصفه كما  
تساو في غير كماله كما هو في الوجود <sup>العلم الذي هو ذاته</sup> فقط في الوجود وهو في الوجود في كماله  
ولقد اجاد عبد الله بن القيم <sup>العلم الذي هو ذاته</sup> اسرار ردي في قصيدته في وصف الله الكلي في نحو  
هذا المقام حيث يقول ثم عاينوا في بعد ما تقسموا بين الامور اجاد وبادت يقول  
قد قسم الى الرسوم فكل <sup>العلم الذي هو ذاته</sup> في طولها مطلق وقد تقدمت الاشارة اليها  
كان عالما ولا معلوم <sup>العلم الذي هو ذاته</sup> واما هذا الحد <sup>العلم الذي هو ذاته</sup> التعريف والبيان العلم  
الحدوث وله مراتب متعده وكله خارج اذ لا ذهن له وخرق كماله  
في نفعه كقصورنا في انفسنا وهو دليل <sup>العلم الذي هو ذاته</sup> واثباته في ذاته بالقوة قبل  
الذي لم يكن <sup>العلم الذي هو ذاته</sup> بعد ذلك بالبعد ان لا يقدر علم بالبعد ومعلوم بالقوة او بانه  
هو ذاته باعتبار وجوده في المخلوق <sup>العلم الذي هو ذاته</sup> في المخلوق <sup>العلم الذي هو ذاته</sup> في المخلوق <sup>العلم الذي هو ذاته</sup> في المخلوق  
هو ذاته باعتبار وجوده في المخلوق <sup>العلم الذي هو ذاته</sup> في المخلوق <sup>العلم الذي هو ذاته</sup> في المخلوق <sup>العلم الذي هو ذاته</sup> في المخلوق  
اي قبل وجوده في ذاته كما هي الآن بعد وجوده في تفصيلها على وجه الكمال لانها  
في تفصيلها <sup>العلم الذي هو ذاته</sup> في تفصيلها <sup>العلم الذي هو ذاته</sup> في تفصيلها <sup>العلم الذي هو ذاته</sup> في تفصيلها <sup>العلم الذي هو ذاته</sup> في تفصيلها

في تفصيلها <sup>العلم الذي هو ذاته</sup> في تفصيلها <sup>العلم الذي هو ذاته</sup> في تفصيلها <sup>العلم الذي هو ذاته</sup> في تفصيلها <sup>العلم الذي هو ذاته</sup> في تفصيلها



والبطلان او بانه كل تعلم بذاته معلق به كما شاع في المنير او بانه هو ما يتا<sup>الشيء</sup>  
 لذاته صور علمية غير محجولة مشددة الى ذاته او غير ذلك فقد ضل صلا<sup>العلم</sup> لذاته بعدد وجه  
 خسران مينا<sup>العلم</sup> واعلم ان مراتب هذا العلم متعدده بتعدد مراتب المعلومات  
 بينا ونيتي في ان العلم نفس العلوم اعلا<sup>العلم</sup> العلم الكلي وهو العلم الكلي الرارج  
 الكلي وبعده العلم الكوني وبعده العلم العيني وبعده العلم الجوهري وبعده العلم الهادي  
 الهادي وبعده العلم المادي وبعده العلم الثماني وبعده العلم الباطني وبعده العلم  
 القلي وبعده العلم النزي وبعده العلم النقي وبعده العلم النقي لا كصفيه<sup>العلم</sup>  
 حله وما احصياه منه لم يكن ذكره وانما ذكرنا هذا تقريرا للتعريف ونه<sup>العلم</sup> العلم  
 مراتبه علم حصولي يعني انه حاصل للعالم به كل قسم منه في مرتبة بنفسه يعني  
 هذا العلم كل قسم حاصل في رتبة له ثم يفر حصول اولية اليه ثم غير رتبة وان شئت  
 قلت انه يجمع مراتبه علم حصولي لكل حرفة رتبة عنده عز وجل حضورا  
 هو نفس ذلك العلم يعني ان وجهه في رتبة عنده ثم هو حصوله وحضوره  
 عنده فانهم فعلوا ما قررناه يكون علمه النزي وليس حصولي ولا حصولي  
 ولا يعلم ذلك الله هو ولا نقول له اسما ولا علمنا هو نعم باسمه الا انه  
 هو الله ثم واما علمه الحرف فلذلك ان نقول انه حصولي اي حضور

وكانت هي خراي صل فان الله شاء صافرة عنده حاملة له كل في مكانه وانه  
وهو ارب اليها من نفسها بعد انتقال ولد كقول من صاحب الى صاحب الله هو  
وهي في المكان لا يخرج عنه الى الازل بل في الازل هو الله ثم ولد به خلق  
غيره واما اذ انزلت يعني البصرة القائية وجدت علمنا ككف فانه  
في حقيقة حضوره في حصة في لدرش بين التقوري وغيره لنا قد قلنا ان مراتب  
العلم الاربث سواء كان على الله سبي نه ثم ام علمنا خلقه انما يحصل كل فرد واحد  
للعالم به في مكان ذلك الفرد ووقته وذلك رتبة بالنسبة الى ذلك العلم  
فكما قلنا ان علم الاربث عز وجل كل فرد منه حاصل له و صافر عنده في  
رتبة من مكانه ووقته فكل واحد علمنا فان علمنا انما في انما هو حاصل لنا و  
عندنا في خيالنا الذي هو رتبة التقور وفي اسفل الله هو ذلك علمنا  
من الرقاب فاننا حاصل لنا و صافر عنده في رتبة من ارواحنا و  
عندنا في المكان فاننا حاصل لنا و صافر عنده في رتبة في عقولنا و  
زيد اذ احضر معنا فان حضوره ووجوه حاصل لنا و صافر عنده في رتبة  
في مكاننا ووقتنا فنية ووجوه زيد ووجوه عندنا ووجوه لنا انما  
كسبته ووجوه صورته اذ انما غيب عنا ووجوه لنا انما وكل منها

في الازل لم يزل كذا  
عنه لانه هو الله  
في الازل كذا

في محروجه ووقته حاصرا وصفر عندنا في رتبة فمنا عننا ودار كنا الى  
 والباقية وقول فان الله صاخرة عنده حصة له كل في محله وزمانه و  
 اقرب اليها في الغنى الى آخره مرادى بند تقرير ان علمهم بها لم يكن خلوا  
 في الدال ومانه انه اقرب الى كل شيء في خلقه في نفسه اليه قربا لا يتناهي <sup>بقوله</sup>  
 شيئا في خلقه في مكانه ووقته ازل وابدا وذلك الشيء لم يقرب منه شيء  
 قرب هو من غيره في ذلك الشيء في مكانه ووقته لم يتحول في <sup>الزمن</sup>  
 بل في القرب للشيء لا يتناهي هو بعينه بعده عنه بعد الاشياء في كنه واحد فهو  
 اذ هو الازل وقرب في عبده اذ هو معلوم وهو علم به قربا لا يتناهي في غير تقابل  
 عن حاله الذي هو علمه قبل كل شيء وذلك لان المكان خلقه له ثم بحقيقة له  
 مكان مشيئة ومتعلقا وهي طين الدنيا لا ترتفع عليه فيقع ازاد منها على الوجود  
 او الممتنع المفوض في العارة ولا يتحقق عنه فيكون الازاد في الدنيا عليها  
 خارجا عنها واني يخرج اني الذي استواجبه وهو محال ليدل بالطريق مبدود  
 كما قال امير المؤمنين ع ان الخارج عن المشيئة ليس مكانا بل هو القديم والقديم  
 ليس في الممكن بل يدخل فيه او يخرج منه تعالى اليه يعلو كنهه او يخرج ازاد  
 الى احوال المفوض وليس شيئا وانما هو لفظ لا معنى له ولو كان له معنى لكان  
 معلوما له وكل معلوم له غير ذاته فهو خلق واحد شرح انه لا يعلم شيئا  
 الذي رقبته بما يكون معلوما ومتصورا وانما هو لفظ لا معنى له الله المخلوق  
 قدر يقبضه بما لا يعلم في السموات والارض فما خزانة لا يعلم له شريك في  
 ولا في الارض وحده في الآية الثانية ~~تس~~



انفطاد مع له و انقط مع له

قل مستدام ام تنبؤنه بما لا يعلم في الارض ام بطل حرمه القول فاجابة  
 لا يعلم له شيء في الارض وفي الآلية الثانية <sup>فائدة</sup> تنبؤنه بما لا يعلم ولا يخبره  
 به في الارض ~~فمستدام~~ ام بطل حرمه القول لفظ لا يخبر له الله الخلق كعب  
 له ثم قال والذين ندعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون  
 وما مضموم له الله ما يراد به في المصداق كعبل والآلة والفرز واما ما فقد  
 خلق الله ثم الامكنة وما فيه من الملكات وهو طبق المثبتة والامكنة وما فيه للامكنة  
 له ولانهاية له فكل معلوم او مكتون او موقوف او مستوهم او مقدر فهو شيء ثم  
 خلقه الله وطر الامكنة وما فيه عند الله نقطة احاط به علما ورحمة عدد اوان  
 نت غير مشاكلة في نفسها وعند الخلق فرعنده غيراته ثم مشاكلة محصورة بالله  
 ثم هو الابد او لا بد اقل واخرا بلاء توفاي في حويل كل شيء وياني هو بعد كل شيء  
 له ذاته ولابد ذاته فالازل عيني الابد والامكنة الذي هو عندنا وفي نفسه لا  
 يناء اوله واخرا مع ما فيه من الملكات التي لا يتناء محبوس محصور عنده ثم  
 فوانته قدرته لم <sup>لا ينفصل</sup> في حال لا في عالم يزل ولا فيما لا يزل فاذا انفت هذا  
 انفت انه ثم استقر عليها اليها فليس اقرب الا شيء منه <sup>بهرز الله تعالى</sup> الا شيء او وان  
 نسبتها اليه وفتت ما ذكرنا قبل هذا في انه ثم لم يفقد شيئا منها في ملكه  
 بما لم يزل وفيما لا يزل بل لا شيء جاف عنده في ملكه ذلك البرء ووقته ليس

بالنسبة اليه تقدم ولا تأخر وان كانت كذلك في نفسها ليس عند ربك  
 فليس شيء حاضرا لعمده في مكانه ووقته قبل شيء وان كانت متناهية في الزمان  
 متناهية واكتملتها في التقدم والتأخر ففعله الصالح لم يزل الله عز وجل يربها  
 والعلم ذاته ولا معلوم <sup>الرب</sup> والتسع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة  
 ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم  
 والتسع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور <sup>بما لا يدرك</sup> ثم اذا  
 كان العلم ذاته لم يكن المعلوم في ذاته لان الازل هو ذاته وليس في الازل شيء  
 من المعلومات سواه ثم فلما احدث المعلوم وجد المعلوم والعلم انذر وقع عليه  
 ليس هو الا لان العلم الذات هو ذاته ولا يصح ان يعتقد او تفعل او يتصور  
 بان الله تعالى احدث شيئا وقع عليك ثم انزع ذلك علوا كبيرا فانه يلزمك  
 ان يكون الله واقعا عليك ومقرنا بك ومتحولا في حال الاحال فانه كان  
 قبل ان يبدئك بخبر وقع على شيء ولا مقرنا بشيء ولا متحولا في حاله الذي كان  
 عليه لانه كان ولا شيء معه فلما احدثك تبدل في حاله الاول وكل متحول في  
 حاله الا حال محدثه مصنوع فاذا يكون الواقع على احدث شيء اخر غير الله تعالى  
 وكل ما سواه فهو خلقه وكونه بعد ان لم يكن فهو مفع ففعل ذاته ولا يفعل  
 بجميع افعاله واحواله محدث شئ هذا انك تتكلم وتكلم في مكان ليس فيه

غيرك فانت سمع ولا سمع وبصير ولا مبصر فلما حضر عندك زيد  
وقع البصر منك عليه ولتلقم فوق السبع منك على السموع وبني  
الواقع منك في البصر والسبع ما كان عندك قبلك وانما ادراك البصر  
والسموع وهو مفع ففعل فان لم تقم مثله فذروا في ذلك كلام لا يمكن  
وان فهمت ذلك قلت لك هذا هو آية ما ذكرت لك في حقته تمامه

بقوله سخرهم اباثنا في الانان وفي انفسهم حتى ينيهي لهم الحق و  
وما اطلق عن العبودية جوهره كلها التي توبيت في فضل العبودية

وجد في التوبية وما خفي عن الرقبية اصيب في العبودية وارتبط  
بالآية فادام زيد عندك فانت عالم بوجهه وعلك بوجوده كونه حاضرا

محموك حاصل لك لان علمك بوجوده وحضوره ادراكك لوجوده و  
فانت تدرك وجوده بذاتك او بفعل منك او بنفي وجوده لتسبل اليه

لا قول لانك كنت ذواتك موجودة ولم تدرك وجوده فقبل ان ياتي  
اليك بغيرك موجود ولم يتبره قبل ان ياتي اليك وان فرضت ذلك  
جعلت لذاتك حالتين حالة الفقدان وحالة الوجود ان قلت لك انت

توف اليه شيء لم حالان متضادان وهذا معلوم وانما مات امير المؤمنين  
من عرف نفسه فطهر عرف ربه لانه يريد ان يوف نفسه بانها لها مال

الاول والثاني  
بالآية فادام زيد عندك فانت عالم بوجهه وعلك بوجوده كونه حاضرا  
محموك حاصل لك لان علمك بوجوده وحضوره ادراكك لوجوده و  
فانت تدرك وجوده بذاتك او بفعل منك او بنفي وجوده لتسبل اليه  
لا قول لانك كنت ذواتك موجودة ولم تدرك وجوده فقبل ان ياتي  
اليك بغيرك موجود ولم يتبره قبل ان ياتي اليك وان فرضت ذلك  
جعلت لذاتك حالتين حالة الفقدان وحالة الوجود ان قلت لك انت  
توف اليه شيء لم حالان متضادان وهذا معلوم وانما مات امير المؤمنين  
من عرف نفسه فطهر عرف ربه لانه يريد ان يوف نفسه بانها لها مال



وجوده لتعرف الله بذلك لأن الله تعالى ليس بمختلف الاحوال ليعرف بمختلف  
 الاحوال ولا يسئل الى الباطن لانه يعلم منه ان كونه بذكرنا لك صدر عن غيرك  
 ولو كان كذلك لزم انك يمكنك الا تتركه اذا حضر عندك بوجوب منه  
 ولا منك مثلاً اذا حضر عندك غير محب ولا مشد هو وانت لم تقض عينيك  
 عنه وانت صحيح البصائر وادرت ان لا تراه انك لا تراه لان الفعل اختياري  
 في انك تعلم انك ان شاء فعل وان شاء ترك لم تفعل مع انك لم تقدر على  
 ذلك وانما اذا اردت ان لا تراه حجبته عن نفسك بما في الغيب او بالقاء ساتر  
 عاين او برفق عن حضورك وما يشبهه والعلة في ذلك هو الوهم الثالث وهو انك تترك  
 وجوده بنفي وجوده فان نفي حضوره عندك هو عملك بحضوره وليس عندك  
 شيء في العلم بحضوره حتى يحضرك حضوره لا نفي حضوره لكنك حين حضوره لم تكن  
 باطلا بحضوره ولو لم يكن حضوره لم تكن عالماً به واذا لم تكن عالماً بالمكن شيئاً لم تكن  
 باطلاً اذ الجهل انما يقال للشيء اذا لم يحضره ما كان موجوداً ولهذا قال تعالى انفقته  
 بما لا يعلم في السموات ولا في الارض وقاسى ولم يكتسبه بما لا يعلم ولا يرى  
 لم يوجد له شريك وقاسى انه لا يعلم له شريك لا يقاس له باطلاً ووجود كل شيء  
 في كل ما سواه في الدال محال كوجود شريك له في الازلية والبرية وربوبية خلقه  
 وعبادته فكما جاز انه لا يعلم له شريك جاز انه لا يعلم في الدال غيره وهذا هو  
 البراءة للعبادة لله تعالى

قوله (ع)

مكتبة

لا علم كان له سخر قبل نبيا والعلم رآته قد سلوم يعني عنده في انذاره قد  
 ما سكرانه الاقرآن والمطابقة وحضوره في حقته ومكانته وشيخه الى  
 وقدوة لادب العلم بذكره المطابقة للعلوم او الله تعالى به والقرآن و  
 حضور المعلوم عند العالم في مكان حدوده ونان وجهه فلو وجدوا  
 معلوم غيره كالا علم الذي هو ذاته ثم مقربا به ومطابقا له او مقربا به لا  
 لم يكن علميا به والله هو ذلك العلم ولا يجوز ان يكون مقربا بغيره  
 او مقربا به ومطابقا له لانه ذلك صف المصنوع ولا يجوز ذلك على العلم  
 فتدبر ما ذكرت لك مكررا مرودا في نيتي في هذا المعنى لانه يذكر او يخبر  
 ما بعد فيقول القبول في <sup>المعنى</sup> محبة من راض المذمومة بحسن طهر الله سريرته  
 ونور بصرته هذا باب القول في ذلك لا الكيفية علم الله سبحانه بالاشياء  
 كلية بها وجزئيات معقولاتها ومحموماتها كمن لا شيء في وحدته وبطل  
 ولا يفرغ عن خبره واحاط به اليوم الذي يوافق الاصول الكلية ويطلق  
 طبقا بعد اليقينية والادب في المصنفات ولا تقبل عليه الشبهة الموقوتات  
 كمنه بالتماس ولد الموقوف الممدوح محمد الملقب بعلم الهدى زاد الله في العلم  
 وصغر عقله عن ثواب اليوم فانها انقضت المائيل الى جهة مدلولها وادقها  
 وليلا واعزها منها لا واوعزها سبيل حشر ان قربا على الباري عبي  
 عز وجل

تدر اذ  
 المعنى  
 فانه انما

فاني نزلته فقل انهم اذ كان

ایک



ما يدركه وليس احد من المثلث يرى شيئا من وصف العقيم ووصف ذلك ليس على كسيف  
والعقيد اللذين لا يجريان على العقيم وقوله كليتاه وجريئتاها معقولاتها ومحمدا  
يريد به جميع الاشياء مما في الغيب وشبهه مما في الخارج وندوان وفي هذا البيت  
دنه تعالجني كل شيء وفيه ثبات الالوهية في قلبه النفس متخلة الصور كما رتب  
استمداد الذي الشرائع على جرمي تتبع كلامه انه يقول بعقله ويدخله عن مذهبه  
ولقد قوله هذا منسحب على الغالب الذي يخرج في الطبيعة من ان كل شيء خلقه الله لماتت نفس قتل  
جاني كل شيء فانه تجفف بها هو وجده ويقول في ان كثير من الاشياء يوجد له خلق  
لكم في هذا الفصل وقوله ان في قوله كليتاه وجريئتاها ثبات الالوهية في ذات  
نفسه ليس مراد به انه اراد الالوهية عليهم كيف وهو قائم بعقله وانما مراد ان كلامه بذكر  
الالوهية عليهم بدو عليه وقوله على الوجه الذي يوافق الاصول الكمية صحيح ان ذكره بالحق  
يوافق كلام الحكماء ولكنه كلفه دخلت وشاقت بين الحكماء والناقلين عنهم وال  
المرحومين لكما هم فلهذا كثر غلط في اخذ عنهم وذلك لانهم كانت بحجة في كونه  
وكان شئت لكما هم على محبة الله وعلو رتبته واخذ في تقديرها على ما ياتيه الو  
فيها المار في اوريس على محمد والله عليه السلام فدونها وكبت فيها على طرية الجرح في الترتيب  
ولم يلقها الحكماء على الاشارة على من يثبت انهم الا ان وصلت الى افندي في وقت الحكماء  
الذي عليه لا انكرا في حق الذي رتبته نفسه على نفسه ثم يعنى انهم فهو اراده

بالتا في الذي ليس بوجه  
ولا في الموجه على نفس

في مزارته وادارته والاشياء <sup>التي</sup> شتهوا بانهم <sup>كانوا</sup> يمتثلون <sup>لما</sup> ركب <sup>من</sup> انطوى <sup>من</sup> اذا ركب كان <sup>من</sup> في  
انهم انما انطوا <sup>من</sup> كلامه <sup>من</sup> اولهم <sup>من</sup> اسطوطليس <sup>من</sup> وتبعه <sup>من</sup> ابولون <sup>من</sup> افارابا <sup>من</sup> وتبعه <sup>من</sup> ابولون  
ابو علي <sup>من</sup> سينا <sup>من</sup> وكان <sup>من</sup> الكفا <sup>من</sup> يكتلون <sup>من</sup> ويكتبون <sup>من</sup> بلغة <sup>من</sup> اخرى <sup>من</sup> نية <sup>من</sup> وغربت <sup>من</sup> بينهم  
في فضل <sup>من</sup> القطر <sup>من</sup> في الحكمة <sup>من</sup> في وجهين <sup>من</sup> الاول <sup>من</sup> ان <sup>من</sup> الكفا <sup>من</sup> وان <sup>من</sup> فرعو <sup>من</sup> وعي <sup>من</sup> انبيا <sup>من</sup> والمؤيد  
روح القدس <sup>من</sup> والعصمة <sup>من</sup> لكنهم <sup>من</sup> ياخذون <sup>من</sup> عندهم <sup>من</sup> ويفتخرون <sup>من</sup> عليها <sup>من</sup> بقوا <sup>من</sup> وسيطون  
مما <sup>من</sup> لم <sup>من</sup> يبعوه <sup>من</sup> في <sup>من</sup> خصوصها <sup>من</sup> في <sup>من</sup> اهل <sup>من</sup> العصمة <sup>من</sup> في <sup>من</sup> يقع <sup>من</sup> الغلط <sup>من</sup> في <sup>من</sup> استنباط <sup>من</sup> وبقية <sup>من</sup>  
لانهم <sup>من</sup> ليس <sup>من</sup> المعصومي <sup>من</sup> كما <sup>من</sup> يقع <sup>من</sup> الغلط <sup>من</sup> في <sup>من</sup> استنباط <sup>من</sup> علماء <sup>من</sup> الشيعة <sup>من</sup> فانهم <sup>من</sup> ياخذون  
احاديث <sup>من</sup> اهل <sup>من</sup> العصمة <sup>من</sup> واهل <sup>من</sup> بيت <sup>من</sup> محمد <sup>من</sup> صلى <sup>من</sup> الله <sup>من</sup> عليه <sup>من</sup> واله <sup>من</sup> وسلم <sup>من</sup> وسيطون <sup>من</sup> منها <sup>من</sup> الا  
ويقع <sup>من</sup> في <sup>من</sup> بعض <sup>من</sup> استنباط <sup>من</sup> ظاهري <sup>من</sup> الغلط <sup>من</sup> والخطا <sup>من</sup> وان <sup>من</sup> كان <sup>من</sup> اصل <sup>من</sup> دليلهم <sup>من</sup> في <sup>من</sup> كلام <sup>من</sup> اهل  
العصمة <sup>من</sup> عند <sup>من</sup> الناس <sup>من</sup> وكذلك <sup>من</sup> الكفا <sup>من</sup> والثاني <sup>من</sup> ان <sup>من</sup> كشيتم <sup>من</sup> كل <sup>من</sup> بال <sup>من</sup> اللغة <sup>من</sup> التي <sup>من</sup> رايته <sup>من</sup>  
فمحمود <sup>من</sup> في <sup>من</sup> العلم <sup>من</sup> العلماء <sup>من</sup> وجاء <sup>من</sup> الغلط <sup>من</sup> في <sup>من</sup> جهة <sup>من</sup> الترجمة <sup>من</sup> في <sup>من</sup> وجوه <sup>من</sup> الوجه <sup>من</sup> الاول  
ان <sup>من</sup> في <sup>من</sup> الترجمة <sup>من</sup> في <sup>من</sup> ليس <sup>من</sup> له <sup>من</sup> قوة <sup>من</sup> في <sup>من</sup> قوة <sup>من</sup> الترجمة <sup>من</sup> او <sup>من</sup> كقوة <sup>من</sup> له <sup>من</sup> قوة <sup>من</sup> وليس <sup>من</sup> له <sup>من</sup> قوة <sup>من</sup> في <sup>من</sup> اللغة <sup>من</sup> كما <sup>من</sup> ترجم  
شخص <sup>من</sup> لغة <sup>من</sup> الفارسية <sup>من</sup> فوجد <sup>من</sup> فيها <sup>من</sup> شيء <sup>من</sup> ففسره <sup>من</sup> بال <sup>من</sup> تتبع <sup>من</sup> ورتما <sup>من</sup> مراد <sup>من</sup> الكاتب <sup>من</sup> المحلب <sup>من</sup> او <sup>من</sup> بالعربي  
وربما <sup>من</sup> لم <sup>من</sup> ينقط <sup>من</sup> الشيء <sup>من</sup> او <sup>من</sup> لم <sup>من</sup> يحسب <sup>من</sup> بقطبها <sup>من</sup> فصار <sup>من</sup> سيرا <sup>من</sup> بالمطالع <sup>من</sup> ففسره <sup>من</sup> بال <sup>من</sup> لغوم <sup>من</sup> وهو <sup>من</sup> يربط  
خذ <sup>من</sup> مجموع <sup>من</sup> او <sup>من</sup> بالعربي <sup>من</sup> في <sup>من</sup> ينقط <sup>من</sup> المعنى <sup>من</sup> بهذا <sup>من</sup> التفسير <sup>من</sup> الوجه <sup>من</sup> الثاني <sup>من</sup> ان <sup>من</sup> ربما <sup>من</sup> يكون <sup>من</sup> المبرج <sup>من</sup> جا <sup>من</sup> هلا <sup>من</sup> بال <sup>من</sup> علم  
فبرز <sup>من</sup> العلم <sup>من</sup> الضاع <sup>من</sup> مثلا <sup>من</sup> ان <sup>من</sup> لبي <sup>من</sup> الكلمة <sup>من</sup> في <sup>من</sup> يفسد <sup>من</sup> الرقيق <sup>من</sup> اذا <sup>من</sup> افسح <sup>من</sup> وفيه <sup>من</sup> بلين <sup>من</sup> للغة

لغة

الدون

المعروف وهم يريدون الماء الخال بعد التثيب كما هو موجود في الكتب <sup>أخذ</sup>  
ضديات فاتها في هذا القيسر والغلط في عدم العلم <sup>بطلان</sup> بطلان هذا الفخ فيقع الغلط  
في سؤا فهم وعدم معرفته بالفخ الوهم الثالث بعض المتحجبين يفتقر الكلام تمامه  
بمثله وهذا قليل فقل كما لو ترجم قسم بجزء الثلثة انما سية فاعلم معناه اصله  
بعض المتحجبين يفتقر كل كلمة بجزءها فيكسر غلطه كالوفر قسم بجزءه قسم مع اليمين  
ويجب مع طرقات المعنى بطلانه يكون مع قسم بجزء طر اليمين ويثبت ذلك فلما  
حضر التغير في الحكمة من استباط الحكماء ومن المتحجبين كسر غلط الحكمة فلما اخذت الحكمة  
وصحتها بحكمة هذا الوهم مع صحة ومع التغير بالان كسر كلامهم وليست ولكن  
تأني متقلاً لا انك لا تعرف كلامهم وتوقعه بكلام الحكماء والمتكلمين وادخلوا  
وكتبت كلامهم هو ما ارادوا الصوفية والحكماء كما فعل هذا الملة في سائر كتبه يفتقر  
ميت الذي يربطه ورابعة العبد وتبني اليه يزيد البطل مرواى على الله وخبرهم ويات  
الى كلام جفون محمد وآبائه وابناء عليهم اللعاب ويعرفه الى كلام اعدائهم ويقولون  
نحن معشر الاخباريين لا نقول الا بكلام المشاعم نرا وقد قس في انوار الحكمة وكذا  
تثبت نور الحكمة سبحانه عبارة عن كون ذاته بحيث تقترق القاء الكلام الدال على المعنى  
المراد لافاضة ما في قصته التي بنى في مكنونات علمه على منشا ومن عبارة فان العلم  
عبارة عن موجد الكلام والتكلم فيها ملكة قاطعة بذواشاعلى بها في افاضة محزوننا شاعلية

والفعل الاول لا يثبت في العلم ولانه لا يكون له مصدر في اوصافه واما اذا  
ادخل في سلكه وادخل في سلكه وادخل في سلكه وادخل في سلكه  
والفعل الاول لا يثبت في العلم ولانه لا يكون له مصدر في اوصافه واما اذا  
ادخل في سلكه وادخل في سلكه وادخل في سلكه وادخل في سلكه  
والفعل الاول لا يثبت في العلم ولانه لا يكون له مصدر في اوصافه واما اذا  
ادخل في سلكه وادخل في سلكه وادخل في سلكه وادخل في سلكه

فرد الاجتماع انقطاع جوارح السالك  
نقدية اي يكون ازواج كراهه  
او من شواخا جابنوا لاجماع  
العقد اجتماع هم

الغفل والعيب في صفات  
الافعال وانتظام ذلك  
يعني عدد فيكون عدد في

علاء دہلوی



فما وجدته الا هو ولكن باحق وفيه <sup>الرافضة القاطعة</sup> توقف طرث الاسم الباطن هو بعينه طرث  
الاسم الظاهر والظاهر بعينه هو المظهر في المبدأ العبر المجرى عنه نعم فان افقد ورتب له  
بيان وهو المظهر ما جديده والظاهر ما بالذات والذات واحدة ولكن في نفس  
ففتح انه ما او جديدا الله نفسه وليس الله ظهوره مثل كلامه في كتاب المني  
ما كتابا بالكلية المكشوفة نعم ما قام ما هو مرجح في الوقت بوقته <sup>الرافضة</sup>  
التراجع العلوي في تكفير القسوس وهو يعلم ذلك ولكن لا صيرت بقية الله  
الذي هم اعداء انتم ما قام ففتح انه ما او جديدا الله نفسه ومثبات  
قبل ان يكون كاس في فيه والاصل ان كان من غير الله صهيح انتم سمعت  
ما فيها والقواعد الدينية وهو يشهد بها الى مثل ما سمعت مما اظلم على رافضة  
ومثل ما ذكره في الوازع في الشقاوة والنعوة وغيره فكيف يدعوه  
او من يقول بقوله في الكفر في طرث طرث انه ما خذني اهل البيت وان  
بلا مع كلامه في سب ان <sup>الرافضة</sup> كلام محمد اهل البيت الله عز وجل ما قام الله نعم  
ما وجد الله نفسه وان الله ليس له ان شاء فخذ وان شاء ترك وانما له  
وهو واحد كما قال في الوازع لانا عليه نعم مستقام في حقايق الحق في الله في الله  
احد الله المتعلق هو منسبة تابعة للعلم والعلم منسبة تابعة للمعلوم والمعلوم ان  
انتهى وحوالك انتم هذا كلامه اخذ في عبادنا عبد الرزاق الكاشاني في شرحه

لفظي سميت الدين فما ادبرنا اقول في هذه الاصل الكمية الترتيبية والقول  
 الديني الترتيبية اليه وتقدمها وندتوهم الى واجد عليه لا والله الذي لا يخ  
 دين اثنان فاق كثير اعني يد العلم يعقد حقيقة كلامه والله سبحانه يقول  
 ولم يشأ لا تينا كل نفس بذنوبها وهو يقول في الواف في باب العقادة واستعارة  
 لكونه لا مشاع فما شاء الله هو الامر عليه ولكن عين الحكمي قابلية لتفسيره  
 في حكم دليل العقل والبرهان المعقولين وقع فهو الذي عليه الممكن في العلم مشية  
 احدية العقل ومن رتبة تابعة للعلم والعلم رتبة تابعة للمعلوم والمعلوم رتبة  
 الى ان يقول فان الممكن قابل الهداية والظلال في حيث ما هو قدير فهو موضع  
 اليهم وفي نفس الامر ليس للحق فيه الا امر واحد وتدر كلامه في الواف والله سبحانه  
 يقول ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا يكون في ابابيلين وباب جهنم فانما لضيقت  
 وما توفيق الله بالله عليه رزقت واليه انيب وجعله ولا تاله ابد المصالحات  
 اقول ان كان كلامه في محض سمعت ناله ابد المناقشات وجعله مباء  
 منشورا وجعله فانها في اعطى المسائل الكمية التي هي وليس كما يعقل لانه  
 يتصل انما سمعت فيها ما هو في نفسه فان كان غير هذا العلم علم الذي لا يقيد  
 اخطا ولا العلم الذي لا هو الذي لا هو فكيف يثبت عنه فان الميكانيكي  
 فيه لا ترتيبه كونه السير لا بعد وان يحزنه امرث وهو حق فهو في  
 اعطى المسائل الكمية لو كانوا يعلمون ولكنهم لا يعلمون الله العلم الذي لا

اشاع

هو الله ومع هذا يبحثون عن كيفية حدوثه ويقولون كيف يتم وصفهم العلم  
انه حكيم علم وقوله زلت فيها اقدارهم كيف لا تزل اقدارهم اذ ان الحكماء  
بجهلهم في القديم وقوله وانما الله يبدع الله في الوصول اقول الله سبحانه  
حكيم ما يؤيد امره في ادراك القديم برزح محال لا تتعلق القدرة  
به لانه ليس يمكن ما <sup>بما</sup> علم ان الله في المعلوماتية جامع في العلم  
والمعلوماتية اول زمان لها لان العلم عبارة عن حصول المعلوم للمل  
وبت الله عليه ايضا لا حصول المفضل للمفعل او تخصيص المفعل  
المفضل فانك اذا قصرت صورة في نفس فليس تصور كماله  
عبر حصولها لك وعين علمك بها وتصورك اي ليس لان ذلك لانها  
في ذاتك وابدا لك اي لا مع انك لست مستقلة في هذا الاث <sup>اذا</sup> والذات  
بل انك حمل لها وانما يفيض عليك مما فوقك حين حصوله في انظارهم  
فيك واستعدادك لها فيكون الاث وسكت بالثقل كذا او لا  
ان يكون علمك بها قد زلت في حيث <sup>من</sup> قطع النظر عن تصورك لذلك التصور  
مستندة على التصور والتصور ومن حيث التصور لا تفكر عينا <sup>في</sup> حقيقة العلم  
وهي حالة نسبة العلم اليه والمعلوماتية حقيقة المعلوم وهي حالة نسبة المعلوم اليه وهذه <sup>التي</sup>  
حالة العالم في كونه عالما بالمعلوم والمعلوماتية حالة المعلوم في كونه معلوما للعالم به

وقد رتبنا عليه والمصنف لينة انما يقع في العلم الفاعل اي علم كذا بمعنى ان كذا

صورت كذا والعلم اي صولة ليس فعليا ولا انصور ولا انما له واريد العلم المصور

او انصور التوحي على هات المقارن للمعلوم او انصور نفس المعلوم على الاضمار

وهذا العلم المصور او انصور اضافة مستتر له وجب المعلوم فاوجب المعلوم للمعلم

به ووجه حصوله اي او حضوره عنده مادام صرا عنده في مكانه ووقته فاذا

وجوب العلم

فقد المعلوم فقد العلم لان انصور او انصور لا يتمق بدون مصادره فذلك

العلم للعالم بدون المعلوم لان العلم هو انصور او انصور وهذا العلم حاصل للعالم في رتبة

المعلوم على الدقة سواء قلنا انه عين المعلوم ام غيره واما العلم انما في انصور

المعلوم على انصور انما في انصور انما في انصور انما في انصور انما في انصور

انما في انصور انما في انصور انما في انصور انما في انصور انما في انصور

انما في انصور انما في انصور انما في انصور انما في انصور انما في انصور

انما في انصور انما في انصور انما في انصور انما في انصور انما في انصور

انما في انصور انما في انصور انما في انصور انما في انصور انما في انصور

انما في انصور انما في انصور انما في انصور انما في انصور انما في انصور

انما في انصور انما في انصور انما في انصور انما في انصور انما في انصور

انما في انصور انما في انصور انما في انصور انما في انصور انما في انصور

انما في انصور انما في انصور انما في انصور انما في انصور انما في انصور

واذا لم يكن العلم



في جملة الاشياء

وإذا نظرنا العلم الفعلي نعلم كذا جازان نقول هنا ان العلمية فاعلمية كما ذكرنا ان العلم  
 لا يكون الا العلم هنا هو ما يشترط المعلوم في معرفة علمية الترتيب فاعلمية بد العلم حينئذ  
 حصول المفعول او حضوره عند الفاعل في حيث وجبه او حصوله لا في حيث انه  
 ما شرفه فله يكون العلمية من ان علمية كمال وقوله ان العلمية هي العلمية لان  
 العلم حصول المعلوم للعالم وانما علمية حصول المفعول للفاعل على ليس صحيح في وجهين  
 الاول اعطيهما وهو حينئذ ياتي باللكيفية العلم القديم كما قاله وذلك  
 العلم للكمية لا يعرف بهذا العلم في الصفات تارة من صفات هارث لو صحت انما يلزم  
 ان يكون العلم هو حصول المعلوم للفاعل في حيث هو فاعلم او حصول المفعول  
 للعالم في حيث هو مفعول ولكل ذلك باطر وقوله فانك اذا التفتت صورة  
 في نفسك فبين تصورك انما هي عين حصولها لك وعين علمك بها وهذا  
 ليس بصحيح لان التقدير من غير ان لا ليس هو عين حصول صورة لان التقدير  
 غير التقدير وحصول في الصورة بعد تمام التقدير واستقلال الصورة وقوله عين  
 علمك بها بين تصورك عين علمك بها وهذا اذ وجد العلم نفس تصور وتقبل  
 صورة يكون العلم غير نفس صورة الاصل الذي هو من مفعول الكيفية وغيره  
 حصول صورة الذي هو من مقولة الاضافه وغير مفعول والقدرة للقدرة  
 الذي هو مقولة الانفعال فتدور هو فعل الترتيب في العلم كما ذكرناه  
 انما بالقدرة

غيره نفس التقدير  
 من صورة ج صفة في شيء في النفس

من حصول صورة في النفس

الاشفاق في  
 النفس بالقدرة

وغير فصل وغير نفس الصورة الناصلة ولا باس لان هذا النوع من العلم  
انه لا يكون هذا العلم الدمع المعلوم وهو غيره لانه الفعل غير والمعلوم  
منه مفعول والفعل غير المفعول فاما كان لا يوجد الدمع المفعول لانه  
فوق الفصل لا يوجد قدر المفعول فكيف يمكن اصلا وصحة كيف في حق  
القديم وقوله وقولك اياها ليس لانك كنت لها في ذلك واذا  
اياه فيه ان قوله في ذلك ليس بمجبه لان البصير يقع في محله منك والمجد  
المقد لله في احواله والنفس وانت قدر الصورة عندك شيء وبعد البصير  
حصر عندك الصورة في احواله او النفس فقد كان لك حالتان واذا جرد  
هذا بنا لعلم القديم لزم ان يكون القديم فاذا في ذاته قبل الملق واحدا  
في ذاته بعد الملق تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وليس لك ان تفعل انما عني  
علم الاثنين والمخلوقين فانه ليس بعينه وذلك وقوله واذا كنت اياها  
يشير الى انك لا تثبت كاشه فيك كما تقدم فيما نقلنا عن من كتابه الكلمات المكنونه  
وهذا كما تراه فيه من الفاء فان قلت انما ذكر علم المخلوقين قلت ليس هو  
يبحث عن علم الملق بل يبحث عن حضور علم الحق تعالى مطلق العلم الذي لا يقدر  
على علمه ولو اراد علم الحق كان قوله واذا كنت اياها غير صحيح لان الصورة التي هي  
نفسك لم تكن كاشه عندك ثم انظر لها وانما هو غير مشروع من مخلوق

في انما مع قوله مع ذلك استمالة الالاء والابداء هذا  
في نفسه وان كان كذلك ما قرره استاره الملة صدر في ان النفس  
لا قدرة على ابداء الصور وانها وقوله ندرت محمدا وانما يقيض  
مما فيه فكيف حصل شرطا فيك واستعداها هذا صحيح وكل  
هذا حق في نفسه لا مع ما يترتب عليه وقوله فلو كان الالاء في الوجودات  
سكت بالاستقلال لكان او لا بان يكون على ذلك بها هذا مع جبر العلم فلي  
كما ذكرنا قبل ان الله لا يغير الصور او الصور قوله فذلك في حيث  
تصور بملك الصورة لا شك عنها اما تقدم الذات في التصور والصور  
الان في ذلك التصور فهو حق لا شك في فيه واما ان الذات في حيث  
لا شك في تلك الصورة فخطا في حيث متعده منها انما يكون ندرت  
مقرنه وطرزته لغيرها وهذا ان صح في بعض احوال الملق لا يصح في اناق  
في حال لانه لا قرين والستلزام صفات الملق في اي حال فرضت  
ومنها ان ثبوت هذا العلم ومهاجته للذات كيث لا تكون منه انما هو حجة  
خاصة وكل من يجز عليه جهة وجهة او حيث وحيث فهو محدث ومقدود  
الهاك والحيات وهذا ان هو منها ان التصور مع فغا والمفع الفقا  
نات لانه لا يتحقق الاتع المتصور وهو الصورة فهو جهة المفعول وهو

مع قطع الطعن في التوكل  
ملك الصورة متقدمة  
في التصور بالصوره  
وحيث

يتم ذلك ان  
مع ان العلم بالصوره متقدمة  
ومنها بالصوره متقدمة  
بما يستلزم العلم بالصوره  
بالتوكل ومنها بالصوره متقدمة  
او اخذت بالصوره متقدمة

فقد هو في الفعل وهو ما صدر في ان  
فقد هو في الفعل وهو ما صدر في ان  
فقد هو في الفعل وهو ما صدر في ان  
فقد هو في الفعل وهو ما صدر في ان

وما صدر عنه لا يشهر الله احواله الفكر والفعل وجميع ما يدر عنه ويشهر اليه حشر  
 فان قولاك زيد قائم لو كان القيام مستند الذات زيد بدون ورتبة الفعل  
 كذا واثباتك ان زيدا بدأ قائم لان قائما على هذا ثبت لذات زيد بغير  
 واسطة فهو ذلة له لكنه لم يثبت القيام له الا بواسطة الفعل والفعل حادث احدثه  
 زيد بنفسه اربض الفعل وحكم ما يدر عن الارث فهو حادث وللا يكون استقانه  
 ولباب ويدر رتبة بدنه فاعنه فافهم ان كشت نفهم وهذه الاشياء والقول  
 الترتيب عن احواله حكيمه يريد ان يعرف به القديم فنزل كما قلت فيها سابقا وقد  
 قال الصادق ع في الدعاء بعد ركعت الوضوء بعد العشاء ع ما رواه الشيخ <sup>في نسخة</sup>  
 قال ع بدت قدرتك ولم تبد ميثقه يا سيد فشبوك واتخذوا بعض اربابك  
 اربابا يفتخرون فني ع لم يعرفوك قال احد قد ثبت ان الله سبحانه قديم بذاته  
 متفرد بالذاتية كان الله ولم يكن معه شيئا <sup>في نسخة</sup> وخلقكم نفع هذا شيء يحتاج  
 الى التبيين عليه هو ان الذاتية ذاتة بلا مناصرة فلو تنزهت ان الازل شيء ووقت  
 حذفيه نعم الله ع ذلك <sup>في نسخة</sup> والذاتية ذاتة بلا مناصرة لان الواقع ولد في الفوضى والذاتية  
 الاعتباري ولد في حشيتة اذ لم يكن سواه احدثه بفعله فافهم ان كشت نفهم قال ع  
 اوجد الاشياء جميعا بذاته لا يخرج منها شيء ع ابداعه وكنهه انه اقبل قوله  
 بذاته غلط وانما اوجد في بفعله ووجد ابداعه ومشيته وراودته قال الرضا ع لو

الله القابلي



الانقسام على المشية والارادة وابداع اسمائها ثلثة ومعناؤا ثلثة واحد  
والمراد ان كل منهما قدوة واحدة يطلق على الدفوع عدم اجتماعها فاذا  
اجتمعت اختلفت فاذا قال ثلثا واورا كانت المشية فعل الله للكون  
وهو مشرط والارادة فعل الله للادعيان وهو مشل برأى وقال ترفا  
ليونس تعلم ما المشية قال لا قال من الذكر الاول اعلم ما الارادة قال لا  
قال ثم الوعيتي ما شاء الحديث واداة قد له وتكونه فليدفع فالواجبان  
يقال وتكونه لانه يوصف فعل الفاعل واما الكون فهو وصف فعل القادر  
المفعول قال وان كان بعضا عقيب بعض مرتب سبي ومترد حتى لان  
سبانه يقام بكلمة ويرفعه الواحد السبط فانزوا بها العن الاكثر فقام بها  
الراجح الوجه وهو محل تلك الكلمة التي هي فعل الله ومشيته واداة  
در خراعة وهذا هو الوجه المطلق خلقه الله بنفسه ان ينقض هذا الوجه فليست  
الامكنة التي لا يشترط في مقدمه لا يزيد احد ما في الدفوع لا تزيد المشية  
تعلق المشية باليس في الامكنة واما في قوله لا يزيد الامكنة فيكون غير منه او ما  
فيه لا تعلق به المشية والامكنات التي هي الوجه المقيد التي لا تعلق  
واؤه ما كنت التزود قد لا اوله العقل اريد به اول المزدوجات سواء كانت  
في التركيبات المعنوية المتوادية كالقصد والروع والنقض والطبقة الكلية

الارادة فعل الله كونه

ثم قال شرح

مرتبة بعضها على بعض

المتأق بالملكه العالين الذين لم يؤمروروا بالسمو واللام من حيث مدته  
 للدم يكون عليه منظر المواقف كما كانت قد فلا تسم بموانع العظم وانته  
 كتم لو تعلمون عظم القدر اولها اراول الرجاء المقتدة وقيل العقل  
 صدر عن الميته الوجه المتخرج للفرش وهو الماء الذي به جوده كل شيء عرفته تمام  
 بكلمة اربميشة ودر السحاب المتركم اما الارض الميته وحر ررض القابليات  
 فانبت به شجرة اللد واول عصبى بنبت فيها القيل وهو القدر الثاني فقال الله  
 ثم اقبلوا فبدرتم قال له اوبرفا وبرفد فمعه القلة الثانية التي من فخر الله نازل  
 ففكر شيء عمت له شرائط القبل من الوقت والمكان والكيف والجهة وال  
 والزمنة والكوض والافن واللاطر والكتاب اعلمه ما جله الله له من حقته  
 وجه مقام يتبع الله ويعلم بحجده والشاء عليه في تمت شرائط اوجده ياذن  
 الله ومن لم تتم شرائطه بقر مشط او مزار هو العلة في تقدم بعض الاشياء وتاخر بعضها  
 وموقوله بترتيب سببي ومبني على كونه لا يقدم كثر اثرها وترتيبها الفاعل  
 بعد الدرات اللدنية في وحدة الحق وبطلة الحقيقة اقول في الكلام  
 ليس يصح لانها ان كانت موجودة في ذاتها او كما مشه فيه كما تهم لا يفيد  
 قوله على كونه لا يقدم الحق وقيل القومية الذراخذه هذه القامة من طرفاتهم  
 فيقولون بالاجمع والعرف وبالحق والحق وبالكثرة والوحدة وبهذا الكلام على

او التركيبات ظاهرة  
 ظلالها كالحجرات  
 والتساقات والمعاد  
 والحجرات

من الله

يدوم منه انه تعالى من جهة هو خلقه ومن جهة خبرهم ومن جهة هو حق ومن جهة هو حق  
ومن جهة هو واحد ومن جهة هو كثير ورتبنا ليس بكذا ولا نعبداً وكذا حاله فانه مختلف  
الذات باختلاف الاعتبارات والاعتبارات ورتبنا عز وجل لا يكتشف في حاله ولا يتغير  
بتغير الحالات واختلاف الجهات والاعتبارات فلهذا الكلام كلام منزه كماله  
بهم اخصر هو موضوع كنت الاقدام وقال انه سبحانه تعالى علم ذاته بذاته في مرتبة  
ذاته في صواب ذاته بذاته في مرتبة ذاته في مرتبة ذاته في مرتبة ذاته في مرتبة  
عنه بوجوب الوجه قال وثبت ان العلم التام بالانفس هو ما هو في مرتبة ذاته في مرتبة  
بالمفعول الذي علم في مطلق اقول ان اولها العلم التام العلم الفعلي الذي هو فعل الغير  
للمفعول او هو انفعول فذلك عندنا ان ذلك علم بالمفعول والمفعول  
نفسه علم للغير بالمفعول وان المفعول ابتداء ثم بذلك الفعل الذي هو علم اول  
بالمفعول للغير والمفعول علم لا واليه انما يقول على علم لا يكتسب به الاوامر  
بمرتبة الالهية وبها انشأ عنده واليه ما كنه ولا ينفك عنه لانه قائم به قيام صدق  
وان اولها العلم الحقيقي الذي هو علم لان ذلك لا يوصف بعدم الفهم كدخول شيء  
ولا بعد العلم الفعلي شيء عنه لانه اذا لم يكن عليه ان كان لانه صفه كدخول وهو مشع  
في الازل المشع في الذات والنفوس الاولى وان كان صحيحاً لا يقع وصف الذات به ولا شيء  
من صفاته واحواله وكذلك لانه بقوله تعالى لا يعلم في مطلق لانه علم ان هذا العلم هو الذات

ادوات ادوام البقاء في العلم

فان الذي علم ولا معلوم لانا نقول ربيع الى ما ذكرنا اوله لتعرف ان الله  
 الذي يتطبا بالحوادث وان الحال الوجه لا يكون معلوما كما قال نعم انيقته بالله  
 في السموات والارض للخلق ووجه الحوادث في الدلائل وجه الدلائل في الحوادث  
 محال والحوادث اذا وجد كان معلوما بما هو موجب له بما هو كذا ونعم الحوادث  
 معلوم في الكليات بما هو ممكن وفي الاكليات بما هو ممكن وفي العيان بما هو عيان وفي  
 القدر بما هو مقتدر وفي القضاء بما هو مقدر وكذا في وجهه سبحانه تعلم الاشياء  
 بما هي عليه في امكنة حدودها وادوات وجهه كذا في رتبة من غير انتقال كقول  
 حال ومنه قوله بما هو ممكن لا يريد به انما علم الشيء بما هو عليه لا بما ليس هو عليه  
 فلا يقال انه يعلم الممكن بما هو ممكن ولا الممكن بما هو ممكن لان علمه لا يكون  
 على خلاف معلومه فلو انزال من حيث ثبت ومحال ان توجد هناك فيعلم انها ليست  
 شيئا وان وجهه محال بمعنى ان الله سبحانه لا يعلم هناك شيئا الا ذاته خاصة و  
 ولا يعلم غيره ويعلم الاشياء في اماكنها بما هو عليه لم يفقد في الازال علمه بها في الوجود  
 اذ انما نفهم ان كنه نفهم بر الوجود تدل في نفهم الله انما يعلم من طلق بما هو عليه في  
 من مخلوقه قال وقد ثبت ايضا ان صفاته هي ذاته كسب الوجه وان كانت  
 غيرا يجب المفهوم بمعنى ان ذاته بذاته وجهه وعلم ومدة وارادة وحيوة كما  
 هو وجهه وعلمه وقدير ومريد قدير تنب على الذات ما يترتب على الصفات من الآثار



من دون مع ترايد قائم بدانه اقول قد ثبت ان صفاته الذاتية عين ذاته مطلقا كما هو  
وانما حلالها كس المفهوم قائم هو باعتبار مطلقه متعلقا بها كما العلم اني لم افهم فانه  
البرهان على مطلق معلوم يتقرر نسبة العلم وملاحظه مبرهنة نسبة البرهان وانما فيها  
فمفهومها واحد ومقدورها واحد وفي التوحيد غير محتمل مسلم غير ان في مفهومه  
ما من مذهب القديم انه واحد احد اذ لا يقع بسبعان كثيرة مختلفة فالتك  
جئت فذكرت بغير علم قدم من امر العراق انه يسمع بغير الازهر وبغير غير الازهر يسمع  
كذبوا الحدو او شبهوا انهم الله غير ذلك انه يسمع بغير يسمع بغير يسمع بغير يسمع  
قال قلت يسمعون انه يسمع ما يقولونه قال فقال تعالى انما يقولون كما يسمعون  
المملوكتي وليس الله كذلك قالوا فقلن السمع بالمعنى هو البرهان والسمع هو العلم  
بالمسوع والمراد انه تعالى واحد فيسمى باعتبار الذات فمفهوم الصفات واحد حيث  
نظر الواصل الى نفس الذات الحق ومقتضى من حيث نظره الى الذات روي في التوحيد  
عن هشام بن الحكم في حديث الزيد بن ابي اسحاق قال سمع الله تعالى ان الله يقول انه  
يسمع بغير ما قال ابو عبد الله تعالى هو يسمع بغير يسمع بغير يسمع بغير يسمع  
نفسه وبغير نفسه وليس قوله انه يسمع بنفسه انه يسمع في النفس بغيره او يسمع في ذاته  
عبارة عن نفس اذ كانت مسئولا وانما قال ذلك سائلا فاقول يسمع بكل  
لان كل كلمة لم يسمع ولكن اذ كانت اذ كانت والتعريف في نفس وليس من جبر في ذلك الله

في الصدوق

السنن

الذات السبع البهر العالم الخبر به قديف الذات وللاختلاف المعنى فان علمها  
الحققت تتقدم لفظ وتقدم معنى فيعلم بغيره وليعلم بعلمه ثم متى يسبح بغيره  
ذاته والذات رضاء باعتبار الذات وقوله يعني ان ذاته بذاته لا يفهم ان الله  
في الذات بل في الذات لا يوجب اختلاف معانيها فلا فرق بين قوله الله علم ذاته  
عليم الله اذ اريد بان عليم ذو علم لتحقيق الغائبة واذا لم ير بعلم الله المحمود  
بالعلم لذاته فلا فرق بين معنى اللطيفين لان معنى وصف العلم بسميته بالعلم والالزم  
التعبر وقوله ترتب على الذات ما ترتب على الصفات من الذات فيكون معنى  
الذات قائم بذاته وذا صرح اذ اريد باختلاف المفهوم في التسمية بالباطن المتعلقية  
واذا اريد بهذا المعنى اختلف التسمية في الذات من غير اعتبار الصفات على العار  
المعقولة لذاته تعالى ليس على اعتبار رتبة العلم القارعة فلهذا وضع الله الحكمة  
وللاصالة بالخلق وتكلموا العلم في العلماء كما ترون على هذا الاعتبار بدو في فاتهم  
قال فكما ان علمه بذاته عين ذاته يعني انه لا يحتاج في علمه بذاته الى اثر غير ذاته فعلمه  
بالفعل بذاته العلم عين ذاته بهذا المعنى وان كان بعد ذاته وبعد علمه بذاته يختار  
المرتبة اقول عليهم بذاته عين ذاته لا حق ولو ما علمه باليقول ذاته عين ذاته ليس  
كعلمه بذاته لان علمه بذاته لا يحتاج الى اثره او غير ذاته بخلاف علمه بفعله فان  
المعلوم انما وجد بالفضل وقوله بفعله بذاته ان اراد بدون تدخل الفضل فهو خطأ

لزم من دون معنى ذاته في علمه ذاته  
انما هو لفظي لفظي لا حقيقي  
وهو الذي هو حقيقة الذات لا لفظية  
والسبع والبرهان والاصل ذلك في الذات  
فقد وارتفع الذات وكذا في الذات  
التي هو اصلها والاصل

فاض في العلم

فان حش وان ازيد بقوله بما يفيد بداهة ما يفيد بفعله فهو كذا في العلم لله  
 المعلوم لم يكن معلوما الله او اوجد كما تقدم في حديث الصادق ع لم يزل عز  
 وجلتيا والعلم ذاته ولد معلوم ان ان قال قلما احدث الاشياء وكان المعلوم  
 وقع العلم منه عن المعلوم وقيل ان يكون المعلوم كان تمام علما ولد معلوم فيكون  
 العلم به انما يحصل له بتوسط الفعل فلا يكون هذا العلم عين ذاته قوله وان كان بعد  
 ذاته وبعد علمه بذاته يتحقق قوله الله سبحانه لا يكون بعد الذات لا يكون علمي  
 الله عن واصل التوفيق انما يتحقق العلم فيكون العلم في الحديث في غيره وعلمه علمه  
 في قوله كان الله وليه ومع وجود الله على ما كان لانه لو كانت الاشياء غيره انما بعد  
 اوجد ما كان مع غيره لكننا حريصين في اوجد سبب الله نفسه وليس مع غيره قبل  
 ما يوجد ما وبعد ما اوجد ما وقوله باعتبار المرتبة يعني به ان علمه بفعله ايضا  
 عين ذاته وان كان سفله باعتبار مرتبة بعد الذات لانه انما اوجد بفعله  
 وهذا انما هو الفعل بوحدة الوجه والله فكيف يجوز ان الامام ع يقول كما  
 على ولد معلوم وهذا حكم اللازم فاذا اوجد المعلوم كان علما مع معلوم  
 وبهذا ثبات عالين مختلفين له تما احدثا ثبوت العلم من غير معلوم والثانية  
 بعد ذلك ثبوت العلم مع معلوم لان بفعله كما ذكره في قوله بما يفعله ذاته  
 مع فاع العلم الفاعل ما تخرج الذات لتوقفه على الفعل المحدث والتوقف

عن الحديث لا يكون عين القديم الله على الفعل بعدة الوجه ووجه ثلثها  
 كما تشابه عنه من الكلمات المكنونة فكلها من هذا المطابق لمذهبهم وان كان غير  
 العلة ما نفرد ذلك ففرق الله جده عن غيره من غير ما كنت ابا عن الله فقلت  
 لم يزل الله يعلم قائل ان يكون يعلم ولا معلوم قائل قلت فلم يزل الله يسمع قائل  
 ان يكون ذلك ولا يسمع قائل قلت فلم يزل يسمع قائل ان يكون ذلك ولا  
 يسمع قائل قائل لم يزل الله علما سميا بغير اذنه علة سمعة بصيرة فانظر  
 حكمة هذا الحديث الشريف فيما ذكرته لك فانتهى انكر ان يكون يعلم بده  
 ان يكون اذ يوجد المعلوم والمعلوم لا يوجد الله بفعله وكل ذلك متاخر  
 عن الذرات نعم واثبت كونه علما سميا بغير ما يعني ان اذنه علة سمعة لا يسمع  
 ان يعلم شيئا ولا يرى غيره قبل خلق قائل في مرتبة الاعتبار حيث انه لا بد في ذلك  
 من اعتبار المفعول المتأخر عن رتبة الذرات اقول يا سبحان الله اذ كان المفعول  
 المتأخر ووجه شرطه كون العلم به عين الذرات اللاحقة وجب تأخر هذا العلم  
 عن الازل حتى يحصر شرطه واذا جاز تاخره ما جاز كونه عين الازل كما عني ذلك  
 علما كبيرا وايضا قد ثبت عقلا ونقل مع اجماع العقلاء من المسلمين وغيرهم  
 ان المفعول لا يوجد اطلاقا من الذرات بدون فعل فلا يوجد الله بفعله فثبت  
 بحال الفهم وقد علق كونه علمه بذاته عين ذاته بانه لا يحتاج في علمه بذاته الى



الاشياء احوالها واداة معلوم من مفعولها ان كان من العلم حتى جازيها غير عظمته  
لا يكون عين طه وارجع العقل الى ترتيبهم على ان الفعل محدث والمفعول مخلوق  
على الحدث وان علم هذا الحدث لابد من اعتبار وجهه فليس في الاعتبار  
حيث انه لا بد من ذلك من اعتبار المفعول المتأخر في رتبة الازدواج قد تراه في  
الامور التي قد تراه في ذلك لانه في علمه ليس الابدانية اقول هذا  
شيء عجيب ما سمعنا به فان علمه لا يفعل بدارته بغير علم منه الا ان كان له فعله  
لمن هو فرفقه فان الله يكون فاعلا وتلك الازدواج التي يكون فعلها الله فله  
عنه المفعول بامر الله وقدرته سبحانه وتعالى وحجته وتلك كما يقولون علموا كثيرا  
من ملة نبيهم واداة وعلم بدارته لاداء الازدواج ولذا بالاعتبار اقول قد روي  
في ذلك فيه وليكنه تقريته ما به ولا يبي علم بدارته وعلمه بما يفعل واداة الازدواج  
وان شاء الله تعالى اقول لابد من اعتبارها ان الله ان يقول انه لا يحتاج الى  
اعتبار المفعول المتأخر في هذا العلم الا ان الاعتبار بالفعل فيفعل هو عالم به قبل  
كونه كعلمه بعد كونه واما اذا اعتبر اختلاف الاعتبارات في العلم المتأخر فليس  
يكون العلم بشرط عين العلم المطلق وكيف يكون المتأخر في رتبة الازدواج  
بدونه هو نفس اتان وايضا الاعتبارات في رتبة الملكات فلا يخرج عن الازدواج  
وليس كما يتوهم من لا يعلم ان الامور الاعتباراتية ليست شيئ بدورها وفرض

الوانها

واحتال وتغير في أشياء موهبة خلق الله سبحانه بمشيئة واحدة رغبنا بما رادته  
ووضعا في فؤاده فخلق في ارض الكنان الرائج الذر وحمل مشيئة شقة بقدر  
وزجره بكلمة وهو العنق الاكر الذر ذكره الحجة علم في دعاء السات حيث لقيه  
وانزجها العنق الذكر وهو الكنان الرائج وهو فؤاد في ترويض خلقه وان  
يراد الله غدا فؤاده وان شاء الله بقدر معلوم فافهم ان كنت تعلم وان قد علم  
تلم فالوفيات والاحتالات والاعتبارات وما رتبته ذلك كلها مخلوقات  
الله محدثة تجوز ما في خلقه وكيف تجر عليه ما هو اجراه فالاعتبارات والاشياء  
وما رتبها خلق الله وعبارده فلا يكون شرع فيها ولا ما تعلق به وفرضت  
فيه عيني ذاته سبحانه وتعالى كما يقولون علوا كبر او قوله بفعله ذاته بالذات كقول  
كيف يجعل ذاته فعلة والذات لا يكون فعلة الله لا كذا ولكن اكرمهم كقولهم قال الله  
علم سبحانه بالاشياء صفة نفية ازلية كما ان علمه بذاته صفة نفية ازلية اقول  
ان لم يتغير في علمه بالاشياء واعتب وجهه ما بد كان عالما بقدر كونه كعلمه  
بعد كونه فقد قال كثير من العلماء بذلك ولكن قول القائلين علمه يتغير هذا الجاز  
وكرناه مرارا وذكره الله لان قوله علم كان الله عز وجل رتب العلم طارة  
ولا معلوم الا ان قال عالما فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه  
في المعلوم فذا الكلام يخرج بانه تعالى عالم ولا شك فيه ولكن علمه لا يتعلق بمعلوم

معلوم

بعد غيره

لانه اخبارية العلم التي وقع منه تقم على المعلوم بعد حدوثه فان خبره هذا الذي  
وقع بعد حدوثه هو العلم بما او غيره فان كان هو المعلوم بما قبل قوله ان  
العلم ازل وان كان العلم بما قبله من غيره فقول القائل علم ولا معلوم  
ما معناه وقوله وقع العلم منه على المعلوم يعني بعد حدوثه وليس لك  
ان تقول انك لم تكن هذا حكم على الله نعم بالجهل بالاشياء قبل خلقها  
لكني اقول ليس كلامي بغير كلام اما لك القائل علم ولا يلزم منه الجهل  
لانه لو كان في الازل شيء وقبله لا يعلمه فكما تقول او قلنا كان في الازل  
الله قبل الاشياء فلما احدثها كان عالما فكما تقول بل نقول ان الاشياء  
لا يكن وجودها في الازل فخلق وجودها في الازل كخلق وجود ربك البارئانه فهو  
كما تعلم في حق ما فرضوا له من الربك انبتونه بما لا يعلم في السموات  
ولا الارض وروح حق ولا يكون ذلك التوحيب لعلم الله نفي العلم انما يتقيد  
اذا وجد معلوم ولم يعلمه اما اذا لم يوجد معلوم وثبت ما لم يوجد لا يعلم  
فليس نفي العلم بدلائل العلم من ان اشكك في عقله اذا لم يكن في البيت  
رجل وقتك لم يكن في البيت رجل فقلت لا لا اعلم في البيت شيئا يكون  
نفي العلمك واثباتا لجهلك بل لو قلت اعلم في البيت رجلا وليس فيه رجل  
فمن نفي العلمك واثباتا لجهلك واذا كنت سميتا ولم يكن منك شيء وقتك

ثم نقول

انا لك سمعت كلاما فقلت لم اسمع والى على انك لست بسميع ليس لك فناء  
 لذلك سميع ولم تنف سمعك وانما لغيت سمعك للظلام لعدم وجوده فلا بد  
 فاسم كان الله عز وجل في العلم ذاته ولا معلوم فلما احدث الله في كون الموعود  
 وقع العلم منه على العلوم ولذلك لست بسميع ولا مسموع فلما حضر التكلم والى فقلت  
 السمع منك على المسموع ففقد ان يتكلم لست بسميع وكذا بك بقول كان عالما  
 ولا معلوم نعم لو قلت كان في الازل عالما به في احد شيخ كلامك في ذلك يكون  
 ذلك العلم في الازل مشروطا حصوله له يتم برحمته في احدث وهذا العلم عيني ذاته ثم  
 واما وقوعه على المخلوق وارتباطه به فهو مشروطا بوجه المخلوق كما في الصديق  
 الا ان هذا الوقوع وفي الواقع ليس هو ذلك العلم الازل ذاته لم يحصل الا بعد احدث  
 احدث فهو محيى وليس هو عيني ذاته نعم فلو قلت ان العلم الازل بعينه هو ذاته  
 قلت لك هذا الكلام باطل لانه يزم ان يكون له حالتان حالة عدم الوقوع قبل  
 المخلوق وحالة الوقوع بعد وجود المخلوق وهما لثان متغيرتان والقديم لا  
 يكون متغيرا متغيرا فانهم ان كسب نفهم والذات لم تسلم والملا محسن جليل  
 العلين مع ثنائيرها وتقدم احدها على الآخر واشتراط احدها دون الآخر عيني  
 ذاته نعم مع ثنائيرها لا اعتبار المحجب للحدث ولذا قال فعليه نعم بنفسه وعلمه  
 بنفسه واحد غير منقسم ولا متغير ولكنه يعلم بنفسه بما هو له ويعلم خلقه بما عليه

اقول اننا اذا و بعلم بخلق ما قلنا في انه نعم عالم في الازل بما في الوجود فهو حق  
 ولقد قلت هو عالم به في الازل كان بذراعتي لا تكف اذا قلت عالم به في الازل  
 كان المعنى انما عنده في الازل وليس الازل شيئا غير ذاته فلهذا تقول ان الازل  
 واسع و فراغ قد حفر فيه نعم فيكون ان يكت فيه غيره كما يتوهم من فراغ قد  
 القداماء و يمنع المقدود بدليل التامع او الراكب مما به الازلا و مما به الازلا  
 لانهم يتوهمون ان الازل مكث واسع ليس فيه الا الله فهو فراغ من غيره لزوم كذا وكذا  
 و هذا جهل محض لانه اذا كان مكانا كان قد بما فسده القدماء و ان فرضوا انهم  
 ليس فيه الا الله تبر الازل هو الله لا غير فاذا قلت هو عالم به في الازل كما قلنا  
 في ذاته و يكون محله للحوادث سواء فرض كونها في باطنه كما ذهب اليه من قبل في  
 العالم كما فرض فيه بالقوة و كلامه فيه ارفع لغة من كل ذلك في نفسه ثم قلنا في القدر  
 الى الفعل او فرض كونها عارضة له من قبل من يقول ان حقايق الله متعلقة به  
 نطق الازلة بذرا النظر و اما اذا قلت انه عالم في الازل بما في الدنيا فيف يعلم في الازل  
 بما في امكنة صدورها و ازمنة وجودها محله في مكانه و وقته فهو صحيح ما قرنا و نورا  
 ان الله و هو له لكنه يعلم نفسه بما هو له و يعلم خلقه بما هم عليه فيه طرف غيره من ظلاله  
 و انما رسله و اقول يا ملاء ان جعلت علم بنفسي عيني علم بخلق و قدرت علم بنفسي  
 بخلق يعلم نفسه بما هو له و قدرت علم بخلق بخلق يعلم بما هم عليه فاقول لما جرت





نسبة ثابتة للعلم والعلم نسبة تابعة للعلوم والمعلوم انت واحوالك انت  
وقدره كما ظن ان الله عز وجل قال له برئت من عبادة هؤلاء  
بما اقصيت ووثايتهم اقصيت ووثايتهم كذلك من نصيب امورهم ما علموا  
عليه اولد فيكم لها ما في ما اقصيت وما حكم الله بما عليه فكل هذه المسئلة لا تدركها  
العقول ولا تستدركها سبيلا ولا يعرف غير من ان عرف والمودرك لها ولا  
الله انه قد تبادر ليل الحكمة خاصة والبرهان عليها لا يدركها الا بتقنية ومحموض  
لعمرك ان المخلوق في خصوصه وصبر الى رفعها على طول الوقت وكثرة البيان  
وربط المفردات اكثر ما ينه لا صاحب العقل الذي ليس له اثر في انشاها لكن للفكر  
مع التوفيق والهدى او مرت الى ان قالوا فقل اعلم ان الممكنات ليست شيئا وليس  
الله وحده ثم احدث المنة بغيرها في وقتها ومكانها فوقها الله به ومكانها  
الملك ان لا يكون في وجود وان كان ذاتا تدنو وتب تأثير في الذوات التي لا كان الله تعالى  
فعل ولا ولد اخلق بعبه وكان الفضل لا يتمق ولا يتقدم الله به الفعل وان كان  
وما نسبة المفعول اليها كنسبة الكبر الى الانوار فيكون قد تقدمت المنة بالمفعول  
وهو انما بما فيه من الله ملكا ما يتقدم الظهور ونفوقه الا ملكا بما فيه من الله ملكا  
تقدم تحقق كان شرطه وعلمه ولان ظهوره انما كان ارجح الى انشاء العنكبوت  
بما فيه من الله ملكا تجريئة الاضافية يعني ان كل امرئ من اجزئية كما مستل

نسبة الامر

بما فيه  
من الله

على افراد لذاته اريد اختلفت بهانه المنة نظيرة واكثرها المكنت بالمكناها  
 ولم يكن شيئا كما تواتر المتكلمون حيث قالوا ان الاشياء المعقولة تحت اشياء  
 واجب لذاته وهو الله سبحانه وواجب لغيره وهو المعلول عنه ووجد علته الله تعالى  
 لذاته وهو التركيب البار سبحانه ونسب التركيب ومنتج لغيره وهو المعلول عنه عدم  
 علته وممكن لذاته وهو ما في المخلوقات ولم يجد ممكن الوجود لغيره لذاته الممكن لكان  
 ممكن لغيره كان المراد انه لو لا ذلك الغير لما كان ممكن فيكون المنع انه واجب  
 ممثلا فحيلة الغير ممكن والقلب الواجب والممتنع محال فيكون ممكن لذاته او  
 او العقول لذات منفردة في الواجب والممتنع والممكن وهذا الكلام بطريقه المكنى  
 لفرض انه ليس بمجود كما لا واجب اذ لا يزيد بالواجب الله تعالى فله الموجد للوجود  
 وجهه لذاته لا يكون غير وجوده متاخر عنه او مثله وهو في المسئلة ان الله سبحانه  
 هو الموجد لذاته وطرده وليس ثم واجب لغيره ثم اخرج المكنت حيث ان  
 تعرف العبد لا ثم في احدث الوجود لا ثم في احدث الامكنات والمكنت  
 لا ثم في الامكن لم يكن شيئا لذاته وانما كان شيئا لغيره حيث اخرجه وركنه  
 وجهه في قرائن العلانية لم كون منه ما شاء كما يشاء يخرج من تلك الاثر اذ ان في نفسه  
 حجة الوجه يتفق كيف في الامكن الذي يظلمه الذي هو ممتنع كان هو ما فيه في  
 بؤنية العاقبة على ممتنع مثبته كما ان القابلية على ممتنع وكذا يد الكتب ودالة

عليه يعني ان جسمه يدل على اعتدال الحركة وعدم جسمه يدل على عدم اعتدال  
 الحركة فالله سبحانه في هذه الهيئة والهيئة خلقها سبحانه بنفسه فخلقت كعدم  
 فيها يفعل سبحانه لان قدرته عز وجل ظهرت بهيئة لا بنفسها لان نفس القدرة واداءها  
 هو ذاته سبحانه واليه الله يقول القاتل على المتقدم في دعاء الوهيد بدت قدرتك  
 يا الهولم تبد بهيئة يا سيد رب السموات والارض والارض يا الهولم تبد بهيئة  
 فبدت قدرته فقولم تبد بهيئة وادائه لان ذلك يدل على انما بدت بهيئة خلقية  
 وتلك الهيئة هي الهيئة التي ابدت بها نفسها في انفسها في الهيئة هي الهيئة  
 بنفس الهيئة وادائه الهيئة هي الهيئة وادائه لان غاية لعمدها وسبقها ولانها  
 فلما كان الممكن والله سبحانه في هذه الهيئة القامة الرابعة التي لا تتناهي  
 فابدا لخلق كغير مثله حقيقة زيد الامكانية يجوز ان يكون زيدا وان يكون جملة  
 وجبله واما معدنا وجوارها ونباتا وارضها وسماءا وملكها ونبتا وكافرا وشيئا  
 الى غير ذلك مما لا ينفك وجوده في قولنا قبله ان كان ممكن محال الامكانات بغير هيئة  
 على مستحق على ازاو لانت من ابد الحقيقة التي خلق منها زيد يجوز ان تلبس كل  
 صورة في المكنى في الغيب والشهادة في الحيوان والنبات والمعدن والجماد وعينها  
 موضع واما اوصفها فاذ امكن في الحقيقة الواحدة ان تلبس صورة غير الصورة  
 مثلا كلفها متباينة في الامكان واما في الظهور في القصور التي يعتقد بالهدوء والهدوء

القدرة والباطنة عن الغيب ورشته كما ذكرنا اصولها ودرجاتها الدوا  
لرحمة البراءة من انفعالها وما لها من القيد المتمم لها منكم وكيف وقتها  
وآية وجهه ووضع بعينه الا في اربعة اجزاء الاولى في الترتيب  
الطبيعي ونسبة الامور الى رتبة الخلق وهذه الامور المنسوبة الى القدرة  
كل واحد منها حقيقة خاصة وبنية اخرى عامة مثله الوقت حقيقة صورة زينة  
الزمان وقت خاق به وحقيقة اخرى في الزمان خاصة وقد تدارك مقتضى التحقيق  
ويختلفان حقيقة اخرى الوقت او يتبدلان ويتعدان في جهة وهكذا لو اكدت  
جميع المراتب اضعف تعدد تلك الامور وانما تعدد ما جسد فيها وادخلها في جملتها  
وهذه القيد المذكورة من رتبة واما في الامور المتناهية المذكورة وما شابهها  
كالموت والادوار والكتاب وغير ذلك من الاسباب المتممة والمكملة حشر الوجود  
والحدث في علم الله تعالى وقدرته الذي لا يتغير في ذات الله تعالى ولا يتبدل  
احد في بطلان اعتبار لم يكن مذكورا في رتبة الازمنة بحال في الوجود والله سبحانه  
هو الذي لا يزل ولا يكون الا ما ذكر نفسه بنفسه فليدع عن وجهه بنصفه مكان الشبهة  
في رتبة ظهوره تنويرا ولم يلد بؤرة المقدسة فذكر الله سبحانه الحدث به فذكر  
الذكر الحق له كما قال تعالى لا يعلم الغيب الا الله تعالى لا يعلم الا الله  
قال لا قال من الغيب كما قال تعالى لا يعلم الا الله قال لا قال لا يعلم الا الله  
قال لا قال لا يعلم الا الله قال لا قال لا يعلم الا الله قال لا قال لا يعلم الا الله

قال شيخ

محمد الباقر



عليه يعني ان جسمه يدل على اعتداله الى الكثرة وعدم جسمه يدل على عدم اعتداله  
الى الكثرة فالكل يتبين فيه على هيئة المنيّة والمنيّة خلقها سبحانه بنفسه فطهرت كعدم  
فيها يفعل سبحانه لان قدرته عز وجل طهرت بمنيّة لا بنفسه لان نفس القدرة ودارها  
مودة سبحانه ووليها انك بقوله القلق على المتقدم في دعوى التورية بدت قدرتك  
يا الله ولم تبد بمنيّة يا سيد فمهورك واستدوا بعض ايمانك اربابا بالادغم ثم لم يورد  
فقد بدت قدرته فقولم تبد بمنيّة وراية لان ذلك محال وانما بدت بمنيّة فعلية  
ولكن المنيّة هي التي انزل ربكها فدا بدتها بنفسها ان نفس المنيّة هي المنيّة هي القدرة  
بنفس المنيّة وادراكها هي المنيّة وهرعانة واسعة لان غاية نعمها وسعها ولا نهاية  
فلما كان الممكن والكل يدل على هيّة هذه المنيّة التي هي الواسعة التي لا تشا حركان  
فابدا لخلق كغيره حقيقة زيد الامكانية يجوز ان يكون زيدا وان يكون حملا  
وجبلد ماء ومعدنا وجوارنا ونبتا وارضا وسما وملكنا ونبتا ولما فرأوا شيئا  
الا غير ذلك مما لا يشا من روي عن قولنا قبله ان كل من مكى من الامكنات بجزئية  
كلية مشتق على افراد لا تشا رابدا حقيقة التي خلق منها زيد يجوز ان تليس كل  
صورة في المكن في الغيب والشهادة في الحيوان والنبات والمعدن والجمود وعينا  
روى وانا اوصفها فاذالكن في الحقيقة الواحدة ان تليس صورة من الافصاف  
مثلا كماله متبوية في الامكن واما في الظهور فالقصور التي يفتق بالحدود والامكنة

القدرة والباطنة عن الغيب ورشته كما ذكرنا اصولها ودرجاتها الادوية  
لرحمة البرية من انفعالها وما لها من القيد المتمم لها منكم وكيف ووقت  
وآية وجهته ووضع بعينه الاقرب الى رتبة بعض اجزائه الملقى في الرتبة  
الطبيعية ونسبها الى الامور الخارجية عن البرية وهذه الامور المنسوبة الى الامور  
المركبة منها حقيقة خاصة فريضة في كل عام مسئلة الوقت حقيقة صورة رتبة  
الزمان وقت خاتمة به وحقيقة غير وقت الزمان خاصة به وقد تنفذ في وقت  
ويستلزم حقيقة اخرى الوقت او يتبدل ويقتصر ان خرجته وهكذا لو اريدت  
جميع الشرائع امسح لغير ذلك كما هو وانما تتعدى باجلها في احوالها  
وهذه القيود المذكورة اخرى الى رتبة وما لها من القيمات المذكورة وما يشبهها  
كالذات والادوار والكتابات وغير ذلك من الاسباب المتممة والمكملة من الوجود  
والحدث في علم الله تعالى وقدرته الذي انما هو الذي مما اذنت الله تعالى بتدوينه  
احلوا في كل رتبة ما يمكن مذكور في رتبة الازمنة بحال من الوجود والله سبحانه  
هو الذي لا يكون الا ما ذكر نفسه بنفسه فلهذا وجب حقيقة بنفسها كحاشا المشية  
في حمية ظهوره توبيا ولم يجلد بذاته المقدسة فذكر الله سبحانه الحدث بكم فكل  
الذكر الذي له كما قال الرقاء لم يسمع تعلم المشية قال له قال في ذلك ان الله تعالى يعلم الله  
قال له قال من الغيبة على ما في العلم والقدر قال لا قال في ذلك ان الله تعالى يعلم الله

في الجواهر التي هي

قال شيخ

محمد الباقر

من البقاء والبقاء الحديث فكيف بين في هذا الذكر هو الذات المقدسة هو الذكر  
قبل المذكرين وليس ثم تذكر سواه فاقول ما ذكر عبده في ميتة ولم يكن ذكر  
للميت قبل الميتة وكان ذكره له فيها على ميتة الميتة وهو الذكر العاظم الواسع  
الذكر لا يتبين هو هذا الذكر الله كما في الواسع العام وهو الشقي اليك الرجوع اليه  
ثم ذكره سبحانه فيها بالذكر الكون بالثبوت الجزل بأثر الوجه المرتبط بال  
القيود والشرائط اليك فالذكر الواسع الرجوع هو علمهم به الذكر لا يخطون  
بشر من هو الذكر الله كما وهو المستر منه في الانية الشريفة ولا يخطون  
من علمه والذكر الكون بالثبوت هو علمهم به الذكر كخطون به باذنه سبحانه وهو شقي  
في الانية الشريفة الله بالثبوت والذكر كخطون بشر من علمه الله كما في الله بالثبوت  
فانهم كخطون به باذنه وامره والحق الشريفة في قول امير المؤمنين صلوات الله  
عليه وآله في حديث القدر الا ان القدر سر سر الله وسر سر الله وقدر سر الله  
مرفوع من وجوب الله مخلص من خلق الله مختم بكتام الله سابق في علم الله وضع الله  
الباهر عن علمه ورفع فوق شأنيهم لانهم لا يبالون بكيفية الربانية لولا غلبة التوراة  
ولا بؤرة الوعدانية لانه بحر من خواص خالص لله عز وجل عظمة ما بين السواد وال  
عرض ما بين المشرق والمغرب اسود كما التبر الذي من كثرة التيات والتميز بملوثة  
ويغل اخرون في قوله سر رقيق لا ينبغي ان يطلع عليه الا الولد الفد من يطلع

الجزل

في قوله

ويبلغ عظام  
ولا بقرة الصغار

في قوله ما بين السواد وال  
العرض ما بين المشرق والمغرب  
اسود كما التبر الذي من كثرة التيات  
والتميز بملوثة

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

البقية في كتاب في الاول للشيخ في الثاني المطلق الله عليه واعلم آية واعلم  
 في حقه والتعظيم المبرم الكتاب في السابع في الاول والتعظيم المتخصص في الثاني  
 انما يتعين ببقوده الا ان كثر رتبة منه يتعين ببقوده في حد ذاته ووقت  
 قيعين كون البر ببقوده عن مشية الكون وعينه ببقوده في غير نفسه اراوا اليه و  
 وتقديره ببقوده عن قدر تقديره هو والهندسة وزمانه ببقوده عن غير  
 البر وامنماؤه ببقوده عن امثاله وسرجه علمه واسبابه وكذا حكم كل شيء  
 متوقفاً وحكمه مجتمع حكم الاجتماع فيتعين لكثير متفوق ومجموعاً تاماً او ناقصاً في كل  
 علم عزه وحده في آية من الكون وكثير شدة في امكانه وحده وقت علمه وهو لكل شيء  
 علم ببقائه في علمه متوقفاً اما كنهه واولقاتها وذكره له بتعريفه هو من العلم وذكره  
 له بالآيتين مثله في العلم الاول واخره في العلم الثاني وذكر البر ببقائه في العلم  
 بالآيتين مثله في العلم الاول اذا اخذت من الدواة بالعلم يد او بالكتابة بال  
 معيت او قبل التيقين فالذكر الذي في العلم في الدواة فانه يذكر بالآيتين  
 في كل شيء ان اكتب به اكتب به اكتب به اكتب به وضعه واذ اكتب منه اسم  
 لشيء او منافع ذكرته ببقائه ببقيد المشتقة له في وقت في سبيله وتقديم وتأخير  
 وتركيبه ولكن في المشتقات ذكرته متعينة في آية تعينه بالاولى في جميع  
 المشتقات ذكرته متعينة في حجة عظيمة وجميع امكنه واولقاته عنده متوقفة

تصحیح



التي لم يكن ثم خلوا منه كل شيء رتبة لا يوصف عنه مثقال ذرة في الارض ولا  
 السماء ولا رصوف ذلك ولا اكر الله في كتاب مدين والكتب المبين هو العلم  
 الكون والشيء كماله ووجوده كنهها عز وجل بيد كلمته الترانز فها العنق الذكر وهي  
 المنية بالعلم المستر بالحق من مواد الدارة الساقية بالياء الاولى الترانز  
 بكلمة الترانز الساب الثقل والمرة اكم في المنية الاراضى المسية وارضى اجرز  
 وهذه الارض المنية برارض القليلات المتعينة بالقيود المتشقة كما ذكرنا في  
 في ارض الممكن والكتب في اوقات من الدهر والزمان وهذه الارض اعتراف الممكن  
 ورائق المنشور كتب في يد كلمته به العلم بكلك الارض في الكتب بالسطور  
 المصحح المحفوظ كما تقدم فقولنا يدونه ما تعينت في علمه الله بما علمها عليه في رحاب  
 لانه يجتاز ان يريد به العلم هو الدارث المحققة وهو العلم القديم الرحيب وان  
 يريد به العلم هو الكان الراجح والماثل والموقوف في طريقة كما تقدم في  
 كلماته وبما انه هو العلم الواجب الازم والذات ثم وهذا غلط لانه ثم في ذرة  
 ذكرنا هو ذاته ولا يكون ومعين في ذاته واما هو ذاته ولا متعين وقالة ذاته  
 التمامية عن الكثرة والخلو والمناصرة انها حواله واحد لادله الله هو  
 اريد به الثاني ولكنه لا يريد به فقد قلنا انه قسمان الاول العلم الراجح  
 الوحيد الثاني وفيه العلم من كورة باللاتين كما مر والثاني العلم بالتر

المحفوظ

العلم الكون

الوجه المتكبر وفي هذا العلم من كونه بما ثبت به كثر شيء من كونه ووقته  
 وهذا العلم علمه وذكره بما عليه فان اراد هذا العلم نحن ولم يرد في ذلك  
 الطلاق الحق الى الله تعالى قوله كذا بما اقتضته ذواتها ليس بصحيح لان ما عليه  
 هو ما اقتضته في رتبة المتكوي لان ما قدر المتكوي لم يكن يقين ولا يقين الله لا يقول  
 ما في ما هيها غير محيية وانما في صور علمية ذاتها كما قال في البراهين وغيره فكتبه  
 وزنها متعينة في نفسها من غير يقين قد ان تقدر في ذواتها القبيح بمشتملاتها  
 وقد سمعت لفظه وتسمع لان الماتيات محجوبة كثرها ولم يكن شيء وجعله  
 لازمة لوجهاتها ولم يكن لازمة بغير جعله نعم من صور علمية مبعولة بوجودها في الدنيا  
 بعد ان خلقها بغير ان خلق الوجه اولها بالذات ثم خلقها في نفس الوجه في  
 نفسه ثانيا وبالعرض بعد خلق الوجه بسبعين عا ما بغيره من مقتضى وجهه  
 في التقدم اليها ثم خلق فيها الذوم بعد ذلك بسبعين عا ما ثم جعلها جاثلا  
 بمقتضى ذاته فيكون خلقها في تلك المراتب بمقتضى ذات الذوم بعده بسبعين  
 عا ما سبحانه وتعالى يقولون علوا كبيرا وانما قلنا انها تعينت في علمه بذاتها  
 اليه وجه العلم الكوني بها بما اقتضته ذواتها لانه علمها حال قيامها في خلقها  
 واولياتها ودر علمها ومثال هذا انك اذا اخذت بالقلم من الممداد شيئا  
 لكتبت به كان ما اخذته من كونه عندك بالالتفات وانما كتبت وفتات بالانبيات

كان الكتب المذكورة عندنا، فقصده من التقيين وقدر ان يكتب ذكر ان  
 كتب باثني <sup>ب</sup> الكتابة جدان يكتب مذكرنا بالتقيين في نسخة ووقته  
 بجم تقيين واما وقع من المذكورين في خبره منكم الا ان ما في نفسه من  
 التقيين في نظر مشرع الايجته نفسك بالانطباع غير مثال ما يتعين في مقتضى  
 ولهذا ما ذكره حتى تكتفى ان كان له ووقته خسر شجرة قائما في ذلك المكان  
 والوقت فسطيح عورة وكذا المثال في نفسك مذكوره باخذك من عورة  
 شجرة ومثاله ولا نقدر على الذكر قبل مذكر ابد او ما ذكرته في آخر حال الا بما تفتق  
 ذاته من التقيين وان كان الكثر هو عليك به كما قد تأسى بقوله ان يكتب  
 مذكرنا فالتقيين باثني <sup>الانتم</sup> على ان مدار حال المخلوق الذي يكون موصولا  
 في نفسه منتقاة يقرعها في شجرة الشجر انما جردت لكره محبته تاجه الكفاية المعارة  
 واما فاني عز وجل فليس في نفسه شيء لانه صمد لا مدخل فيه وليس يفتقر ولا يقدر  
 ولم يسبق اياه لشيء حال للبر في نفسه ثم كما نرى ذلك بالاولى المشهورين  
 له بخلق فوالله سنده في صفه ان قال قلت لابن الحسن ع اخبرني عن الادارة  
 من الله عز وجل قال فقال الادارة من الله عز وجل وما سبوا له بعد ذلك من  
 واه عز الله فادونه اعدائه لا عز ذلك لانه لا يدور ولا يتهم ولا يفكر وهذه  
 الصفات منقبة عنه ووصفات الله فادارة الله الفعل لا غير ذلك القول

قبل

له ان يكتب

لكنه فليكن بالقطع ولا يخطا لنطق بل ولا جهة ولا فكر ولا كيف بل لا كفاية  
 لا كيف لا بد قول وكيفية مع ما صنوعه صنوعه كما طرح به عم في هذا الحديث حيث  
 قال واما خبره فاحد في لا غير ذلك ولا يبدنه لم يذكره في مشيئة كما قال الزيد  
 ليس حيث قاله كما تقدم اعلم ما المشيئة قال لا قال حر الكيل الاقل وانه يخط  
 انك لم يكن ذاكر البئر في صنوعك فبدان انهم فلو ادعت ان كتبت زيدا ذكرت بعضه  
 حين ارادك بما تريد به كناية على اتي حال فصد في فهم ومنها كلام معروف انيت  
 به استلوا وموانة ذكر فبدان قوله معنى ان وانه بذاته وجهه وعلم وقدره  
 واردة وحياة محمد الازالة عين طائفة نعم وهو غير انه اخبر الله يقول الله  
 بالهديث والاماريث متفقة لم يوجد حديث مخالف لطلبها مرة باق المشيئة  
 والارادة مما اتيتم حاكمان لانها خصات الافعال وانه ليس له مشيئة او ارادة  
 وان فخره باق الله عز وجل لم يزل شائبا مريدا فليس بموقد والعقد والنقد  
 متطابقان على ذلك وخرق فخر على اجتماع الرضا على سليمان بن جعفر الجعفري  
 وحدث بالارادة وانها غير العلم وانه ليس له ارادة قديمة بشرية وارادته حارة  
 وخرق النقل الاول مر كاي ان القائلين بانها قد بينان في الله تعالى ليس بموقد معنى انه  
 شرك ما رواه في التوحيد بان سادة علي سليمان بن جعفر الجعفري قال قال الرضا ع  
 المشيئة والارادة من صفات الافعال فخر وعلم ان الله لم يزل مريدا ان شائبا فليس بموقد

حصل له القطع ان  
 كان طائبا للفق  
 بالمثل العقلي لا يخط  
 القطعي بانه ليس له  
 مشيئة والارادة قديمة

وقد يدل على ما ذهبنا إليه ما رواه في الفقه عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عن قال قلت لم نزل  
 الله ثم مريدا قال ان المراد لا يكون الله المراد معه لم نزل على قارئ ثم راروا فبينما  
 انه لو كان في الدنيا مريدا لك الله المراد معه كتمالة ان يريد ولا يكون ما اراد ووزار  
 وليد عفا يرح قطر وليس في النفس لستهم اباهم انهم في احوال الدين انهم  
 ثبت العقول هذا عفا خلا اقرانه في استدلال واحد في العلم بقدره في كذب  
 او كتمه في كتابه وهو قد قال في موضعين في كتابه في ما رواه الله قديمه في غير  
 دليل معتمد عفا ولا دليل يقا معتمد وغير معتمد وانما دليلهم حقيقة نظير في  
 اما المتكلمون فاستدلوا على القدم بوجهين احدهما قالوا انهم صفة والصفة لا تتغير  
 قديمها بغير الموصوف ولا بنفسها فلو كانت حادثة كان ثم حدثت للحادث وانما  
 وتما اذا كانت حادثة تكون حادثة بارادة الاخر واخر ان كانت قديمة ثبت العلم وان  
 كانت حادثة لزم الدور او التسلل وهما بالكلية واجبا بعينه الاوليات وان كانت صفة  
 فانما هي نسبتها اليه ثم وهذا شأن كل مخلوق فان حجة اوله على الله عليه السلام  
 ومقتضى ذلك بالنسبة اليه ثم والله لهم ذوات افاهيم الله بامره وكذلك ما  
 انفق كما قال تعالى وحده اياته ان تقدم السماء والارض بامره فذوات تدور في  
 الذوات في شرت ذواتها وتحد اقواها سبحانه بنفسها وانما ياراه لو فرضنا في قولهم  
 قديمه قديمها به نعم ما جاز له ثم لا يكون ان يكون سرورنا فلا فرق بين الماضي

اوله

القدم والماضي



القديم والحدث وثالثا ليس متسا قيام الله بنفسه اذا كانت ذاتا ثابتة  
 في ذاته دونها في غير دونها رثا فان قضاها ذات لعلها كما برهن عليه الحكيم  
 في الحكمة ورابعا ان حيزه في قيام الله بغير موصوفها كقيا ١ الكلام بالاراء لا  
 بموصوفه الذي هو المكلف وعز الثاني اننا نكون محدثه بنفسه كمانته الله على  
 بقوله خلق الله المنيه بنفسه ثم خلق الارثا المنيه لئلا يشبه على الناس  
 انما اعتقدوا انهم قبيح عنهم انهم لم يقبل عنهم ضرر وعذر وانما الله تعالى بان  
 المصلح يحدث الصلوة بالذات الذي هو الله ويحدث النية بنفسه ولا يحدث بنية  
 اخرى والله لا يار او تسلي في الجواب هنا هو الجواب هناك واما غير المتكلمون فكل  
 من ليس له الشئ فيقولون انما واد في الاخبار في الداراة فقال السيد الامام مرارة  
 العبر وشيئهم لا فقالهم الدجبا رية لتفقدت سبانه عن منيه مخلوق زائدة على ذاته  
 سبانه وقال المصنف ان المنيه معنيين احدهما متعلق بالثاني ومرتبة كالمنيه  
 قديمة بر نفس ذاته سبانه ومركون ذاته بحيث يشتر ما هو اخصر والقليل والله  
 يتعلق بالمنيه وهو صحت بحدوث المخلوقات فيا سبانه الله غير اخرهم عن ذاته  
 شوا بانه منيه وادارة <sup>المصنف</sup> هو ارسل اليهم رسولا بذلك ام آيتهم كتابا فم به مستمكن  
 ام ترلا اليهم فاجزهم باروا ام صدوا في الكسباب فها ينوارت الدربا اذا الك  
 يعرفون بانهم لم يعلموا شيئا من ذاته ولا من صفاته وهم يقرعون لا يعرفون احد الا

مر

حلو كذا

بما وصفه لنفسه به نفسه ولم يصف نفسه الا على النسيان انبثا عليه السلام بحج  
انبثا وحج خلقه صلى الله عليه واله اتاح عنه بانه لم يصف نفسه بذلك وانه كما  
فعله بذلك كما خبر به اوصياء نبوته صلى الله الذين يملكون ولد يملكون وليقولون  
عن الله ولد ينون ولد يظنون ولد يغفلون ولا يغفلون معصومين سدود  
وقالوا ليس الله ارادة الا احداثة ولا سئلوا عليهم عليه السلام لم ير الله مريدا  
قال ان المريد لا يكون الا المراد معه لم ير الله عالما قاررا ثم رادوا ويقولون  
عليهم السلام هو لم يتم نفسه بذلك وليس لك ان تسميه بما لم يتم نفسه ويقولون  
ليس الارادة كالعلم فانك تقول اقبل ذلك ان الله ولا تقدر انك  
ان علم الله ان صلح يرد عنهم ما يغفون قدم الارادة بذكرهم متحول بالحدوث وال  
معناه ان بق الذرات في المستوتم الله ارادة فانه العلم والقدرة والارادة  
تتشأ عنها عند المراد وانما قال بقدرها حسن البر ومجيب السبيعي ابراهيم الكلي  
ومحمد بن عبد الوهاب القطان والنزالي وميمت الدين بن عربي وخرابهم فيا سؤ  
قال عز الدين بن ابي عمير باسئلة ولم يأتهم بائنة الهدى والنور التقى والعروة الوثقى وايضا  
يقول الله تم العالم بذاته وصفاته وافعاله ستر بهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم  
حشر بينهم لهم الله الحق فانك تعرف ايات الله فيك من سبب في نفسك انك من قب  
الغوم في الفصل وهو رتب ان ارادتك كعقلك وانت تقول الريد والاريد فيما

لا تقدر على ارادته وتمكن من فعله ولا تقدر على العلم ولا تعلم فيما علمت كذلك تقول الله  
 اراد الله ان يرزق زيد اولم يرد ان يرزق عمر و افعال تعبيرية الله ان ينفق عظم ولم  
 يرد الله ان يطهر قلبهم ولا نقول علم الله ولا يعلم فيما له ان يعلم ان نفع العالم نفع  
 الذات ونفع الدارادة نفع الفعل لا الذات ولكن انهم لا يعقلون وكلهم في هذا  
 كآية الله لا يستدل لما عرف واعتقد ان العاقل الذي يريد الله سبحانه توفيقه للهدى  
 لا يتيسر في هذا الا انما هو من الخلق لظهور الله ليد والمستله عليه ومن لم يعلم  
 له نور خاله من نور وقد فوجئنا بما نحن فيه ولزجج الا ما نحن فيه وقوله ثم انقضت  
 ذواته بعد ذلك من نفسه امورا اخرى ما علمنا عليه اوله اقول اني قد مضت ذوات  
 بعد ذلك في الرتبة لان ما يقاله هو علم بالحق ما يقاله هو معلوم بالذات كما هو  
 في المتكلمين وغيره مقامهم والله فخر الحقيقة ان تعقبا في علمه بما هو عليه في كونه  
 في مكانه ووقته وهذا العلم المتعلق به في ورقين من الكتاب الاول ورقان عليه  
 وسفلي والثانية بينهما وبين هذا ان الثانية هي التي علم بها جميع ما عليه في مكانه  
 ووقته فعلم به في هذه الورقة ليس قبله ولا بعده ولا غيره واما الاول فالعلم به في  
 تعقبا في رتبته في نفسه وذلك هو وجهها الباق في علمه مستل زيد تعقبا في علم  
 السابق لوجوده الذي هو موجود في الوقت وهذا العلم هو ورقة الثانية المستوية بين  
 طرف الاول وعلمه بالذات في طرف الاول وهو وجه زيد وهذا الوجه باق في بقية ان زيد

بما لا يكون في قوله تعالى

يموت ويكون ترابا وهذا موجود في اللوح المحفوظ حتى بعد موته كما بدء فيه منصفه  
في ذمك نقشته في قرطاس فلي ذهب ما في القرطاس نقشته في قرطاس آخر نقشته  
التيارة لتر في ذمك فالتارة في ذمك ووجه المنقوشة في القرطاس وهو  
والملك هو المنقوشة كما تكرر يا كنت الله وجهه عليه السلام على وجهه الملك  
في الآية أن الرافعة رجعت يعود إلى خبره إليه الله بقوله تعالى حين قال يا أيها الذين آمنوا  
مت وكنت ترابا ذلك ربح بعيد قال تيمم علمنا ما تنقص الدير في منهم وعندهنا  
حفيظ يحفظ كل ما تنقصه الدير في منهم وهذا العلم وإن كان سابقا في الذات  
وإنما الله لم يكن في الزمان وفي الظهور سابقا بربنا يقال في أنه مسبق في الزمان  
وإن كان سابقا في الدهر كما رواه في الكفا في رواية صالح النيسابوري أن الصادق عليه السلام  
القطعة قال علم ولكن حين كفو كان في رادة الله أن يكون في رادة الله وفي  
علم الآية وهو إلى خبر من غير قبيل راد منهم أن يكونوا قال علم ليس كذلك  
ولكن راد علم أنهم سيكونون فإراد الكفو لعل فيهم وليست رادة حتم وإنما هي  
إرادة اختيار فلهذا في هذا الحديث استشهدوا أن الأول أن هذا العلم أتى في الله  
مسبق في الزمان وقوله علم ولكن حين كفو كان في رادة الله يكون الثاني قوله علم  
أنهم سيكونون في الزمان وهذا العلم فإراد الكفو لعل فيهم وهو من الأول يعني علم  
وقوله ثم راد في الشرع أنهم سيكونون في الزمان وهذا العلم هو اللطف الله من الرقة الله

لقد كان

فقد كان كالمسابقين علم بما هو الحق يعني في الله راوية التمدد في حلال  
القصدين بهم في الآيات حين كثر وانفع علم انهم سيكونون يعني حين كانوا  
اذ علمت اليوم قيام زيد عند الغفلة ان علمك ارتباط بقية من حين قام  
عند اودع عليه في الغد كاتر زيدا في مكانه لانه عيسك ومدة عيسك في  
ان كانت الصورة مشرعة ووجهه ان كانت اصلا فانهم يقولون بعد ذلك لا يفتح  
البعديّة الله بعد خط الله رواة بعد خط الزمان فغدا اوقبله على اعتبار بعض علمهم  
رواة الورقة الشفا في الاول يعني طرفا في صغيرة ورواة في الثانية مشرعة في  
لما في حديث خلق آدم ووضع الوارث في صلبه فان النور الموضوع في صلبه  
نازل بمنزلة رتبهم عليه السلام الترتيب في النور فلما سجد آدم عارته ان يرى ما وضع  
في صلبه من النور امره فيظن الى العرش فانقطع شمع ما في صلبه في النور فرأى في  
الشبهم الشفا المنطقية مما في صلبه لادلا في الترتيب وجه ما في صلبه فانه لا  
يستطيع النظر اليها والشفا صغيرة والعليا كبيرة واما في الدهر وما في الزمان فهما  
فمنه في الثلاثة المراتب من علمه تعالى بزيد مثله ومحدث المستدل به في هذه  
المراتب التثبوت قول علي بن ابي طالب عليه السلام قال قد شغلني عن ابي عن  
رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا عباد الله ان آدم لما راى النور ساطعا في  
صلبه اذ كان الله قد خلق رتبها من زوارة النور في ظهره راى النور ولم



ولم يتبين ان شبح فقال يا رب يا هذه الانوار فقال عز وجل انوار كشمس  
 لم تظلم بقاع عني ان ظلمك فذلك امرت الملكة باله واليه وراك اوكست  
 وعاء الملك الكساح فقال اوم يا رب لو نسيها فقال انزعها وصر انظر يا اوم الى  
 ذروة النور فقط اوم ووقع نور شهابا حنا في ظلم اوم في ذروة النور فالتفت  
 فيه صور انوار شهابا حنا في ظلمه كما ينطق وبه الان في المداورة القافية فزاي  
 شهابا حنا الحديث فالذرة في اوم عا هو القفا والثر وصفت شهابا حنا صلبة  
 الملك والذين ظلموا في الدنيا بين الناس صعدوا عليه والى القارين هو الورقة والاشياء  
 المتوسطة بين العليا والكبرى العظيمة وهاهنا القفا القافية بالرسبة الى الدول والاشياء  
 بين الدول وفيها حركتها في الدنيا والاشياء بين الدنيا والاشياء في الدنيا  
 النور فذلك عز وجل لانه علوم كلية خاصة بلكل شئ في الورقة الدول العليا  
 والاشياء وهاهنا الدهر والاشياء في الدهر والعليا قد يكون في الدهر وهو العلم  
 الذر كيطبق به كما تقدم وقد يكون في الدهر وهو العلم الذر كيطبق به في زمانه  
 وقد يكون بينهما والدا طه بينهما والورقة المتوسطة التي هي تقسيمها بالحققة ذاتة  
 في مكانه وزمانه وله سبحانه في كل علم من هذه العلوم جوهرية خاصة باحوال ذلك  
 الشئ من حركته وسكونه ونقطه وسكونه وانفاسه وحركاته ونفسه ووساوسه  
 وكل شئ من هذه اوعية اوله اوفيه كل شئ في الدنيا في الدنيا به ما رقت في نفسه وهو في الدنيا

قاله ولي في ما قال الله تعالى  
 وصارت في الدنيا والاشياء  
 والاشياء

(الملك)

٧  
 بناتق لها بقدر ابدية ومقتضياتها كما قال نعم بر طبع الله عليه بكفوا وهو العالم بها  
 لدن ما تاتي لها وكبروا فقولكم او يجدوا به انه عليهم بدلت القدر انما يعلم من خلق وهو  
 للظيف بخبر وقوله امور اهي عين ما علمه عليه اوله اقول انه نقص من ذاته او  
 اي شيئا من صفاته حريصا على ما علمه عليه لا يتعلم اوله لانه علمه بما تقتضيه كما  
 قلنا سابقا لا كما قال لدن لو علمه بغير ما تقتضيه ذواتها في امكانها واوقاتها لم يكن ما تقتضيه  
 ذواتها في امكانها واوقاتها عين ما علمه عليه اوله ولكنه تعلم بعينته في علمه ما علمه  
 عليه مما تقتضيه ذواتها في امكانها واوقاتها فانهم ان كسبوا فقام وقدر حكم لها ما يابا  
 بما تقتضيه وما حكم الله بما علمه اقول هذا الكلام حق لكي ليس في ما قصده لدن في  
 بطر منصفه على انهم بنوا الله تعالى حكمها او وجدوا بما تقتضيه اربابا بليتها واجابا  
 له حينئذ لا وقاه لا التبركهم ومحمد صلى الله عليه وسلم يبيحكم نوعا وليكم واما حكم قالوا  
 بما فهم من قالها بلسانه وقلبه وعلمه عارفا معتقدا مستورا وهم الذين اوردوا  
 والقد يفتنون واليهاء والهاكول والمكة وعلى احسنه مراتب اجابهم خلقهم  
 لدن جبرهم ليس في مشيهم واحد ولا وقت واحد خلق كل واحد في مكانه واجابته ووقته على  
 صورة اجابته وصورته التي كانت والاعمال التي كانت لئلا ان كتاب الله يربو  
 عليه وعلما من اجاب بلسانه وقلبه كذب من مستند ومبشر خلقهم في الصور  
 الجبرية وصوره الانانية في ارا وخلق في صور الحيوانات والنباتات

وحيث كان طرادا بطن لانهم اذا ماتوا على هذه الاجابة انهم لم يمتوا  
القبور الان بنية فحشر واذا صور اجابهم ومنهم وادوا فيهم فخلق الله  
كلما ان كتاب الفجر لعن سبيهم ومنهم في اجاب من غير ما قال خلق  
تساخروا في صور الاجابة وحرر الله ان الله لم يخلق بعد اظلم حشرهم  
ليخلقوا في سبيهم لم طريق الحق والعدل في النفس ثم يخلقهم ثانيا فمهم في حشر  
ومنهم من يكره ذلك قد يكون فيهم في الدين وقد يكون في البرزخ وقد قيل  
فخلقهم في الدرة فخلقهم ثانيا فخلقهم في الدرة فخلقهم ثانيا فخلقهم  
لا عقوبة في القلوب وقول الله عز وجل واعمال البوارح ومرتبة البوارح التي يخلق بها  
كما قال تعالى برب طبع الله عليه يخلقهم لا يعلم وبما افضاه فيهم برب طبع الله عز وجل  
وقد ابلهم فافهم وقوله وما حكم له الله بما علمه اقول وما حكم له الله بما علمه وما علمه  
بهم الله ما علمه واليه الله ان يقول امير المؤمنين ع لا يخطبه الا وكلمه بربك انما  
وبما امشع عنها وايدى حاكمي وشرح كلامه فيها فقلت لك والله سبحانه ولا اتوفيق  
قال الله عز وجل في هذه الاصول ان الله عز وجل خلقهم لا يعلم برب طبع الله عز وجل  
بعديته بالادرات والرتبة فخرجوا من كرامة في دانه لسبب نكره انهم قد عصى على الله  
الرتبة بالارتبة في هذه الاصول ان الله عز وجل خلقهم لا يعلم برب طبع الله عز وجل  
عليه برب طبع الله عز وجل في هذه الاصول ان الله عز وجل خلقهم لا يعلم برب طبع الله عز وجل  
روى في هذا

قوله

التي هي

١٠٥  
 د. ان كان هذا محصلاً فمحموله وتقرر الكلام فيه فيطلب ثبوت الدور او  
 التسلل او ثبوت التمسك في الاول بدون الموضوع اقله فلهذا قد تم كون الدور  
 بالاصول محصلاً على اتي تقدير في اصول وان صدر غير الذرات كقولك فلهذا يكون  
 هو الذرات (حق) بسبب انه لو صدق وقوله من غير ان يكون كثره ان كان يلما طاته للثبات  
 فيحصل عدم الكثرة بهذا الاعتبار ولكن في كون كذلك ليس باحد من المصنفات حقيقة  
 وانما هو مصنف في احد من المصنفات باعتبار روائ كان يغير لما طاته الكثر فاصول  
 حالة والترتيب الذي يحجب الكثرة في وحدة فاما يجمعها باعتبار روائ كان كذلك  
 فهو كثر حقيقة فالتبرئة مع كثره بالاصل والغصن والاوراق والتمتع  
 بروحدة وليست وحدة رتباً كذلك فذره وما يقرون واما ان لا حركه  
 وحضوره وذلك اصول هو عليه با حق ولكن اصول لم يكن قبلها بل هو معها  
 حين اوجد او هو قد له على احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه  
 على المعلوم فهو البتة حادث بعد روائه فلهذا يكون قديماً باعتبار دلالة العبارة عن  
 هذا انه ثبت لله بالاحصاء في مكانه ووقته وكونه تنويع لم يكن خلقه من ملكه من  
 حيث انه عز وجل لم ينفقه لما في اماكنه واولقها فان رزقه به القدم وكونه  
 ذاته بهذا المعنى او باعتبار روائه قال فلم يوجد حادث قطاً بل خلقه قديمه وكلها  
 ذاته كما قال في الكلمات المكشوفة كما نقلنا عنه سابقاً بقوله ففتح الله ما احدث

قر

الله الله وليس الله ظهوره وهذا خبر ما خرج فيه لانه تكلم في قواعد الاسماء التي  
التي يقولها المسلمين عليها ما تدا وهو الحق عز ربهم قال كما قال ابو نصر  
الاجل قدس سره بقوله والحب الوجه مبدء كل حقيقة وهو في مرتبة بذاته فيكون  
كل من حيث لانه فيه فهو من حيث هو في حركاته في كل من حيث ذاته فعله في كل  
بعد ذاته وعلى ذاته ويقتد الكل بالشيء لانه ذاته فهو الكل في حده اقول  
هذا في الامور التي يقتدر به ويدين الله بدنيه ووجه ان الله مبدء الاشياء والكل  
الكل في الاشياء ومنه يتمد الكل من ذاته كما قال امامه الثاني سميت التي عرفت  
في الفصوص وغلبة خلقه منه حتى روي وكيانا فقدل الفارابي فهو الكل في  
وحدة كما قال غيره من اهل التصوف القائلين بعدة الوجوه التي قام بها  
مع تكثير القائلين وامانا اجبر المؤمنين صلوات الله عليه يقولون انهم المنفوق  
المنفوق والوجه الثقل بالكلية السيد مدحه والقطب مدد وهذا اقول انما  
هو وقد اتمتم ارباب عرب والفرانج والافاراب وارضاهم ما سمعت بانه تعالى هو الكل  
ويشملون له من وخلق الكا اكر واطم النفس والكاروف المنقصة من الماد والكا  
المنفوق في البحر والكا الممدد من الدماء والكا النار الدارية من البحر بالزاد والكا المنفوق  
من الماء ويقدر ان يحرقه وما الناس في التمثال كالتجربة حاشا لها الله انذر  
هو تابع ولكن بذوب الثلج يرفع حكمه ويوضع حكم الماء والادع واقع وامثال هذه

بقولهم

فيها دانه



منها وارتبهم وكتبها قال سيف مائة منهم بسط الحقيقة لحدائثها ويريد بسط الحقيقة  
هو ذاته الموقوفة بالذات البحت الذاتية وقال سطر الشيخ ليس ما قد له في ذاته كبريت  
كله يخرج من افواههم ان يقولون الا كبريتا فاذا قلنا انه هو بسط الحقيقة فاولاها  
هو مرادنا فقلت لهم انه كبريتا من صفات قالوا لا والله في القول لا يوجد كبريتا  
سوط الشيخ ليس ما قد له في حكمه او ذاته قالوا في ذاته فقلت انما سمعنا ان  
عنه في هذه وهو ليس ما قد له في ذاته قالوا لا فقلت فما مرادكم قالوا انها  
مركبة من وجودها ماهية والوجود هو ذاته تمام وكذلك حواهم في القول الاول وكما  
قوله بوحدة الوجود وبرزت لا كمال فيه فقله فعله بالحق بعد ذاته وعلمته  
بزمه ان ما بعد الذات ليس هو الذات والله لا يختلف بالقبلية والبعديّة  
وتجربته وتعاريفه فكلون مركبة فاذا قيل من غير انهم كبريت في ذاته لم ينفع كبريت  
بعد اثباته لان القول ما لم يكن مطبقا للواقع كما ان كبريتا فقله ويتمد القول بالماهية  
الحا ذاته فهو الكبريت وصدده يكره ان ذاته كانت وحدها فقله بالحق منفردة  
فقل فقله علمه بالحق مترجعت به وانك الكبريت الذي كان منكرا بالانوار وهذه  
الان لا يرضى لنفسه ولا يكره لذاته قال احمد الان فانفقت وتفقت فلهذا  
القول هو عينه هذا الوجه الذي هو العالم ام هو حصوله او غير هذا متقدم على هذا  
انما يتبين به بسط ما في قول تدركنا فقلنا ان القول ان كان غير هذا التسل

ويريد ليس ما قد له

١. دار وكذا ان فرفق انه غير نفس من صفته وتقتضيه ربه الاما قد تم  
قال فنقول ان العارفين باللام على ما هو عليه يستشهدون بان الله في  
الوجود انما هو وجه وانه غير ذلك من وجه اخر اقول انما يقولون ان الله في الوجود  
منه ان لا يكون متعينا في زمان فتم كما قال تعالى كما في الكتاب له انما متعينا في  
سنة انا عبد الله ما يقوله تعالى ان الله اراد ان يمسك بالعرش فلم يجدها  
الارباب رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال يخرج في الاراف يعرف انصارا بسيماهم  
الاراف الذين لا يعرفون الله بسبيل معرفته ونحو الاراف يعرفون الله يوم القيمة  
بمعنى القاطط فلا يدعوا الله عز وجل وعرفناه ولا يدعوا الله عز وجل ولا يدعوا  
والله ان الله تعالى لو لم يدر في العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابا وممرات  
وسبلا والوجه الذي يؤيد منه من عند الله عز وجل لا يتبين او فخر علينا غيرنا فانهم  
غير القاطط لنا يكون فلا يكون من اعظم التماسين ولا يكون حيث ذهب اليه  
الماضيون كدرة يفتح بعضها في بعض وذهب من ذهب اليه الماعين  
تجربا مبرزا لا ينفادها ولا انقطاع فان من ذهب الى هؤلاء ذهب الماعين  
كدرة يفتح بعضها في بعض ولو انه قال يقول ان الله ذهب الماعين حافية  
تجربا مبرزا فلا يجد ذلك سمعت قوله من الله ان قوله ان الله عز وجل  
فان الله عز وجل ان الله عز وجل ان الله عز وجل ان الله عز وجل ان الله عز وجل

مستند

بواسطة العارفين

متقدمة او متقدمة ان قال فخرية العتبر لانا العتبر رمتك لا يتحقق الا في  
 كيف يعرف له بها في الدال كما بقوله ولما جفر من الوجه اننا لنزاع ان يكون ذلك  
 ابا من كتب من القديم والماث كيف كتبه القدم عند القديم في الدال وتختلف  
 بحسب الحدود عند المرات وهذا بطرا او كيف بحسبه وهو بطرا ولا يعرف بحال  
 ثم الدال والماث وهو بطرا او كيف في اماكنها واوراقها وهو الماثل يعني ان  
 المصور والصول لم يفقد في ملكه فهو واحد في رتبة من الماثل فلم يكن في  
 في الدال فاذا لذلك المصور والصول في اماكنها واوراقها وان كانت في  
 نفسك انك لم تفقد مالك وكتبك في اماكنها مع انها ليست في وجودك  
 وليس حصولها لك هو ذاتك فيكون عدم حصولها لو تفتت عدما لذلك لانا  
 حصولها صفه لها لذلك ولا يوجد قبلها وكتبت انك ولم تحصل كتبت  
 فقولها فيما بعد ليس حصولها اليك حتى حد حصولها لانا في ان آية ما يدعيه في حصول  
 التراج وشعته على زعمه وحصول الدال للتراج ليس هو ذات التراج بل  
 كما في حصول الشيء من هذه الجهة وليست القيدية له ليعلم ذات التراج  
 كما في آية ما يدعيه في العلم قائل ذلك لانهم يعلمون ان حصول الدال لله  
 بسانه وتلقا عنده وحصولها له ليس على حد حصولها لانا وتلقا عنده  
 وحصولها له كيف وحصولها له على حد حصولها لانا على حد وموعدك ومشتبك

محمد بن عبد الله

وحيثما لم يوجد محيط به وحيثما لم يوجد عليه وحصوله لم يحصل  
ولم يحيط به ولم يتدبر عليه اقول ان لا نفوذ ما روي عليه انما  
بما قربنا من الامثال على قرب ما بيننا من ذلك الامثال نظرا فيها  
ولم نجد فيها شيئا جازما بل رخصت جميع المذاهب في ان يعرفوا على بعض  
فيما قرب من المذاهب عشرة ارباعا وكذا ما حفر عليهم من ارباعا الى ثلثة ارباعا  
ما علموا انهم لا يثبتون كبر مقتضى ما ليس في حصوله لنا وتفتقنا  
ليس يصحح لنا في حقه ما ضرب به سنان مسئلة او المسئلة البنية الى المذاهب  
الكل وجه في المذاهب الاربع بالاثبات فان حصوله للترجيح حصوله لنا على  
مدى وثباته ومحدثا ولم يوجد محيط به وحيثما لم يوجد عليه وبنده  
آية ما ذكره لانه سنان في حق الترجيح مسئلة كذلك ومثله ولكن من غير حقيقة  
انصول بالبنية انما كتفه لم يولد له ثبوت له ان اصول الفرض كغيره العلم بالبنية  
لا يفرق فيه بين من وجدها صالحة وبين من لم يوجد له لانه المراد به ثبوت به لم يوجد  
صالحا وليس المظهر في تحقق اصول الاطراف بل في احوالها صالحة والقيمة تثبت له لاني  
خاتمة هذا كثره اصولات وموثرات وانما يتوهم في ثبوت اصول المسئلة  
ما صدر من اصول فرع غير حقيقة له في ذات الموجد لا تنظم منها المنايزة وكثرة  
لذات الموجد فلك الحقيقة الالائية تثبت له ذلك اصول من جهة تلك الحقيقة  
الالائية في الالائية لانه تعالى كل انبياء فيقولون موثقا ويثبتون ويثبتون

الذي يكون

نقد المصنف

بغير لا تتوهم ائمة الفلانة واما نحن فنقول انه نعم واحد احد المخلع ليس بغير  
 في بيزر ولم يلد ولم يولد فليس فيه بيزر لا بالقدرة يخرج اما الفعل كما قاله في  
 كل من الممكن ثم ولدته احد خلقه ولد بيزر اليه خلق وكل من سواه خلقه خلقه  
 بنفسه لا بغير وجلسهم في الامكنة واضطربهم بالاجابة الى بدوه في اصول خلقه  
 من اهل احد وجلسه في سجنه وهو احد واحد من احد خلقه في ائمة وجلسه في مكانه وهو  
 وهو نعم لم يفتقد في غير بئتهم واما كنهم واما ائمة بئهم ولم يجد في ائمة نعم وهم  
 له في مراتبهم من الامكنة والكون ما فرون لديه فيما اتى عنهم في مراتبهم  
 فنبههم الله بعد لهم بهم في ائمة على قدر قول امير المؤمنين ع كما في نهج البلاغة  
 لا يخطب الا واما بركته لا بها وبها امشع صفا واليك ما كتب في علمه نعم القديم  
 هو ذاته لم يفتقر معلوم برهونه نعم علم ولا معلوم ظهر بشيئة وبها امكن بها وكون  
 وبذر علمها ووجود ذاته لا تدرى ولم يكن منها ولم يفتقد بها وقد ذكرنا  
 انما لا ذلك والعبرة قد يتعقب فهمك ولا سيما في هذا المقام الذي هو ائمة الله  
 من العلم والاعلام ولكن ارضيك المشرق وهو الذي كتب سبحانه في العالم والخلق  
 ليحفظه العالمون ويتدبره الذين وهو ائمة اذ افاق بئس المرواة انطقت  
 فيها صورته ورف المرواة مثل المخلوق العلوم كصوره وحضوره وبه القوة  
 انطقت من خلق صورته الترتيب وشيئا فحدث عن ارض صورته الترتيب

قضاها  
 لقوله





في المرأة وليس شيء ثالث متوسط، فوجدت ان كائناتهم اولئك وليس بها  
بلذته والله لما انكثت الثانية الترتيب المرأة عن الاول الترتيب في القول  
الذي هو علمك بالقوة الترتيب المرأة هو حصولها وهرم وليس هو القوة  
الاولى ولا حصولها لو جدد في الترتيب الثانية وعما لقولها فان العلم سبيل يكون  
مطبوعا للمعلوم ومقتربا به وليس بين الترتيبين ولا بين حصوليهما اقتران  
ولذلك انما المرأة لو كانت طويلة كالتي في ثياب القوة المنطقية  
فيها لمينة الطويلة والقوة الترتيب التي هي مستقيمة ولو كانت المرأة سوداء  
كانت صورتها سوداء وان كانت الاول يتبعها وما خدتها لا تطبق الاول  
تتغير الثانية ولونها وقدرها ووجهها على حكم المشتقات فذلك يكون علمها وارتقا  
العلم بها نفسي، وخرج الاول فلا يكون الثانية نفس الاول فلا في الواقع نفس الاول  
وثالث الاشتباه في قدره في الدنيا وجهه الى الحق سبحانه وهرم هذا الوجه  
له تحقق عنده حاضر لديه في الدال حصولا جمعيا وحدانيا غير متكرر ولا متغير  
باق وباهلته على ما ينسب ذاته عز وجل وصفاته وافعاله اقول قد بقيت في ما ينسب  
الى ذات الله ثم بوجه دون وجه لان ماله وجهان فهو صلات ولا يقع لنبته الا  
انما قول الله ان كل شيء هو الله كما يقولون ان الله بل ان فان ايجي مثلا مركب من وجه  
هو الله ومن ما يشبه موهومته من خلق فيقولون ايجي هو الله بل لا يجي تعالى الله عما يقولون

منها كبر اولئك المذاهب ائمة سيدنا الذين بنو عروة والغزالي وان عظم  
وايزيد البطار واما المذاهب المتقدمة من حيث مرتبة العلم والبرهان فمما  
منها فان المذاهب لا يكون اثنان كمال من الاحوال واما قوله في تصنيفه فان  
التوقف في ان جميع ما في الوجود من اثار وهو تقديم جوهرية ثم حيث ان  
او البسيط بالماضي واحد فهو واحد لبطء مدد في الفوق بان ياتي في كل  
واحد على حدة عانه يكون المتكثر من حيث هو متكثر حادث وهذا احد مذاهب  
هم واما وسهم وهم يرتبهم يعدلون ان الذين يمدون في اسمائه سيمون ما كانوا  
يعلمون فذره وما يعرفون قال ووجه آخر النسخة ووجه هذا الوجه لم يتقدم  
ولم يتحقق ولم يوجد الا فيما للذيرال وجوه متفرقة متكثرا متغيرة انما هي بالجملة  
على ما يناسب في انما في كل هذا الوجه هو الدار الواقع واما الوجه الاول فلو ان  
كان في حله قبلها فهذا العمل ليس حصولها لان اصوله صفة لها لا يوجد قبلها  
وانما يوجد معها فوجهها اذا كان تدركا شيئا فالصول تدرك شيئا كمالا جديدا  
حضر وان كان دفعتا حصل حصولها دفعة ومعلوم بالضرورة انما لم يتقدم دفعة  
فتم حصولها الاصل دفعة وان كان الاصل لا نفسه مرتبا فان من الاشياء ما لا يتقدم  
مستوفى على امته خيرة كاستوفى امته العلول على امته علته وكنته بلطق عليه  
الدفعة الاولى فتم ترويه على ان فرض كان فكل الامكنة خارج غير الدليل لانه لا يتم

ما في هذا

واما لفظ حصولها

في الدال

وانما لا يحصل له ثم وقع وانما ثبت في نفسه فهو محل لان حصوله  
وقع له في ما كانها واولها واما لم يكن عنده تعاضد ولا تعاضد كان وحده  
له وقع الدال في الموضع وان لم يلد حقا كثره وانما اردوا فيما للدال  
ولكن تقول في اولها بدلت اولها ووقعه ثم لم يكن حاصله في الدال لان  
عقله ليس في الدال فمنه حصول الدال بدعيه من حصوله لم يتم او حصوله من نفسه  
فان كان حصوله لنفسه فله شك انه في الدال لان نفسه في الدال امر الدال  
وان كان حصوله لم يحصل له ذاته وان كان حصوله ذاته كانت ذاته حصوله  
الشيء وان كان غير ذاته كان معه في ازالة غيره وعند انشعاب السليم  
بغيره في الدال لان الدال ذاته والدال حلت ذاته وعندهم لا يغير  
استنادا الى الحكم المحرر والله سبحانه سبزه فيهم وصفهم قال فالوجه واحد والوجه

انما واليه اشير بقوله عز وجل عندكم ينقدون ما عند الله باق وببقوله  
سبحانه كل من شئ في ذلك الوجه الحقيقة الترتيبية عند رتبة اقول هذا الكلام كبرية  
يقرباء واحد فاق الوجه الدال وجهان لا يكون ازلها ولديها ثم الدال  
واضاف الدية ففتح التا ويدان كل ما عندكم ينقدون ذلك الوجه من الدال عند  
ينقدون على باق فاقول لا يكون الدال في المركب وما يحرم عليه التركيب لا يكون باقيا  
الله في تلك الدال على ان كل من شئ هو الله ثم باعتبار هذه الدال في قوله

الان

ربا





كتاب حيط ساد لعدله قد علمنا ما نقصه الله في فهم وقوله حقيقة الترمه عند  
 هو ما قلنا عليه ندان حقيقة الشيء الهالك لا يكون قديمه وانما المراد ان تلك الحقيقة  
 في النوع المحض باقية حتى يورثها فانهم قالوا لان الله سبحانه محيط بنا وهو  
 معنا انما انبرموا الخرب النيا من فنيوت هذا الشيء بهذا الوجه الذرث بد ما يغني  
 انما يكون من دوننا اياها فاذ لا يعرف عن علمه متفكر في ذرة في السموات والارض  
 ولا في صغر من ذلك والذات الله كتاب بيان اقول هو معنا بدقة ام يعلمه الله هو طوره  
 بنا لنا فان قل هو معنا بذاته يجب ان يكون معية حقيقة تعرف وذلك مقتضى  
 للشيء ثم ان الله معناه في الملوك والجماع والذات ارق وغير ذلك وان كانت حقيقة  
 لا يعرف الله اذ هو العزة مع الله عليه السلام او لا يعرف الله الله ليس له ان يعرفه باسئل  
 فنيوت بد انشاء وهذا الوجه الذرث بد ما يغني هذا وصف الادراك ولا يكون  
 فيما لم يعرفه الله وان كانت معية نرفها فلا يكون ذلك المدة والمعية اذ  
 هذه الازالة لا يدركه الذرث ولا يعرفه بذاته الذاتية وان قال انه تعالى بد ما يغني  
 اياها فحسن ولكن بد ان المدة لا تكون اذلية وعندهم يكون اذلية ولذا يقولون انهم  
 اذا رام عاشق نظرة ولم يستلحق فنه لطفه انما رثه طرفا اذ به فليكن البصر به  
 طرفه فيجعلون نظره يدركه القديم لانهم ينظرون بعينه وينظرون الى عين منهم  
 فيستبدون بقول ان تحررت قرا الساء فذكر شربا لي وصلنا بالترخيص كلنا

وانشى  
 وحدثه الله

ولكن رأت بعينها وراوت بعيني ولو ارادوا ان نه نظرا حاشا به من  
نوعه به ينور به مودته استلال عليه للمعرفة لتفتيح كنهه  
ولو ارادوا ان نه تعلم بها روية لا تكون اذنية بحال لكما حشينا واما روية  
تتم بها اللاحقة الترتيب على ان نه ب مد الله بعيني من مودته انما قد  
واقع ولكن هذه اللاحقة وروية ان مودة طارئة لا قد يمان لانها لم يوجد  
قبر الله واما ان الكثر منها وجهين الوجه الاول انه لم يوجد روية والوجه الثاني  
له وهو طارئة في كل ما يتبين قد ان ما جامع التركيب لا يكون اذنية ولما جامع  
الذات واما ان لا يغرب على علمه متفلاذية اما اذنية فصيح ولكنه تم قال لا  
في كتب مبين وهو العلم المذكور في الازمنة فانهم وان كان قلبك فارغا من شدة  
ان بقى المستقرة فليذكر انك تعلم قال فما علمه سبحانه بالذات وليس الله  
ذواتها الموحدة في الاعيان له صور اخر غير ما قلته بذواتها او بذات عز وجل  
او بالحوادث العقلية او صورها به غير محتمل ولا مقدور ومنه او غير ذلك كما قلنا  
فان الله نور الخليل ووجهه مع قطع الظواهر ثلثية في بعض اوقات قدية ومتمدية لاني  
حق الازمنة في كنهه الالفيد ومنه انهم يقدم اليقين في شرح كلامه  
اسير اليه محققا او مدان وجوهراته علمها ما كنهها واولاها صور قسمة  
باجزاء النفسانية من علمه ثمة بنفسي هذه القوة وهذه الصور قسمة صور اصلية هي

يراد

اقول

وجه الوجه

وتدبر الموهبة في ادعيان كمال اللوح المحفوظ وصور مشرقة في الوجهة في  
الادعيان وهرمان الادراج البرزخية المتأخرة وكروا واحد منها علم لم تعلم بنفسك  
القدرة بين كل صورة علم لم تعلم بها فحين ظهرت الموهبة في ادعيان او  
صفها واما معان اهلية كذا الكثرة في القلم ارفع قدر القدر ومما رتبته في القول  
البرزخية كذا الكثرة في الصور واما المعانيات ثابتة بحقيقة غير مشاهدية التلويح  
تليق من صور الاكوان ما شاء الله تعالى وهذه الامكنات شاء الله المكنانها ولم يشأ

[illegible]

عنه ما كرهت قال سألت أبا عبد الله ع في قوله الله عز وجل وأولم ير الإنسان  
أن خلقناه من غير قدر ولم يكن شيئاً قال تعالى لا مقدرة ولا مكنة قال في غير  
رسالة في قوله الله عز وجل والذين الذين قالوا لا مقدرة غير مكنة وقد ذكرنا  
المراتب التي بقيت الأول لا مكنة وفيه مكنة فيضج ولم يكن شيئاً من مكنة  
وفي الآية الكريمة وقد تقدم الكلام فيها وأما قوله لا مقدرة كما قال أبو  
الوارث ولا مكنة نعم ذكرنا ما عليه فيما مر فيه وهذا هو الذي لم يكن قبله  
من ذاته أي رزقها الإلهاء

فهو حادث بعد ثبوتها لا نه جوهر قال وكما انه عز وقل لا يحتاج في ايجادها الى  
 اما ايجادها في الوجود بل في طبقاتها بعد المبدء اياها لا في غير ذلك كذا في  
 في علمها بالاصور اخر غير ذلك بل في اقول الحكام صعبان وهما انه لا يحتاج  
 في ايجادها الى المثال وانه لا يحتاج في علمها بالاعين والتمثيل ليس له في الوجود  
 ان يكون احداهما ثابتا والثاني متغيرا مع انها متغيران لكن جبرته في الفرق قال  
 ونحوه يحتاج في ادراكها لبعض الاشياء الى حصول صورها في ذواتها لغيرها  
 عنها وانقصها من مع ذلك فلا تعلم تلك الاشياء الا بالوحي وليس معلوما  
 بالذات الا بالصور التي في ذواتها اقول هو الكلام غير منقطع وقد ذكرنا سابقا  
 ما يشك في حقيقة الواقع منه ونسب الى بعض الذكر وهو اننا اذا احضر الشئ في  
 علمنا به كصوره وحصوله في غير صورته عندنا منه فاذا غاب الطبع  
 صورته ومثاله في خيالنا فنعلمنا هو المثال الذي في خيالنا خاصة الذكر  
 وشرحه خيالنا في حاله حين حضوره وبقر المثال مرشدا في اذنا من مقدم الوجه  
 والبقاء بما ارسم في تلك الحالة في حالة الحضور في ورقة في اللوح المحفوظ  
 وذلك الشئ لا غاب انما في حالة الزمانية انما في الحقيقة الدائمة خاصة  
 فعند كمالنا في حاله حين الحضور عندنا في ذلك الوقت وذلك الوقت بعد ان  
 عشنا الى الذكر وبه المثال في المثال والوقت الدائم والبرزخية هو علمنا بذلك

الخالصة انما هي في ذلك الشئ وتجاهاث ذلك الشئ او قام او نام ولا يعلم  
شيئا من ذلك الشئ ولا يشاء من حاله وامثله المتجدة بعد ما عينا ظلت تعلمه  
في غيبه حقيقته لا بالذات ولا بالعرض ولو كانت تعلمه في غيبه لكان اذا فعل  
الشيء في ذاته انما هي له المتجدة له فانهم فاقى لا يصدق البسط الكثير في كل شئ  
والترتيب والتكرار اكثر من هذا لا يجد في وقته وتوالت في طرفة عين

تأخر فوق كل شئ

سببه فلا يعين عنه شئ لانه فاعلم في شئ رقيب على كل شئ اقول المتعدي  
والتبعية صريح لان العبارة البالغة في هذا ان يقال فلا يعين عنه لان كل شئ  
انما قام به وعلته وجوده صدور في فعله فهو ابد راقم بفعله ثم هو كجسمه  
عند قيام صدور فهو غائب عن خبره لا جوده والامور واما قوله رقيب على كل شئ  
فهو بقرينة من ان التبعية في ان لم يفعله قيام صدور اوضح واخفى بهذا

بأنه لا يعلم على كل شئ

المعنى واختم لكل معنى قال وعلمه على وعلمه بفعله معلوما ويعلم مفعولا  
فعله بعلمه وعلمه اقول ففعله على الذات الذي لا محذور الا في الامكان فلا يكون  
ذاته على منزهة عن ذلك علمه الذي هو ففعله فعله بفعله معلوما عند نفسه  
يفعله معلوما حال كونها حادثة في مفاير الذات ويعلم مفعولا حال كونها حادثة  
مفاير الذات وعلى منزهة عن التبعية ففعله على الذات هو ذاته وعلمه الذي هو ذاته



فعله وفعله في العبادتين وادبته في علمه قال كونه قد بما غيرنا من كونهه ويعلمه مفعولا  
فالكونه عين ذاته واما قوله وعلمه بعينه وعلمه بعينه كونهه في حق الذات  
التي عين البصر وعينه في الحقائق الذاتية وبالعكس قال ولو كان علمه بالاشياء  
بالقدور لما كان وجهه انما العينة معلومة له الا بالعرض مع انه في علمه بالوجودات  
العينية اقول قد تقدم تحقيق هذه المسئلة وادق قوله بالعرض ليس ما ينبغي قال علم  
بالعلم يستلزم العلم بمفعوله على النحو الذي هو مفعول لا على نحو آخر اقول العلم بالعلم  
فحيث كونه في علمه لمفعوله بالالفعل يستلزم العلم بمفعوله لا مطلقا بل بالكون  
العلم بالعلم في حيث كونه في علمه مطلقا ويجوز ان يكون في حيث كونه في حيث كونه  
وما بالقدرة في مطلق في علمه يستلزم خصوصية في الفاعل او فاعله وجهه في حق قال  
ان قيل ليس مدار العلم عند العلم على التجريد عن المادة فكيف يعرف الله في حيث كونه  
معلومته بالعلم لا بالوجود الشرعي عن مولاته فقلت ذلك انما يكون في الاشياء  
التي لم تتحقق للعلم بالالافته اليها عند اباديته وتلقاها في قدره وشرائطه  
في غير احتجاب كما ان الله يعلمه بقوله ان الشيء الحادث والزمان بالهتبه الى المبادي غير ما  
ولذلك في بعضه بالاشياء اثر المادة والزمان عنه ووجهه في العلم اقول علمه في  
ما قبل ان العلم ليس مداره على ذلك وادق العلم وادق ما لا يوجب القاطع على العلم  
من جهة معلومته في علم العالم البصر بنفسه ذلك العلم في غير اعتباره في ان زيدا

اذ هو علمه

اذا حضر علمنا به من غير صورة عندنا في خيالنا بل بصورة التي هي مقدمة لما في الحقيقة  
 كما فعل بصورة الله سبحانه اذ اغاب عنا بعد علمنا به في حضوره اقول من علمنا به  
 في غيبة بصورة له في ما في خيالنا من صورته اذ اغاب عنا انما هو شي من صورته و  
 ومثله والمثل والشي من صورته والشي من الصور والشي من الصور والشي من الصور والشي من الصور  
 علم بالوجود وهو معلوم غير محقق في الوجود بالعلم اذ لم يتبق الشبهة العقلية  
 فتغير خلق الله التفرقة التي هي عليه ولا يتجلى في علمه بنفسه عند حصوله وحضوره  
 الا كونه العالم محدثا له والوجود ان شاء به وما ذكره هو ما استشهد به من قول بعضهم  
 لا مدخل في تحقق العلم بالما لا نرى هو علم اقول بالعلم وحضور العلوم علم به نفسه  
 فانما هو علم بغيره ثبت وثبت ان الله سبحانه عالم بالوجودات كلها في الدلائل على  
 عليه فيما يزال علمنا به لا يتغير بتغير العلوم ولا يتغير بحدوث وحيثات الدلائل  
 فيما لا يزال بعد فقد انما ما هو علمنا به اقول هو عز وجل في ذاته الذي هو الله  
 عالم لم يمتد زيادة علم بما يحدث فيما لا يزال من ان وقوع العلم على ما يحدث انما يكون  
 بعد حدوثه لان ما يحدث الزيادة كيت القضا ولا يقع بعلمه في الدلائل شيئا زائدا  
 على ذاته ولا يتجدد له شيء في ذاته فهو عالم في الدلائل ولا معلوم له في الدلائل غيره واما  
 ما سواه فهو معلوم له في الحد بمعنى ان ذاته عالم في الدلائل بها في الحد للقولنا  
 بها جهة الارتباط والاقران ووقوع العلم على العلوم وكل ذلك في الحق فقد له

على ما ر عليه فيما لا يزال يريد به انما بما ر عليه فيما لا يزال في الازل عنده على نحو  
لا يلزم منه الكثرة كما تقدم في علمه بحيث لا يتغير ذلك العلم الا بالمتغير في  
مراتبها من حدوث وهدا هو معنى ما يقولون لسيط الحقيقة كذا الكثرة فانهم يريدون  
ان الكثرة في الازل نحو انما ر في حصولها في ذاته حصولا جمعيا وحدانيا  
لا كثر فيه وقد سمعت نقضه فيما تقدم مرارا لانه الذات المقدسة ذاكرة و  
ولا مذكورة الا في الازل لا كما يقول ان قلتم انتم تذكروا ولا مذكور سواه  
منكم بل قد تعلم هو في ذاته كثر الكثرة وانما في علمه وان علمه محيط به وفي  
الازل لا كما تقول هو في ذاته ذاك كثر سواه منكم ام لا فان كان ذاكرا سواه  
في الازل فقد كثر وان لم يذكر سواه فقد تذكرون انتم فيه ما لا يدركه في ذاته لا كما  
اريد انتم تعلم ان موافقه في ذاته يكون لذلك الغير اعتبارا بما يتميز به عنه نعم  
ما في نسبة او ارتباط او تعلق غير ما هو ذاته نعم فان انتم انتم تعلم ذلك في ذاته  
وقد كثرتموه وجرأتموه وان لم تعلم فليس لكم ان تثبتوا له ما لا يعلمه ولكن يقول  
هو عالم في الازل بذاته ولا معلوم سواه ثم ويعلم في الازل بالاشياء في الذات  
فليس لسيط الحقيقة كثر الكثرة بل لسيط الحقيقة لا شيء غيره وموطن النور ليس فاذا  
له في ملكه وهو فاعله في ذاته لا كما لم يلد ولم يولد ولم يولد له في ذاته بل كثر  
باعتبار روعه انما ر في ذاته خرج منه ما كان فيه والحاشي حاله وصدق انتم

بلدتم



في الدليل وبما في الكثرة لا تكون في الدليل بغير فقد فيه فباللحاظ الأول  
 سواء كانت في الدليل بوجوهها وحققها المتأويل أم فيما لا يزال من حجة  
 في الدليل لا يتوجه اجتماعها وحدانيته وباللحاظ الثاني لم يكن في الدليل وقيل  
 بهذا مذهبه في ما تقدم قلنا لا ذلك إزاحة لوجوهها وقد ثبتت بغيره اليقين  
 في الوجوه وجوه الثمات وفي هذا كفاية في منع كونها في الدليل فإذا كانت  
 الوجوه لها وبكره عنده أن تكون وجوهها في الدليل بكم أحمر الوجه لا يقيني  
 الله يقفد شيء في الدليل سواء كانا عندنا أم كانا عنده كما قرع به في قوله الله  
 يعني أن وجوهها لا يزال الية الحركة ثابتة لله سبحانه في الدليل وبعد أن ثبتت  
 لها وجهين وجه الله بعد في الدليل وهو الجامع للدليل في غير ثمار ووجه اليقين  
 من هذا الوجه لم تقدر ولم تتحقق ولم تعد الدليل لا يزال وجوها مستقاة مستقلة  
 متغيرا فإثم استشهد بقوله ثم ما عندكم ينفد وما عند الله باق قال فيما بعد  
 ما نحن بعد من كلامه بغير كونها موجهة في الدليل لأنفسها ما لا يكون الدليل طنا  
 لموجهاتها ثم استشرزتها موجهة في الدليل لله تعالى الدليل وجها جمعيا وحداني  
 غير متغيرا يعني أن وجوهها لا يزال الية الحركة ثابتة لله سبحانه في الدليل ولم ينقص  
 كلامه الله أنزاعها إذا كانت متميزة لم تكن في الدليل ولم تنقص على الله في أن يقفد  
 في الدليل وإن كانت غير متميزة بكم أجمع وسنحسب الشا في والاصح في كلامه المبني



في وحدة الوجهة في ذلك لا حاجة في الدال بالانزال وما فيه الحاجة في الدال  
 وما فيه في نه محيط بجميع الارض والامكنة وما فيه في الزمانات والمكانات كما  
 محيط في فوج عنها اقول جبر ان طمة في جميع الارض والامكنة وما فيه الحاجة في  
 بالانزال ومعاودة ان طمة بالانزال بذاته بلا مقربة بين المحيط والمطابقة  
 ان طمة بالزمانات والمكانات كذلك بغير مغايرة بينهما وهذا وحدة الوجهة  
 التي نقول ان كل كلامه مني في القول بها ومع هذا فقد حكم قد يذاب في الدال  
 في عدلها في حيث نكته وواجب لها في الدال باحكم الجبر فان كان في الدال  
 القوة فكيف محيط بجميع الارض والامكنة وما فيه الحاجة في الدال في الذي فقد  
 وما الذي وجد في وجد الذات في وقد ابا بد منها لما ذكر في محيط  
 بجميع الارض والامكنة وما فيها والله لم يفقد وان فقد لم يجد قال فان قلت  
 ان لم يكن موجبة في الدال فكيف احاط بها في الدال قلت انها وان لم تكن  
 موجبة في الدال لانفسها وابقى بعضها البعض في ان يكون الدال طرفا لوجه  
 جوداتها كذلك لانها موجبة في الله سبحانه وجهها اجتماعيا وحدانيا بغير متغير بمعنى ان  
 وجهها واللا يزال الية المادية الثابتة لله سبحانه في الدال كذلك اقول كلامه هذا  
 هو ما ذكرت لك ان عنده ان يكون كونها جامعة ارستية في الدال  
 وكونها جامعة في الدال وهذا بناء في قوله ان محيط بالارض والامكنة

ذاتية

يجمعونها وما فيها كما صلت في الازل فان اراد مخصوص الذراتية بايكم  
اجمع كان اجماعاً بايكم القوة غير محاط بها وتكريره لهذه العاية وانما فيها  
في قال واضلها في حال علمته التكلف وقد وزنت لك اوتة ومثاله  
فاعتبه في تسمي الصراط المستقيم واني الان احرب لك مثله حربه الله مثله  
لما خفي فيه وحلقه على آية دالة على الحق وهو قوله ثم سريهم ايماناً وفي الالف  
وفي انفسهم حترتين لهم انهم الحق وهو الحق الذي رآه آية من الله ثم يدرك على الحق  
فان النار التي تترى في ردة والسيونة عن فيه ومثاله ان النار لا ترقى بينه  
وبينها الا ان كانت عنها ولا شعله المرمية فانها من رسم القادر والى مرتبة تارة  
والف عرو النار وهذه الشعله التي تترى في النار لا تترى في النار ولا تترى في النار  
حترى في ردة النار ويكرها دفافاً في نفس ذلك الله فان بس النار التي  
مرفعلها بالاشياء في المراتب والافان المنصور عن النار بالاشياء  
والشعلة المنسطة منها ومثاله في ردة النار العنيد لم يكن فاقدة لنفسها  
ولا الشعلة المرمية التي تترى منها ولا الشعلة المشتعلة في كراتها وكذا واحد منها  
انما تقدم وجهه وكان شيئاً بالنار بمرء في محيطه بذاتها وفعلها وجميع  
ما حدث عن فعلها لا يعزب عنها مثقال ذرة عنها بل كثر تيرها منها وهي شعله في  
مقام النار في محيطه لذاتها بذاتها ونفعلها بنفسه لا بذاتها والله اعلم بذاتها والله

البسطة الحقة

[illegible]

فقد اتفاده وهو التي في قوله تعالى لم تنسنا من قبلك يا ذا الجلال والإكرام  
وهو الذي كان رسله الذي في قوله تعالى يا أيها الرسل انصروا الله ورسوله  
قائمه لأرضاءه كذا لم يغير الله عند من النار  
النار هو علمه اشغرت ومبته وموالية شغرت الله وهو قول أمير المؤمنين عليه السلام  
العلم المنير إلى مثله وإجابة القلب إلى مثله السيد سعد والطلب مردود  
فحقهم المثال فانه كما قال الله وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها الله  
إلى كذا فليس في الازل إلا الله سبحانه لأن الازل هو ذاته نعم وهو يعلم ذاته  
لأنه الذي ما هو حق بذاته ويعلم فعله بفعله نفسه وفعله في المثال والكرامة والسبوة اللذان هما  
المراد من اللذان هما الجبر والحرية والغيب وان الله أعلم كما تطلق البشر على الكتب  
المضي وحق شاعته والمراد بالذو الوأجن الكائن دفنا ما ليس عندنا من  
المرتب عنها وموالية وجه الله وبابه والشدة والاشدة آية من المندقات وإلى  
هذا كله اننا انما نعلم الله في وحده الذي وفاء لنكون بيبك ولله  
بجانبك وهذا انما الله سبحانه في الدفاق فاما حشر بينك كذا ومعك  
وبما من التقوية واودعهم ونحوها تهم واقفاً بانك الله العبد لله واليه  
عليه والله يذكر الله الحق والى طريق منطبق قال وهذا كما ان الموححات الآتية  
موجبة في ابراج اذا قيدت بقيها بالذات واذا اطلقت من هذا القيد فلا وجه

لما الله الله

لها في ذلك قولنا ان الموجدات الذاتية الظاهرة واسماها الموجدات الذاتية  
 في الخارج لما قبله سواء في صورته المادية بوجوه من جهة البهرام صورته الترتيبية  
 ام الترتيبية في ما قبله كمرآة الطبع فيها صورته المنفصلة الترتيبية صورته  
 المطلقة اللازمة لم يكن الموجدات الذاتية موجبة في الخارج لانها منفصلة عنها  
 واذا كانت موجبة لانها مثله في ذلك في الموجدات الذاتية لم تكن موجبة في  
 الذات لانها مركبة من مادة وصورته في الخارج للذات وبما كانت له صورته الذاتية  
 له ظهورا منفصلا عن الصورة اللازمة لا ينعى اعتدالها بدون اللازمة بل ينعى  
 لها وان كانت قائمة بها قيام صورته وقوله موجبة في الخارج ان الموجدات الذاتية  
 لم تكن موجبة في الخارج قيدت ام لم تقيد بذا الموجد في الخارج اما ان كانت اولاد  
 والصور المستقلة بها لا بالذات واما في الذات في صورته الترتيبية مستقلة بها في الخارج  
 في الصورة الذاتية لا مستقلة الا في الذات الا في راء الترتيبية الترتيبية بانه في العالم  
 في الخارج في انفسه وذلك هو الله وانه في ما هو الواقع في الذات خلة الوجه فهو علته  
 في الخارج واما في غير الترتيب في ان علته الوجه فهو ظل في راء مستع منه في ذاته في  
 ما ذكرنا لك فلكل هذا في غير ان الله في مفعولة في الازل اذ الوخل في  
 بفعلة الترتيب في الازل لانها حسيمة من ثرة للدليل واذا خلقت من غير الازل لم يكن  
 موجبة الا في الازل لعدم موجب المصلحة ووجود عدم قيد ويا يترعى الازل كما الموجدات



حينئذ موجوده في الله موجوده في الخارج

اذ لو خط قيه في خارج بالذات لانه اصلها واذ انطلقت في هذا الماثل استقر  
بالذات <sup>الوجه</sup> ومدينه كك بطلانه <sup>مؤكد</sup> قال في الدليل <sup>مؤكد</sup> يع القديم وحدث والذات  
وما قبلها وما فوق منها وليس الدليل كالزمان واخراجه من صور مضيق بغيره  
عنه في ويقدم جو وبخا فاقان <sup>مؤكد</sup> الصيق والغيبه في خواص الزمان  
والماثل وما يتعلق بهما اقله قوله في الدليل يع القديم وحدث في صيغ الله  
ليس بما قرر الدليل سبحانه يع ذاته وغيره في كذا من صيغ المسائل الحق وبما ابراج  
فان التراج يع نفسه واشتق بغيره يعها بنفسها لذاتها فعله لما شاء يوم  
الذروه للثقة فاذ قيد ان الدليل يع كل شيء كما ذكر لا يراد في القول القوان  
يع لكن سواء بذاته في غير ترو في العلم والسبب لانه يلزم ان يكون ما سواه  
ما وثقه او على ما به او على ما عليه ولا يكون عليه ترو في هذه الامور الثلاثة فاذ  
استغنت هذه الامور الثلاثة بقرانه انا ان لا يخط باسواء او يخط به بنفسه  
او يخط بالمات به او بعلة التي تقدم بها تقدم صدور ولا سبيل الى الاول فان قلت  
الذي هذا وكذا في امر العقل حكم الذاة القديم سبحانه فلهذا انه العقل فلهذا  
جهات ذاته قلت في ارجح ولكن يترك الدليل على نعم الذر هو عين ذاته ولا  
كالدليل ذاته لذاته ذاته فان قلت قد ثبت بالدليل العقل والنقل انه عالم بذاته  
و بالانبياء فلهذا في معرفة ذلك اليه حقيقه قلت كيف يمكن العلم بكونه عالم بالقيام

الذات في ذلك

الادلة على ذلك ولم تقع على التميز والتوصيف فليكن الدلائل على ذلك  
 وانما الدلائل المرفوعة قلت انك ايضا لم تكن عدم التبيين وعدم التقيد قلت  
 انما دون عيني ما بينت وانما وصف الله تعالى في السنة او ليا له الدنيا امرنا بغير  
 واتباعهم والافضل عنهم والافضل اياهم وهم عليهم السلام ما سمعت قال علم كذا  
 فان التميز وحده بينا والعلم ذاته ولا معلوم الا ان قال قال في احد الاشياء  
 والحدود المعلوم وقع العلم منه على المعلوم الحديث وقد تقدم الحديث وبينا  
 ورأيت من قبلنا الامثال في كنهه فكل سرهم اياها في الافاق وفي انفسهم  
 وقال في كنهه في السنة والارضي يمدون عنها عليها وهم عنها موصوفون وقال  
 وفي انفسكم اهل يتفكرون وقال وتلك الامثال تقر بها الناس وما يعقلها الا المومنون  
 وفي الامثال العبودية جورة كنهه الربوبية فما فقد في العبودية وجد في  
 الربوبية وما خفي في الربوبية اصبغ في العبودية قال في سرهم اياها في  
 الافاق وفي انفسهم حرق يبين ان الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهِيد  
 بينه سبحانه وبين عبده في خلقه فلي نظرنا في الامثال التي رزقنا لتعلم ووجدنا  
 كذا لك ستفقه ووجدنا اياها فيما نحن فيه واجلها كنهه والارجح كذا لك قال  
 والازل عبارة عن الايمان التوحيدي الذي سبقه عز وجل وليبين الله سبحانه وبان  
 العلم بعد مقتدر لانه ان كان موجها يكون من العالم والعدم بين شيئين وليدلي

وصف الله تعالى ما  
 يلفه ويظهر هو المطلوب  
 مثا فان قلت ان  
 ما ذكره قلت انه  
 وصفه لانه

عن الامثال

فلا بد من بقاء الدنيا ولا بد من بقاء الدنيا ولا بد من بقاء الدنيا  
والعالم فسقط السؤال بغير عن العالم كما هو ظاهر في وجه الحق تعالى لا تسأل عن الزمان  
ولادته من قبل العالم فليس له وجه كنه خالق ليس من الدم وهو وجه الحق وهو  
فمن الدم وهو وجه العالم فالعالم صارت في غير مكان وأما حقيقة فهم ذلك كما  
لقد فهمه بذلك فوجدوا الزمان يتقدم على الزمان وأما لم يسره بالآيات  
فانهم يفتنون الله سبحانه وتعالى هو الله سبحانه وتعالى ولا وجه فيه سواد ثم انهم  
يخجلون الذين استبشروا في الآيات فوجدوا في الآيات ما يدرهم ما هو حال الآيات  
التي غرروا بها ليس في ذلك من غير ما هو محيط بها وبما فيها وما هو وما تنقد منها  
وتعيق ذلك يقتضي في قوله الحق لا تسأل عن الزمان المسئلة بالآيات  
ولنفسه في المسئلة منه لمكان من الزمان فقل قوله والذليل عبارة عن الآيات التي  
على الزمان سبق غير ما في الحقيقة منه ان اللزلة امتداد محقق كانه السبق امتداد  
الزمن والذات امتداد جبروتية وملكوتية والزمان امتداد ملكي جسماني ليس  
كذلك لأنه لا يبيد بخلقها في الزمان كما كنهه يوقن بينه وبين خلقه وغيره كنهه  
كما هو من اللزلة والذات المقدسة يعرفون برة ولوا عتبارا وفرضا وقوله ليس في الآيات  
بعد مقتضى ما هو حق فليس بيني وبينه لانه أقرب إلى خلقه من انفسهم قرأ غير متناه ولا قرب  
لأنهم لا يوقنون اليه بشدة سيرهم اليه وتقريبه اليهم فليس بينه وبينهم انفسهم  
الخلق

ولا انفسهم

ولا انفصال في رتبة ذلك وقله المستلزم التراجع في نه ليس به. وبين رتبة الله في  
فيكون اقرب اليه غيره آمنه او يكون منبر اعلى انه يستقر في رتبة الله ولا انفصال  
فيكون بينهما غيرهما فيجب الشبهة عن الاستدلال وقله او يكون بينهما لا يخرج فلهذا  
بذلك والى الله فلهذا قوله ولا ينبغي احدا ان يزاوي قبليته ولا بعدته <sup>والله اعلم</sup>  
ظنية لان القبليته والبعديته زمان وجود مشفوعة <sup>بوجود</sup> ولا يجوز عليه ما لا يجرى ولا <sup>والله اعلم</sup>  
معية يستلزم المعية ان يهتد والمساواة وقوله لا تتفاد الزمان عند الاستدلال  
ما يجوز عليه الزمان <sup>بوجود</sup> التغير والتبدل والتحمل ولا تتفاد <sup>بوجود</sup> التبدل والالتفات <sup>بوجود</sup>  
وما يشبه ذلك من صفات الزمانيات وقوله وعمر ابداء العالم لانه لا يكون الله <sup>بوجود</sup>  
والله لا يكون فلهذا هو مع المظهر ولا يمتنع <sup>بوجود</sup> ان يكون ابتداء العالم منية الله <sup>بوجود</sup>  
النية صفة والصفة مسبوقه <sup>بوجود</sup> بالموعد وقوله فقط السؤال بمرجع العالم كما هو <sup>بوجود</sup>  
عن وجه الحق انه لان متداول عن الزمان ولان قبل العالم فيه شيء ان احدهما لا  
نقل ما مراده بالعالم فاراد به جميع الخلق والدرجات ما سوي الله فلو حق ان  
متحدث بالمنية والدكر عليها وان كان الله مراده لا يريد الله الخلق بالخلق <sup>بوجود</sup>  
بما يخلق يراد به ما يزرع منية اوله العنصر عجز الله واخوه ماتت <sup>بوجود</sup> الزمان وقوله الوجه  
المتبرع منية واخوه ماتت الزمان فلهذا الله اول الذي مراده بفتح السؤال بمرجع اول  
العالم لان متداول بكونه فلهذا بالوضع بالسؤال عن الزمان كما مرجه وانما

فقط بدل

وان اراد

وانه متردود في السؤال عن الوقت ان كل الزمان والمكان في كل السؤال في كل  
 كيم كما في حديثكم بقولهم في انما قد خلق السموات والارض وفي القرآن  
 فيكون ان احد وضع متر للسؤال عن الزمان واستعمال متر في غير الزمان هو زوجة  
 ذلك فاذا جازحه وفي انما وعنه ان اوله الوجه الثاني عن المشية فلا يبعد  
 القول بمتر في ان متر لم يخلق بالزمان وفي ان السؤال به لا يبعد فيه كون  
 متره وثبت عليه من الوقت سابقا وقت السؤال عنه اذ يجوز السؤال عن  
 وقت السابق لما يجوز عن المتأخر وندركه من عرفه صنع ذلك ولو اجابا  
 كما نزل ان جسم يمتح السؤال عنه متره ان قلنا انما هو مضمون السؤال عن الزمان  
 فاقترع زمانا فنفق ان الزمان لم يسبق الجسم ولما توخى عنه من موضوعه فان الجسم  
 والزمان والكل عندنا لم يسبق احدهما الا في موضوعه في هذا الوجه المكي وهو قوله  
 وما بينهما قوله كما ساقط عن وجه الحق ان التقطع عن بقى المضمون ليس كما استعمل  
 على ان لا يتجاسر جعله متر مخصوصه بالزمان فتفاهت وقوله ووجه من عدم  
 هذا في ان حقيقته لا تقتضي قوله ولما قلنا انما على قوله بان حقيقته لا  
 ليست مجعولة من صور علمية فان الزمان هو وجهه في الدلالة لها الذي هو نفسه لم يقع  
 ان يقال وجهه من عدم لانه عنده لا وجهه من عدم وان اراد به ما في حقيقته  
 عز وجل من الوجه الثاني الذي هو كون في الذي هو في الوجود في الوجود في الوجود





حدث في غير بيان ان اريد المجمع في حيث فيجب لدن الزمان جزء من ذلك  
لا خط التقصيل في العالم الذي هو ما سرائر الله فقدر مفضل والفسد والاشية  
والادارة والادبوع لها قال الرضا في احاديثه ومغنا واحد والمفضل  
اوله وحيث كانت خلقه سبحانه لا في غير ذلك ثم خلق منه الارض والنباتات وهرارفي  
الميتة والارض ابرز في ذلك الما في سبب مشية الى الارض الميتة ولبارة  
الى الارض ابرز فانزل به الما والروح هو الما الذي جسد منه كل نبي حتى  
نابح به من كل الثمرات ولبارة فان في به زرعيا تا كل من في ارضهم وانفسهم  
والما والكود والارض المذكورة هذا الترتيب في به ان النفس المفضول  
وجود ان كان في الحقيقة من المفضول الذي انما في طبعه بحا ان الفسد هو الوجه  
المطلوع والمفضول هو الوجه المقيد واوله عقل الكل وبذ البرزخ كذلك ان  
تتمتع بالاطلاق وان كان مطلقا اضافي وكذلك ان ماتت بالمشية وان كان  
نسبيا انما يشبه الى الفسد والروح المقيد واوله عقل الكل وروح القدس  
في حد ذاته العلى كما قال وروح القدس في جان القداسة واني في هذا التقنا  
الباكورة والباكورة اول الثمرة يعني ان روح القدس اول ما قبل الروح  
ووجود اوله في حد ذاته ذلك الما في تلك الارض والميتة وقتها التمدد وعقد  
الكل وروح الكل ونفخ الكل في طبيعة الكل ووجود الباري وقتها الذي هو حكم

الخلق ما فيه من العظمة والتميز والحيات والكثرة والافلاك السبعة  
 والافلاك الثلاثة والارضون البسج وقتها الزمان فالفضل حاله يميزها  
 بدموع الله من المجدات من العظمة الى جبر الالهة يعني الكثرة مادة الكلمة  
 حارة كلمة مع الله في الزمان والحق في البرزخ بين الله والارضون وجهه  
 الى الله وخلفه الى الزمان وهو بين نوراني لطيف للروحاني فيه وهو  
 خلق كبرياء النفسانية وهو عالم واسع ذو عجائب لا تتناهى اسفل على حمد  
 احيات ربته واعلانه من جبر الالهة اقامه سبحانه في الاقليم الثاني  
 المكنون المكنون وهو جبر الالهة كسكنها ونار الدنيا عند مطلع  
 الشمس وهو قلبه نور الله في جباله وجابر المكنون المكنون في نور  
 عليها شمس تطلع عليها بقدر ما نراهم اربعين مرة لصفاء ذلك الاقليم فيه  
 الكسح ونورانية وتطلع على النار ثم يحس روضها ليس فيها وبنهم  
 نوره في العالم اعز عالم المال برزخ بين المجدات والاحكام واما عالم  
 الملك اعز عالم الاحكام من العظمة الى الارض الى الجنة فخرت مع  
 الزمان لطيف الزمان مع لطيف الى الارض ومتوسطه مع متوسطه الى السموات  
 وكشفه مع كنهه الى الارض فذكره وانما يتوقف ذلك على الاثر في القول  
 وامر حال حتى يصح فانهم لا يفهمون غير ما ذكر حتر ان شيخ الحكمة الطبرسي جامع

اجماع في تفسير اول سورة الحديد في قوله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن  
 قال هو الاول ان بقى للوجوه بالابتداء في اول الوقت او في وقت  
 ونحوه اقول ان الله عز وجل خلق كل شيء من حيث يشاء وما يغيبه  
 معلوم وقد افاد الله عز وجل ليس في ذلك من يدور محيط بها وما فيها  
 ان قد تقدم في جميع الكلام فيه وقوله وتحقيق ذلك ان الله عز وجل  
 ان لنبته ذاته سبحانه الى مخلوقاته تمنع ان تتلف بالعبث والدموية والا  
 فيكون مع بعض وبالقوة مع اخرى فثبت ان ذاته في جميع خلقه وقوة وتغير  
 صفاته حسب تغير الخلق في الدنيا والآخرة ذلك اقول قوله ان لنبته  
 فيه ان ذاته المقدسة تليق بغيرها وبان يترسوا لادانته وانما لنبته الى مخلوقاته  
 من حيث افعاله في الظهور والباطن والاشياء عنها بها وقربه وبعده اليها ومعية  
 والدموية وغير ذلك من حيث كونها معلومة او مقدورة او مسبوقة او متبقية  
 او غير ذلك من جميع النسخ فاعلم من حيث افعاله وفيه ميثاقا بامر له كما قال تعالى  
 آياته ان تقدم السماء والارض بامر وقوله في ادعية اللام الطولية رواه  
 الشيخ في مصباح المتعبد وكثير من اقام بامر وادانته قسم في عز وجل لا عن كل  
 نسبة سبحانه وبك رب القوة عما يصفون ولكن كما قال تعالى في الكلام فلكلام

نسبهم

والله اعلم

المستشهد به

أقول

ولا سكوت معجب الله لما قالت العيون على أن القلب في المثال قد  
حدثين امرأته وإن ابت فاربعه وقوله فتركت ذاته من جهتي قد رقت فلم  
لم يقدر في الكلمات المكنونة حيث قال فإن الكون كان كما منه فيه عدم  
العين ولكنه مستعد لذلك الكون بالادروا أمر تلتفت رراوة الموجد لك  
وأشرف رد العين امر به ظهر الكون الكا من فيه بالقوة لا الضعف فاعظم  
لكونه الحق والكائن ذاته التقابل للكون فلولاقوله واستعداده للكون كما  
في كونه الله عينه الثابتة في العلم المستعداده الله لا الغير المجدد وقابلية  
للكون وصله حيث سمع قول كرم والهيئة لقبول الاشتغال في أو جده الله هو  
وكنه بالحق وفيه أو لقول ذلك الاسم ذات الاسم الباطن هو بعينه ذات الاسم  
الظاهر والظاهر بعينه هو الفاعل العيني الغير المجدد بعينه تقا والفعول والقبول  
له يدان وهو الفاعل جديريه والظاهر والآخر والآت واحدة والكثرة  
نقدش فصح أنه ما وجد شيء إلا نفسه ونيس الظهوره المظهر كلامه في كتابه  
المستجاب الكلمات المكنونة فعلمه ظهر للكون الكا من فيه بالقوة لا الضعف فلم  
منه أنه تقا تركب من جهتي القوة والضعف فقلت كما تواتر بعضهم أنه إنما به  
العالم فقلت فخره الكا من فيه يريد بالكا من العالم وضمير فيه يعود إلى الله تقا  
غير ذلك فان قلت أن يعود إلى العالم حين كونه في العالم لقوله في كونه الله عينه

ليس الامر  
عني

قلت

انه لو كانت حقا باليه شهد الكثرة حقا ثم لم يكون ذلك مستقيما عنه ففقد وجه  
مستقي عنه لفق حقا ثم فيكون كونه كالا مطلقا وكونه غيبا مطلقا وكونه غيبا  
مطلقا يكون كلهم سواء حقا باليه فيشعر بالمتساوية في جميع الوجوه وقوله  
الاجمعي وان كان في الامكانات الزمانية فيه ان قوله وان كان في الامكانات  
يعني منه ان في اجمعي المتساوية ما هو غير زمني كما في الجوانب الدورية ومنه ليس  
بمحدث وهذا معلوم في مذهبه وهذا باطل فتصح عبارة الترتيب في المنهج الذي  
ان يراد بالاجمعي حصوله في الوجه الذي له في الدلائل المذكورة وعدة  
لذلك لانه لا يقدح في فرضه واجتنب في الواقع والفرض فان الفرض والواقع كما  
تحت من سابقا وهي ما وقع عليه وبتعلق به كلها خلقه ثم فتصح شيان احدهما  
بما ذكرناه ان يقول في جميع الوجوه في حيث افعله لحد ذكرنا قبل ذلك نسبة  
لذاته بذاته ثم الذي هو سواء لذلك ما لم يكن في جميع ما سواء في نسبة مقتية وتوحيده  
ثابتة دائما هو في حيث افعله الترتيب في ذكر الاشياء بالاعلية في اماكنها وادواتها لا قد  
انه هو الذي ذكر ولا مذكور وانما ذكر ما يفعله في ما يقتضيه في وارتا في نفسه  
في واليه بما ذكره في فعله في ما قبلت في فعله حين فعله ان لم يكن مذكورة  
قبل فعله والنسب كلها لاحقة للموجه لا للاحقة في فعله فافهم قوله والحق تعالى  
بقوله يستند اليه في ليصح عبارة الترتيب في سخطا في ما قد اعد الله ان يقول

الوصيان الفعليان

يقف في الذر موضعه فعند لاغث في الذر خذاته ومثالي هذا اذا مثله كما لو قلنا  
 على الذر موضعه فله وقدرته وسعه وصوره ورحمته والوحيته والوحيته  
 منصفته كالنار والله الشاركة فانها مركبة من حرارة وسهولة جوهرية  
 فعلها حرارة وسهولة عرضية ففعلها الدواق بحرارة وسهولة الوحي  
 كالهدية النجاة والنار فانها تترك كالنار من جهة ان فعلها فله هدية  
 بصفه التبر حرارة والسهولة التوسيع الفعليان لادق احوالهم فمعلوم النار  
 وجودها انتقد الى الهدية كما انه اتم بعلمه فانك قد اذنت من غير  
 قصد عندك مضاعف من مفايق الغيب يفتح به كسر اخلاص الودع المغلقة منقولة  
 له ما زال العبد يتقرب اليها بالتواضع من راحة فواحدة كانت سمعة  
 يسمع به ولبه الذر يسمع به ولبه الذر ينطق به ولبه الذر ينطق به وان دعى  
 اجته وان شئت لن اعطيه وان كنت اريد ان تهديك فهذا ينفع بمقتضا  
 هو وشبابه لا يغير مقتضى قوله وحسب طاقته لخاصة العبد قد يكون  
 لوجبه وقد يكون يتم قربا يكون البر لا يطبق بنفسه ويليق بالتمتع وبالوحي  
 فالتمتع معان والوحي والرفقة فالتمتع كرفع ادريس وعيسى الى السماء والوحي  
 بذاته كالحقود الله بالملك المسمى لها قابلية التقعود والوحي كادام  
 في رتبة الملكة باسما والذبيات فان الملكة لا يتقوه تعلم اسماء والذبيات

وتمت

الذليل



بغیر و ربط آدم و والدین که نام آن یقولوا یا ربنا انت علمت ادم الذی عود و ارجع  
 الله سبحانه و تعالی ما فلا يكون لا خيب رآته نعم للبشر من ربي على الملائكة فانهم قد علموا  
 عليه ملكا و رزقوا بعض الملائكة باعتراضهم و آتاه عليهم اعتراضهم باق اعلم بالله  
 يعني انما جعلت خليفة الله هو اولي الله سبحانه و تعالی منكم لان الله اعلم منكم لان الله اعلم  
 و احد العلم منكم فلولا انه استعملهم اذا علمهم لكانوا يقولون انما علم الله سبحانه و تعالی  
 علمته ولو علمت علمنا و لكنتم قبلوا و لم يعرفوا العلم انهم لم يعلموا الله سبحانه و تعالی  
 بربط آدم و قوله و انما فرقنا و تفصمها الى افرقة صبيح الى فرقكم و ليس منكم  
 و قدوة البتة هذا صيح و لكنه من جهة كما ذكرنا عنه يلزم منه ثبوت ما بالقوة  
 في ذاته و منه قوله انت و الكفر بفنائه فانتهى انما هو في الآيات لزمه ان في  
 هذا الف استغناء للمركب يكون عنه و جهة بالصدق و قبله في غناه بالقوة  
 و هذا المركب و قدوة في كماله الى ان يقر و ما بينهما كعلية فيه بطلانك هذا و قد  
 كبر في علمه بهذا الحق فاستمع قال عالمك و الملائكة باعتراضهم بالنبوة الى الله سبحانه  
 كمنه واحدة في معية الرحمن و السموات مطلوبات بيمينه و الزمان و الزمانيات  
 بالانها و ابا و لا كان واحد عنده في ذلك جف العلم بما هو كائن ما في نبوته كاشته  
 الله و ملائكته و الملوذات كلها شدة و ديانها و عجبها بها كوجود واحد في الفيضان  
 عنه ما خلقكم و لا بعثكم الا كلف واحدة افضل هذا الشئ و انما يتكلم بالامور التي ترونها

من عرف عرف الحكمة اللاتية  
 ما به الله تعالى من قدرته  
 سبحان وجهه كان قد

والعبدان العجيبه وخلق وجوده كان ان قد خلقه ووليا الحكمة ولكن لم ينزل  
 القاب والملكه فيه انه بارا في نفسه بطريقه ابراهيم عليه السلام وان في  
 نفسه في حكم القوم وحده في نعم مراداتهم وذلك رموزهم ولذا كان اوتاه  
 بقولهم مثل ان علم الله القديم بالاشياء مستفاد منها لذاتها وعطية العلم  
 بها رجا شتر بطيعة ارباب الحكمة منه ففقدوا الحكمة والوفا ثم قال له في  
 كلامه وذلك لا يطابق نفسه وطبيعته كما قد علم ففعله فالهنا والملائكيات  
 الا قد علمه في معيته الوجه انما يقع انما يقيد بان يقول في فعله كما قد علم ثم  
 شتره كما قد علم بما فتح به عليه في قوله والسموات مطويات بيمينه لم يقل  
 بعد ذلك مع ان المراد به قدرته وانما عدل الى العباد ليعلم منه احباب العباد  
 انه اراد بفعله ان لا يقع ان يكون السموات مطويات بذاته لذاتها بفعله  
 والحق ففعله فكيف يحدث شيئا بذاته من غير فعله بعد في حقه ولذا في حق الله  
 من خلقه ان يفعل ففعله بغير فعله وانما ارادته بان السموات مضمومة في جنب  
 وجهه في باب الحكمة لا تقبل العقدة في جنب ذاته ففعله ومثل انما يكون  
 في وجهه مشهودا بان ظهر لها في الحد او نظمت له في الدليل ودور  
 عليان في خلق القدر وكيف يظهر له وانما ظهر للعباد حين علمه موافقا  
 ستر الدبرة من قدرته ففعله وكما وعنه كما الله عليه وانما ان الله سبحانه

لوجهها

الرضا البصر  
 عابد

جواب من نور وخلق لو كشف حجاب منها لا حرقفت سموات ووجهه ما عظم اليه  
بكرة من خلقه وكل من هذا امر فلهذا اذا اراد بالوجه هو محدثية وفعله وسموات  
الكر وبتداه من شيعته وذلك الوجه الكريم صفة الله على محمد وآله الطاهرين وكيف  
يصدق اليه لم يخرج منه سبحانه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كان الله  
ولده عز وجل وهو الذي على ما كان فليكن وقد روي عنه بطور قدير في كل كتاب وهو  
ما هو عليه والحوادث والسموات والارض والباطن والظاهر غير الذات المقدسة  
كل ما ينسب اليها في الكثرة والوحدة والباطن والظاهر والباطن والظاهر والظاهر  
والله فقه والتفقه واجمع الفرق وما رتبته ذلك لا يصح نسبتها اليه تعالى  
بالذات ولا بالنسبة والافاضة او بالنسبة له ولا افاضة لازمة وما لا يثبت له  
لاذات بذاته لا يثبت له بغيره فافهم هذا الاصل فانه قاعدة لا تخفى ابدا  
وقد روي ذلك في اثارنا نيات بارزها يعني الالهية واما ما روي في بعض النسخ  
الافاضة الله وركبته الكلام فيه كما الكلام في النيات والافاضة وتقرر  
انها واما ما روي بالالهية لادها عند تقدير الذات والافاضة في الالهية على غريب  
انها فلهذا فسرته بذلك وان كان في كل شيء في كونه استغناء في الحقيقة  
للكلمات على معنى ما في كلامه المتقدم انظر نقلنا في الكلمات المكتوبة  
ومعنى حجب العالم بما هو كائن وقد ذكر جملة من بيان هذا في ذكرنا العلم

1

برای این

ما يدل على

ببراهمه موطون متفق كيث ، ارسبقم ويؤفرو ويريد ويقصو الى البدء  
والمنية وانه ان المراد بالقلم جفوه غير ما ذكره اليه فنه في العبر عن العلم  
وانه في هذا جهة استدراك الفلج واحصا من العمل قال الله تعالى  
ثم اخذ شجرة ففرسها بيده ثم قال واليد الفتوة ليس كيت بنهيب اليه المنية  
ثم قال ما كونه قلنا ثم قال لا كيت فليس له يارب واما كيت فليس ما هو كيت  
اليوم القيمة ففهم كيت ثم ضم عليه وقيل لا ينطق الا اليوم الوقت المعلوم فنع  
قلنا فمن ان القلم هو المعلوم وقلنا انه لا يزال يحرك ما به الله تعالى بمقتضى محو الله تعالى ويؤ  
فمنه هروك الله ضم عليه اوعى فيه فلا ينطق ابدا فان المراد ان الله تعالى امره بان يكتب  
في امره به مشروطا ومشروط في الشهادة فاحقه ومنه محقق فاطلقه الا المشروط وضم عليه  
في المحتمل هذا كنه في العلم والمراد هو العلم الكون كنه تقدم واما في العلم  
الامكن في فقه جف القلم منك والمراد بالقلم في الامكنة المنية واما هذا في  
الله ونسب اليه الجرح ذات الحق بذاته واني يقبح في فعله تعالى كما قلنا واستشهاد به بقوله  
جف القلم لا يفتح الله الفعل لان مع جف انه جرح لم يفتح ثم جف وهذه حالتها فاذ  
يسبب الله الله تعالى فيما راو فقول له مع جف في المفعول قبل الفعل الله او الزاد  
ان المفعول مع الازال وجوابه الكوت عنه وان الزاد بعد حصول المفعول  
مختلف حاله والمختلف حاله لانه طارث ولا يديم امره له خلقت

حالت فعله وقوله والموجبات الزائدة كقصر واحدة نعم الموجبات فحيث  
 الفعل كقصر واحدة وأما من حيث التعلق به فلم يتعلق الفعل بنفسه بل  
 مفعول لا يترك مفعول فله راس في خبر الفعل الكسب محقق به لا يصلح لغیره  
 فزيد مثله راس في خبره فمستترة الله نعم محقق به لا يصلح لغيره وذلك الراس  
 موجه في الفعل فزيد كزيد كزيد صورته فيك فزيد وجهه المنطوق به الزاد  
 فإذا وجد القابل للقبول وهو اجتماع المشتقات وجهه زيد حدث تعلق ذلك  
 الراس المحقق به بفعل آخر فخاصة به فزيد نوعه فكلون فزيدت إضماره بذلك  
 المشتقات زيد أو كذا في كثر مفعول كما إذا حصلت المرأة والمقادير وقع  
 شعاع صورته والمرأة فظلت في ذلك الشعاع بيئة المرأة ثم اتلون  
 والاشتقاق والقفا والكبر واحد أو التبرهنشتقات القورة في المرأة  
 صورة وجهك وأما هذه الوحدة التي في الضمير بالاشتقاق الفعل محقق  
 بنسب طه على ذلك دفعة فزيد في رتبة فزيد في بادئ الزاد وأما في الواقع فزيد  
 المشتقات على الأسباب والله تعالى المتكلم في العرض على الجود ولو صح في الواقع  
 ما أتى إليه لا صح قول سوبرين جوف عليهم السلام المتقدم والذات أن الله عز وجل  
 أتى العلم ذاته ولا معلوم إلا أن قال خلقنا آدم حدث الله به وكان المعلوم  
 وقع العلم منه على المعلوم الحديث فإذا كان هذا المعنى في ذات هو سبحانه تعالى  
 أنه عالم ولا معلوم فإنه العلم بالظن الأول والله لا يترك أو لا يترك نفسه

انظر في



انبط نوراً على جميع الكيفيات وظهرت الالفة في مقابلة الله فمردود وقوة الله  
لكي ذلك في بادراته وفي الواقع كانت الالفة سابقة في الالفة في الطول لبعيدته  
وكذلك لكم الحيات خذ الاسباب فالطبي المذكور سابق على ما هو عليه فحق  
لدي ما هو عليه في بادراته ولو كان هذا الحكم راجحاً الى الدليل الذي ذكره في معتقده  
للهاسب قلنا علم الدليل على ما يعرف وقد بينا انه كان ولم يكن شراً وهو زائد  
لم يكن معه شراً واما احضار الطرح على الحكم القدر فهو نور في محرابه فذا خيما  
مشهد واحد جري ربات الظلمة ونقيها على غل واحد كما ان الدليل الذي  
في السرفاق وجه الظلم بعد وجه الشاع ببيان عامة وعددها كذلك على العكس  
اكثر الناس لا يعلمون لم يبعوا اقل الله الم تراه ربك كيف قد الظلم ونور  
لجعله ما كنا ثم جعلنا السرفاق عليه دليل ثم قبضنا اليها قبضاً يبراً واما هذا  
القول لو كان الحكم لازماً وجب فيه الوحدة البسيطة لعدم وجود غيره واما  
فعلية فبنسبة الظهور يكون البطون ونسبة الفرق يجعل اجمع لانه بطون  
بعد عرض ظهور وجمع بعد تحقق فرق او قد فرض الظهور وتحقق الفرق  
لم يكن شراً والفعل لا يكون الاعم المفعول فلا يكون الاشياء في مقتبه  
لكنه واحدة في نسبة الفعل وقد برزت نقط مستقرة لان الفعل متعاقب  
المتعلق ولا يكون بين الدليل وما سواه نسبة فافهم ان كثرت فافهم فان قلت

دری

انه اراد انها على كثرة وامتداد لوقتها نقطة واحدة ثم به از لا امتداد غيره  
 ولا استقبال بركتها في تلك نقطة قلت هذا صحيح ولكن اذا فهمت مراده فافهم مرادى  
 ايضا واذ كان مقام محيط به لان امتدادها فيها للبرهان ليس بعد اعنه منى في قبضة  
 ولا يتقبل البرهان من المستقبل وما فيها حاضرة في نقطة بين يديه الله انه تعالى محيط  
 حين هو كثر او حين هو شئ وان قلت ثم حين كثر فلا يصح الا لا طرنا الا كثر  
 والله اعلم ان له شريكا مع الله تعالى على ذلك فقال استبوني انما لا يعلم في السموات  
 والله الارض وهر كثر في الدال والله كثر مع غيره وان قلت محيط به حين هي  
 شئ فافهم ان شئ بغير مواد وقد ابلغنا وان قلت به فافهم او بذلك فان قلت  
 بغير ذلك احلت وان قلت بذلك قلت لك يعلم بما هو عليه او غير ما هو عليه  
 قلت غير ما هو عليه لم يكن محال به وان قلت بما هو عليه قلت لك بما هو عليه  
 كونه في اكثرها وازمنتها مترتبة متعاقبة فان قلت فاذا كيف علمها قلت  
 هر قامت بامر واحد فاعلمها بامر واحد وبنوداتها مستمرة لانه عليها  
 بها فاعلمها بامر علمها لانه حاضرة عنده تعالى بامر واحد وبنوداتها في كثر  
 ولا منافاة ولو كان يعلمها بذاته فان كان لا يعلمها الا بكونها نقطة كان وجه  
 كثرها غير معلوم لذاته وان كان يعلمها مطلقا فلا فائدة في ان لا يكونها نقطة واحدة  
 بخلاف ما اذا كان يعلمها بما هو عليه ومثال وجهها المعلوم بين من لو حرك  
 سريره وابتدأ وكثر وسقته فانه معلوم له ان يكون له واحد فثبت وكثر ان صور عينك

نما

بما حصل لك وحضوره على يدك ولم تعلمه يدرك من غير حضوره الله  
 تكون في ذاتك هو اوصوره وكما في تلك نظر ان في علمه الازل لا ولا كثر في  
 لوجهه الازل وحضوره الازل وكما في فهمه في التقدّم والتميز  
 والتميز في حضوره الخفية في هذه كلمة بقيت بعضه البعض وفي مدارك المجربين  
 في مطبوعة الزمان المجربين في سبج الكمال لا يعرفون كان يد الما استغربه الاوام  
 ويتبين منه قاهر والافهام اقول قوله وانه التقدّم والتأخر في قوله البعض من  
 يريد به ان هذه غير معلومة ولا محيط بهام لا فارقا في ذلك لاجرتها صفة  
 لانه حصل لا جمعي وحدانية يعني انه بوجوده المتحد متحدة بذاته وفيه كثر  
 لا تمتد لانها خلق موجود بناء على انه ليس الاله كما هو قول اهل الصوف بوحدة  
 الوجه ولولادتها معلومة ايضا مع كثرها ولحق فيها لم يحج الى هذا التكلف قال  
 فيراق يدر جواب المجربين في مطبوعة الزمان التي قلنا ليس يدر جواب من يتوهمه وتما  
 هو مذهب اهل الحق وحلفاء القدر في الله عليهم قس وانه قوله عز وجل قد علم  
 شأنه فلو كما قاله بعض اهل العلم انها شئون جديدة لا شئون يتبدلها فليست اقول  
 كان سببه ولا شئ له ولا شئ وانما هو لا غير متما خلق مشيئة بنفسه امكن فيه كل  
 شيء الوجه الكمال وحده ذلك الذي الازم هو محدث مشيئة خالصة في كل شيء وقدره  
 من غير ان الله عنه ما خالصة وهنر لله لا يقدر معلوم في خالصة زيد مشيئة في تلك الخالصة في

شيفر  
 بشارة

الخلف بزمان دام غدا

لا صرح في ذلك

فما يقع به يد يد بها قذازا را ان يخلق شيئ من زينة خلقه من قذازته  
وسنة الى علم الزمان فممكن ان يذ في قذازته على الوجه الذي بها هو عليه هذا  
لعالم من خلقه ام على وجهه كانه ان يذ في قذازته ان يذ في قذازته ويجبره  
ويجبره ان يذ في قذازته كانه ان يذ في قذازته ان يذ في قذازته  
قذازته ان يذ في قذازته ابتداء لم يكن له فيه ابتداء مع ان قذازته زينة المشاهدة  
كلما قذازته المحفوظ اذا ابتداءه الرجعة ويعرفه قذازته المحفوظ اذا ابتداءه  
به الاثم وكما ان يكون زيد شيئ قذازته وقذازته ثم اولد يذ في قذازته  
ان خلقه من قذازته ولم يكن شيئ وفي حديثنا علم كانه في الدنيا والعلانية  
تبارك وتعالى ابتداء فيما علم له فاذا وقع العلم المقصود المذكور فله ابتداء والتفصيل  
ما في قذازته قذازته الكلام فله تبارك وتعالى ابتداء فيما علم من قذازته وفيما لا يقدر  
الكسب واذا وقع القضاة بالامضاء فله ابتداء وقذازته المراتب التي رتب  
لله فيها ابتداء قذازته في هذا العالم وكنت كنت الخرائط وان كان زيد في قذازته  
ارخاؤا زيد قذازته نيرة الله سبحانه على وجهه كانه ان يذ في قذازته ويجبره  
وسمى ذلك وشبهه على هذا فممكن ان يذ ابتداء الابتداء في فهمه ولتستقر  
فصلا ولتستقر في فهمه بعض هذه المتألفات فصول ويرجع في فهمه كيف يكون  
الاعتبار في الدلالة ام كيف يكون المستقرة في نفسه ما بنا كحذرتة ام كيف يكون

(المستقر)

١٢٥  
المستغرق وحدانياً جميعاً أم كيف يكون الأمر المستغرق من الزمان  
واقفاً في غير المستغرق الزمان مع التقابل القاهر بين هذه الأمور  
أقول أنا كيف يكون وجوده في الأزمان وكذا يقال في الآيات ٣  
استغناء لو كان خلقها من شيء لكان معه ذلك الشيء لم يزل وقال  
أمير المؤمنين ع اعتبر المخلوق إلى مشدوا إلى القريب إلى شدة السبيل  
والقريب صدد وقال العاطم كان الله عز وجل ربنا والعلم ذاته  
ولا نسلكهم وإن أقول بياناً لقولهم ع إذا كان في رتبة في الأزل يعني  
حادثاً مصنوعاً أم يكون أزلياً صانفاً وعنه القديسين وحملوا تفسير  
بمنه أن الله تعالى يعلم الله عز وجل على فرض اعتبارهم لم يعلم قبله شيئاً  
وقوله أم كيف يكون المتغير في نفس ثابتة عنه رتبة في قول يكون ثابتاً عنه  
رتبة على ما هو عليه من التغير في نفسه لا في ذاته وقوله أم كيف  
يكون الأمر المستغرق المتغير وحدانياً جميعاً نعم يكون في فعله وأمره  
المستغرق وحدانياً جميعاً لأن الأشياء لها اعتباران من حيثها وبينها وبينها  
احتمالاً جميعاً وحدانياً جميعاً وفي حيزها اعتبارها متفرقة متفرقة  
ونفذتها أحاط بها بفعله وأمره في كل شيء إلى ما يخرج من الآيات يعني مولاتي  
فواحدة ومن الآيات يعني مولاتي متفرقة كما مشئت بآية لو حضر عندك

باب سرور و ترستی و سفینه فادتها طلبا الحسب و مد و احد و جهة  
صورتها و المادة و القصوره كلاما عن فقه و عشاره فادتها اثر  
فقه و امره و صور كنهيات قبولها تلك المواد عن فقه و امره فقه  
مختصة و مستفردة معلومة له تتم بنفسه على ما مر عليه على ان  
عنا حاطة فقه و امره و قوله ام كيف الامر الممتد اعترافه ان الح  
نوع يقع الممتد اعترافه و المعان و ما فيها من غير الممتد اعترافه  
الممتد امتداد و ازمانيا و لا امتداد و ادوية تفصيل مرفوعة الممتد  
امتداد و اسرمدية على النحو المذكور و اما على ما يقدر في معنى فلا  
فلا ينفك له كاسمت قال و نشر له بمثال حتى يبرر سور استبعاد فان مثل هذا  
الغرض لم يجز بعد و درجة الحق و المحسوس في اخذ امر الممتد الجبر و حجب  
مختلف الاجزاء في اللون ثم تميزه في هي ذائقة او نحو ذلك ما يقتضي حقيقة  
عنا الاحاطة بجميع ذلك الامتداد و يقولون غلبت الامور المختلفة متفانية  
في الحضور لديها نظرها شيئا فشيئا و احدا بعد و احدا يفتق نظرها  
و متدوية في الحضور لديها يراكم طلبا دفقة واحدة لقوة احاطة بظنه  
وسعة حدته و فوق كذا علم علم اقول تميزه هذا كثيرا و يشتمل  
به العلم و عدم احاطة الصغيرة المتناهية و في النظر البصر الكبير بالنسبة  
القرن



الى ان يقدر الصغرى على الاحاطة به الا ان التقدير والتدريج مع طول زمان ولو كان المدرك  
 له البرهان واسع بهر من استداره فانه يحيط به دفعة بلا تنقير وتدرج او فعله زمان  
 يقع عليه بهر دفعة فاذا هو قد ادرك شيئا بسيطا وذلك الصغرى انما ادركه بانقير  
 والتدريج في زمان طويل والصغرى كالتملة مثل الحق الذي لا يدرك الشئ  
 الا بالتدريج لذلك وجميع الحق في زمانه المتطاوله كالتدرج في الزمان الذي  
 لا يحيط به الحق دفعة والكنية الواسع البهر الذي يحيط بهر بدنه الكبير في الزمان  
 دفعة من غير تنقير والتدريج ولا زمان ولا يكون ادراكه اولها قبل ادراكه  
 اخرها مثل الحق وقلة اشياء الاشياء وهذا من تدبيره وولونه وهو ليس بشئ لان يكون  
 متناهي بحدده وامر ونهيه فلا تقرب بولته الامثال وقد قدمت لك المراميل  
 متروكة وقوله وفوق كل ذي علم عليم يشير الى ما مستغناه من الكبر الذي يحيط بهر الزمان  
 دفعة انما قدرته على الاحاطة مستفادة من القادر لذاته قال في حكمة سبعة ادراك  
 الاشياء جميعا في انوار الالهات واحاطة بها احاطة كاملة فهو عالم فيه بان  
 اثر حادث بوجوه اثنان زمان من الارمنة ولم يكون بينه وبين الاله الذي  
 بعده او بعده من المدة ولا يحكم بالعدم على شئ من ذلك قول قوله ادرك الاشياء  
 جميعا في الازمان اراد بقوله في الازمان طرف لادراك الاشياء والزمان يكون  
 الاشياء في الازمان فلا يصح حينئذ عالم ولا معلوم لان ادراك من في غير كنه

111

ح دل على قوله

والحق لا يتحقق به وان لم يتحقق  
 فليكن ان يكون الفعل والحق في ذاته  
 من الازمان وطاعة





خواه مفقود اند و در ذرات و رسته و بیستی اسواه و قوله لانه سینه لیس بزمانی  
ولا معانی الخ برید بهذا ان الاشياء في الازل لم يثبتت موجودة و در  
لا لانه سینه لانه لا ولا في زمان و لیس سینه لانه الاشياء في زمانه  
لا في زمانه فلا معنى لظلامه و لتعلیه و قوله بر هو بحدش محیط از لا و ابد  
فیه ان الابد و الازل ذراته و قد ثبت مراراً ان لیس ذراته شیء غیره  
انما هو لا غیر ذراته فیم کوزان تقبل هو في الازل و هو لا بد محیط بها  
في الملك و قوله لم یکن عندنا من ملک و قوله استکسب بسک العظیم و  
ثبت القیم مع ما لانه تم لم یفقه في الازل و الابد اعتراف ذراته بذراته  
ملک و الاشياء و قوله یعلم با بین ابد بهم و ما خلفهم بغير حدس و معانی  
و وقته و لا یطیرون بشیء من علم الامکانی الا ان هو محتر مشیت الایات  
من علم الکون کما تقدم مفصلاً و یلی الی و قد علم فی الایة ان شیء فی العلم  
الذایح لانه هو ذراته و لا یعلم ان یقال ولا یطیرون بشیء من ذراته  
الایات منها فانهم یطیرون فیكون الى طوط قبل المشیة قدیم و بعد  
خار و غیره و یشیع و تختلف احواله تم و در اصله و لا یشتمل الحقیقة  
فلا یقال لانه شیء من ذراته من حیث یق الیکن استمع ما یزعم من شتمال  
ذراته عن غیره و لا یقال کوزان یكون الا کثرت و منقطع لانه الاصل

فی

فيه ان يكون متصلا مع ما فيه اى في كونه منقطعا قال فصل معرفة ما حققناه  
 عرف معنا ما ورد عن اهل البيت صلوات الله عليهم وهذا الباب من الترويض  
 كقول الامير المؤمنين صلوات الله عليه لم يسبق له حال حال فيكون اول ما قبل  
 ان يكون اخر او يكون طاهر اقبول ان يكون باطلا اقول من عرف ما حققناه  
 عرف معنى ما عجز ورد عن اهل البيت ع فان قيل امر المؤمنين ٣ آيات  
 هو في ذكر احوال الآلات لذراتها وهر بغيرها نفس الآلات واما تفرقت  
 اسأول في تفرقة المتعلق فمنه ما باعتبار رتبة كونه شيئا اول باعتبار  
 بعدية بعد كونه شيئا هو اخر وباعتبار كون كونه شيئا اشارة فلهذا هو ظاهر  
 لان المتوثر اشارة فصور اشارة وباعتبار عدم ادراك شيئا له متا  
 هو باطن والذات متوثر له ليس علم بذاته لتكون متوثر بذاته كاش رايعيل  
 هو معنى ليدركه كاشية غير قال ولقولنا ٤ احاط بالاشياء على قبل كونها  
 فلم يرد بكونها على علم بها قبل ان يكونها فلهذا باعتبار كونها اقول احاط  
 في الارزاق بالاشياء على في العلم الامكان في التراجع قبل كونها في العلم الامكان  
 او احاط بالعلم الامكان في التراجع بالاشياء فيه قبل كونها في العلم الامكان  
 الذي هو الوجود الحقيقي المتوثر ورد العلم ٥ والامكان فلم يرد في  
 ذاته بكونها على لان العلم اى صدر بوجوه لا لا يمكن بذاته فلا تارة بذاته

لكن حاصله في الازمان

على ما يوجد ما لان هذا العلم لم يكن في الازمان فقدر له في تلك الازمان ولو كان ما اراد  
عليه السلام انه احاط بها في الازمان قلت مر حاصلة له في الازمان حصولها جميعا  
وحدانية غير متغيرة ولا متغيرة كما قاله المصنف <sup>بعد</sup> وقد امر <sup>بذلك</sup> الله ورسوله <sup>بذلك</sup> فقدر  
له في الازمان حصولها جميعا <sup>بذلك</sup> هو ذاته او غيره بمعنى انه يعلم فيه غيره او لم يعلم فان كان يعلم  
هو محدث تعالى الله لا يشك في كونه بغيره وان كان لا يعلم فلا  
يكون علمه متغيرا بشي غيره الا ان يقول الله عنه ثم هو بذاته تعالى <sup>عالم بغيره</sup> فلهذا  
والفرد خلافا له في الازمان بانما عينه تعالى كما قاله ابن عربي في  
الفصول في شرفه فلهذا ولدانا لما كان الذكر كان فانما بعد حقا و  
انا الله مولانا وانا عينه فاعلم اذا ما قيل اننا وايضا اذ حصلت  
له حصولا جميعا وحدانية وهو علم بها في الازمان وفيه يعلم في الازمان  
فلهذا نحن به بان نكون حاصلة له حصولا فرقا متميزة امتيزا بحد  
كما يحصل لنا ام لا فانه حصلت له حصولا فرقا كذلك فنقول او لا لم  
فحقت حصولا بالاحصاء <sup>بذلك</sup> هو حاصلة له بالاحصاء <sup>بذلك</sup> وثانيا  
بذلك حصول الفرق المتغير <sup>بذلك</sup> عن ذاته في الازمان في ذاته فان  
كان ممرا احتلف وان كان فيه تركب وان لم يحصل له حصولا  
فرقا كذا علمت منها عالم يعلم منها ذاته سمينا اخبر في كتابه بانفاره

على من يظن



على نزيله ذلك فقال لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير وقوله علم بها قبل  
ان يكون علمها بعد تكونها فان قيل ان الله اراد ان يبدئ معنى الاول على ما تسمى  
المعنى ففهم ما تقدم وروى كانه على ما نقوله فالمراد بعلمها قبل ان يكونها  
هو العلم الامكانى التراجى الوجود الذى ذكرناه فيما مضى من طمانه وهو العلم  
المستثنى منه قوله لا يحيطون بشئ من علمه وقوله علم بها بعد تكونها  
والعلم المستثنى من العلم وهو العلم بالهوت وروى العلم بالهوت العلم  
الامكانى يعنى يعلمها بما كان يعنى ان لم يكن ففهم بانها ممكنة في مشيئة على  
اى وجه شاء لا ان شاء واجبة ولا ممكنة بل ان شاء وان كان قبل ان يكونها وبعد  
ان تكونها على ما مر عليه قبل التكوين فاما كان وجوبها وانقيادها لارادته  
لم يختلف حاله امكانها وانقيادها لما يريد بعد تكونها فمن حالها الاول  
قبل تكونها ففهم بانها قبل كونها علمها بعد كونها ووجه اخر قل العلم بالقول  
ان المشية به والقرآن وفي كلام اهل الصفة نفس المشية وهو كلام مبين  
قد اتمنا عليه البرهان ومن اجل ذلك لا يشك فيه من قبله والى الجمع  
وبوشهد عليه بكونه المعنى ان علمه بها قبل كونها على علمها بعد كونها  
فان قلنا ان المراد من علمها قبل كونها هو العلم الامكانى هو لا العلم الوجودى  
لانه امر اللو لايوجد الا لا يكون كان المعنى ان علمها قبل كونها هو علمها

بعد كونها اي بعد قتل كونها لانها اذا فسدت الواحدة رحبت الى امكانها او نقلت  
 الى جيب لم يخرج عن امكانها <sup>كقولهم</sup> بل من على ما هي قسرت <sup>على</sup> الانقياد والامر و قيلت فيكون المقتضى  
 علم بها قبل كونها نفس علم بها بعد كونها <sup>العلم</sup> بل ان كونها بعين جيبها لو شئت لم يمتنع  
 وقول بعض ان العلم بالواجب الوجود عند حصوله علمته الثابتة فخرج كونها  
 واجبة وان كان وجودها <sup>في الجيب</sup> بعين كلام قسرت لانها لا يخرج بدليل عن كونها ممكنة  
 النظر الى قوله ثم الم تراها رتب نفسك الى العلم ولو شئت لم يمتنع ان يكون العلم  
 وان تغيرت علته وجودة لانه تم سبب <sup>العلم</sup> سببه وسبب <sup>العلم</sup> سببه وسبب  
 السبب <sup>العلم</sup> سبب فان قلت هذا ينقض ما قسرت بانه لا يكون عنه شيء  
 من ذاته بدون قدر فقلت هذا يقرر قوله لان قوله بما سبب <sup>العلم</sup> سببه يعني  
 بسبب <sup>العلم</sup> السبب <sup>العلم</sup> سبب وان يكون الشيء مقتضى للسبب فان الشيء قد يكون  
 لذاته غير مقتضى لا بفناء سببه بقابلية او لعدم قابلية فاذا ثبت ولم  
 سببه سبب فان الشيء بذلك السبب مقتضى بقابلية اي ملته لم يمتنع  
 بعينه حصول السبب وهو على قدر قدره وان المفهوم <sup>العلم</sup> سببه حصوله في علمه  
 بعينه فمما لا شك فيه وفي الامور الدالة على ان العلم <sup>العلم</sup> سببه الملكوتية والملكية والملكية  
 والحجورية (اذا كانت تامة فثبت تامة الا بالارادة لان الاشياء حين  
 خلقها هي لم يستقر في نفسها وافق لها بالوجود والحق والابدية بل هي



لانه الوجود له صور غيرا يعرفونه وانما اشبه اليه على حقيقته لا يختص  
 لينتفع به الا بالانوار وذلك لانه الله سبحانه خلق بفضله الوجود وبعون  
 الذي به حقيقة كل شيء وهو نور حجة نور ربانية الثالثة عشر صفة الله عليه  
 والحمد لله خلق منه شيء غيرهم ولم يبق منه شيء بعد وجودهم وكان ثمرة  
 ملائكة الحق الاكبر في المرتبة الثانية من الملائكة وهو الوجود الاول  
 على الحقيقة الاول وخلق ثم خلق خلقه بعين من شاع نور اوساه جودا  
 لاسم نور الاشياء التي في شاع نور ربية وعشرين الف سنة وذلك بعد  
 خلق الاول بافد به خفي كثر حقيقة منه لروح نبي ورسول ثم خلق من  
 فخلق من نور بعين من شاع نور ابعده بافد به خلق من نور المؤمنين  
 ثم خلق من شاع النور المؤمنين وارواحهم ارواح الملائكة والذين في السموات  
 ثم خلق من شاع ارواح الملائكة وخلق خلقه في السموات والارض  
 فخلق السموات والارض وخلق خلقه في السموات والارض وخلق في  
 كل اثنين من خلقه ارجعتين وكما اشق وجود الادمي في وجود الادمي  
 اشق من اسم الادمي في اسم الادمي في تلاق الوجود على هذه الالف فافق  
 مستدرة كل وجود واحد وضع له اسم الوجود فافق حقيقة بعد حقيقة  
 وهكذا حقيقة ويجزوا ان وصفه بوضع واحد فيكون اشتراكا معنويا

لأنه الأول وجد واستمر بعد الاسم ولم يوجد الله وحده لم يكن في الله مستقيم  
اسم بالوضع الحق ولأنه في شئ واحد وطينة واحدة يوضع عليها في المثلث  
فانهم والاصرف الحالة في الله الدولة بكونه خلق خلقا في رتبة خلقه واحدة فعلم  
تفانيه بما عليه من هذه الوحدة كاشفنا سابقا بالتبرير والبسب والكبر والتفاني  
حالة في جماع والذكر في المادّة والحالة الثانية ما عليه من حيث قواها وقودها  
المستقيمة لها من الكرم واللبف والمثلث والوقت والجهة والرتبة والوضع وغير ذلك فمنه  
مما يرة في فعلها مع بقدره وما يرة في الله كالحروف في المداد والثانية كالحروف  
المكتوبة في القوطس فله بها علمان خلقا واحد منها حصص كقول رتبة ويعلم ببلد تقدم وتاخر  
وبتقدم وتاخر وكل في كتاب مباحث ما في القول البديع كان الله ولذا في حجة ولم ير على  
بما يكون فعلم به فيكون كعلمه به بعد كونه اقول بان هذا يعلم ما قبله فقد اقول ان كان  
فلو اجمعت تلك خبر ان الله ولا يكون منه خلقا بعد وانه اقول القبلية هنا والبعديّة  
رجعة في الحقيقة اليها في انفسها فان ما سيكون بعد الف سنة لم يكن عندنا لان زمانه الله  
لم يتخلل به ونرى سائر من الادوة فلهذا ان تصد اليه رجايا وامواتا لان في سفينة  
الخلق والسفينة في بحر الزمان فهو يبرئنا ونخرجنا من اعداء ان اس المضر كان  
هو يبرئنا ويبرئنا من كل في الله هو عندنا فان ربنا نزل الزمان عن يونس مرقا اس  
المعنة حتر كان يونس في المستقبل عندنا لم يكن وكان عند الله في وقته لانه ذاته تعالى

كما تراه من لم يفهم اوله يوفق لفهمه فانما انهم يرونه بعيدا و ترى قريبا فانما اوله  
من قدر ان له كما عندنا و بذاته كما عندنا لان المراد اننا ندب بالحقبة  
ان لو جاء ان يخرج برأيه ملكه لم يرب ملكه فانما قد علمنا ما تنقصر له و فمهم  
وعندنا كما يحفظ والمخ في كل الاصول كما سمعت ما كتبناه لك فخذ ما  
بقوة ولا تقدر ولا تتردد و صلح بليبا و بليبا لا تقدر انهم بذاته لا تدرك اقول كما قال في الجواب  
اذ انجبت و مرجع في حدود شيئين من كل شي كما قال كقول الصادق عليه السلام ان الله عز وجل  
ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته  
ولا مقدور فلهذا حدث الاشياء وكان العلوم وقع العلم منه على العلوم والسمع  
على المسموع والبصر على المبحر والقدرة على المقدور اقول قد تقدم بعض الكلام على هذا  
والعجب في هذا كيف يورد في الحديث الذي ربط به سيف مازرة ولكنه انما اورد  
الشبهة عرضت له و برقوله العلم ذاته فانه فهم منه ان العلم لا يخفى له الا ما كان  
العلوم هو او هو العلوم ولم يتفطن الا قوله العلم ولا معلوم لانه فهم من معنى ولا معلوم  
متقد و شكروا العلم المتحد اكثر اجابا فلم ينفه لانهم وقد عقد على انهم عليه  
ببقائه لانه كان يعلم في الدال المتحد ولم يعلم المتقد ولم يكن عال  
مطلق في الدال فاما ان يعلم شي ولا يوافقه قوله العلم ولا معلوم او لا يعلم شي فلا ينفه  
عائ ولا يوافقه قوله العلم ذاته فحق ما ذهب اليه من طريقة المتكلمين من القول



بوحده الوجه يكون الشيء كلفنا في الدال باعتبار كما قال شاعهم كدبر وفيه  
كثير ففقط و اوف الذي الكثرة لا تتأخر عدداً قد طوتها وحدة الواحد  
طرد مراده هو مراد ان تعرف مثل مرادهم كما الشجرة فانها باعتبار انها شجرة واحدة  
لا تقبل القسمة فلهذا كلفنا على يقولون علموا كبراً وباعتبار الله صمد واحد غنى والبر  
والنمى كثيرة فلهذا كلفنا ذلك تقبل هذه الشجرة الواحدة فطور هذه الوحدة  
تلك الكثرة طوام الله في خارجهم طبق وباجته فالحديث لا ينسب له الاستدلال  
ولذا ذكره فانه علم قائم العلم ذاته ولا معلوم ثم قال فلما احدث الله ذلك العلم  
وقع العلم منه على العلوم فلهذا ادرك ما يقول هذا الواقع عليه حين وجد حركات الله  
ام فلهذا فان قال ذاته كثر وان قال فلهذا بطر جميع ما ذكر وان قال لم يقع شيء و قد قال  
اللام ٣٤ وهو قد قال الله تعالى مع ان قد تنان ان العلم المرتبط بالعلوم الواقع عليه  
لا يحصل للعالم الدرس المعلوم كما قلنا هذا التوحيد عن جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام  
لم يزل الله يعلم قال انه يكون يعلم ولا معلوم قال قلت فلم يزل الله يعلم قال ان يكون  
ذلك ولا مسموع قال قلت فلم يزل مسموع قال ان يكون ذلك ولا مسموع ثم قال لم يزل  
الله يعلمنا جميعاً بغير ذاته عذرة بكرة وقد تقدم وهذا ظاهر لم يطلب العلم والدراس  
وكقول الخافظم ٣ لم يزل الله يعلمنا بالاشياء فبما ان يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء بعد ما خلق  
الاشياء اقول براد هذا العلم المرتبط بالاشياء واما العلم الذاتي والتعلق في حدوث بروج الفضا

على العلوم كما في القلق على ان الله عز وجل يتب العلم ذاته به معلوم ان ان  
نات احدث الاشياء ولما العلوم وقع العلم منه على المعلوم ان ذلك الوقوع والتعلق  
لا يكون بغير اثر وهو الرافع على المعلوم العلم الفاعل الذي روي به حاد بن عيسى  
في قوله نعم ان يكون بعلم ولا معلوم واما العلم الامكن كما ذكرنا قبل فراجع قال  
وكقول الرضا عم لا معنى للربوبية اذ لا مربوب وحقيقته الدلائلية ولما لا يولد  
العلم ولا معلوم ومنه الاتي ولا مخلوق وما توحيد السمع والسمع ليس منه خلق  
استحقاق من الاتي ولا باعدائه البرايا استحقاق من البرائية كيف ولا لغنيته مذ ولذاته  
قد ولد تحية لعل ولا توقته من ولا يملكه حين ولا يبق رزق مع اقله قد اعلم من البر  
الربوبية اذ لا مربوب يراد ان الربوبية صفه الرب وهو صفه عند فند يوصف بالربوبية  
لذاته محدثة صفه المرتبة والشر والالك له من صفه اسماء الفاعل عليا والذات  
البعث لا توصف بذلك نعم توصف بصفاء ورا العلم والقدرة والغنى المطلقة  
وحقيقة الدلائلية مغر الرربوبية ومنه العلم اذا اريد منه التعلق والوقوع والخلق  
منه الربوبية وما توحيد السمع والسمع كما ان لم معنى اذا اريد به ذلك لان  
السمع والعلم اذا لم ترد بهما السمع والعلم الفاعل العين الذات بعد ما توحيد كما  
مثلا سابقا وكذا القدرة واما الاتي حاشم فاعلم هو صفه عند ذلك ولا يخلق  
ان يوصف بالرجب بقا نعم يوصف بصفاه وهو معنى الربوبية والذاتية والاراد

فيكون العلم

مكون العلم والقدرة والمقدر المطلق لبيان ان غير التوحيه واللاهوتية  
وما يشبهها انما توصف بها الذات اذا كان معنى العلم والقدرة  
يراد منه ما هو الغنى المطلق او قد يكون لنا معنى الحق مثلا وهو علمنا وقد  
قدرنا المستقرين الى الغير وهذا المعنى لا يوصف به تعالى وانما يوصف به معنى ذلك  
الذي هو الغنى المطلق غير انه يتم به وصف يعلم هو نور لا ظلمة فيه وقدرة هو نور  
لا ظلمة فيه وقوله علم ليس منذ خلق استحق معنى الحق يريد انتم استحق معنى الحق  
فبيان بخلق الحق لان معنى الحق هو ذاته وخلق انما حصره مع المخلوق وان  
نقدم عليه ذاتا ومع كون العلم والقدرة المطلقين معنى الحق ومعنا ثمة صفات  
الحق رتبها من خلق وان وما يشبهها من صفات الانفس كما قال القائل  
عنه ما في ذلك عن عيسى بن حمزة الصفي عن ابيه عن الله عما قال قلت لم نزل الله تعالى  
قالت المريد لا يكون الله عز وجل على قائل اتم اراد قائلين عما ان معنى  
الارادة العلم والقدرة لانها من الله عز وجل المريد لا يكون عنه الارادة  
اذا كان على بالمراد قائل اعليه وكذلك معنى البراءة التي لا يكون حرمه موجد  
الشيء كما ان الحق موجد الكون والشيء فان نزل انما انصف به انما  
فعلنا لم يصر له التمتع اصلا ربي للشيء وقوله كيف ولا تعينه هذا اي كبر  
ان يتصف بالحق الذي لا يتعين الله بالابتداء ولهذا يجوز ان يقال خلقه منذ

اول الله هر فله يجوز عليه التوقيت فدانبت انه خلق والى الله  
لذاته بالعلم والقدرة اللذان عنهما صدر خلق ولذاته قد لانتها لتحقيق  
ما لم يكن محققا قبل ذلك ولا يحتمل ذلك لعل الله هو توقع الاستحالة  
لم يكن له قدر ان يصير له ولا توقته من زمان مترادفا من السوال عن الوقت  
والوقت لذاته متوقف في وجوده وكما له في ذلك الوقت ولا يشك حين  
بلان حين وقت من الله هر فانا وازان ان يشك والى الله كونه محال بالالله  
قبله وبعده فيكون وجهه مقيد بذلك ولا يتقاربه مع ذلك المقارن  
مع شري وبه ذلك الشرا فيما قارنه فيه وليس كما مله مطلقا بل بالالف في  
الغير ذلك الشيء فهو ناقص في حال وهو كونه راجع من غيره لذاته اذا فرغ  
جواز ان يكون اظهر من سواه وحاصل مع عز ذلك غيره فيفرض جاز له في الزمان  
بالله والى كانه هذه الصفات التزم الترتيبية والالائية والالائية المتفرقة  
وهنا لقيمة والسمعية وما اشبه ذلك من الصفات النفسية الامران والمعية  
والطبعة والادوم لا يجوز الله في تعينه القيمة الابتدائية ولتقرب منه  
الالائية ويجب الطلب في صحة الوقت ويكيط به الله هر ويقترن به الغير والى  
مبدأ من هذه الصفات من ان هذه الالات وكان قد صور عنه مقتضاها  
ولو اوجها والى ذلك على انه كان متصف بمعاينها المترتبة هذه المعاني

عليها لذاته

عنها لذاته ولما كان التباين والاختلاف موجبا للمحدث والقدر  
نحو ان تلك الصفات التي هي تلك المعاني ليست شيئا غير ذاته والذات هي  
كامل اول هذا يشهد بقوله على الشهادة كتر صفة انها غير الموصوف ونما  
الصفة والموصوف بالاقتران والشهادة بالحدث الممتنع من الازال الممتنع  
من الحدث ولما كانت تلك الصفات المتقبة للاقتران ضرورة غنيتها وانها  
صفات افعال لم تكن تقع كان وليد سوء موجب التفرقة له نعم هو ذاته فيجب  
ان يكون رزق وابدأ وكذلك في تلك المقترنة صفات افعالها فان علم في  
هذا الحديث الشريف ما هو الواقع ولدينيك من خير ولو تفتن الله في ذلك  
به الحديث ما اوردوه لا تفتن وصرح بنقص جميع ما ربرم والسلام على من لم  
يخلف هذا ما اوردنا ابراهم في هذا المحضر وهو باب الكلام في هذا المقام للمؤمنين  
من ذور الالفهم وفرازا والزيادة عليه واعلم منه في طلبه من ثبات الموصوف  
بعين اليقين فان فيه اسرار لا يحتملها الاكثرون ولا يمسه الا المطهرون الحمد  
لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله الطاهرين اقول قوله وهو باب الكلام  
في هذا المقام بعين باب كلام الصوفية في الكلام على علم الله تعالى انه هو ذاته  
فانه كيف اعلوه ووصفوه واما انتم على علم الله فانه هو اعلم الكلام في ذلك  
الله ثم فخر التوحيد لبندة علمه الى بصيرت من الله ابراهيم في خلقه ولا تفتنوا

في الله فان الكلام في الله لا يربط بالديانة وفيه سببه الى محمد بن مسلم  
 عن ابي جعفر ع قال تكلموا فيما دون العرش ولا تكلموا فيما فوق العرش فان  
 قوماً تكلموا في الله عز وجل فشا هوا حتر كان الرقيب يدا در من به يديه  
 صافيلب من خلقه وينا در من خلقه فنبذ من يديه وفيه ع محمد الرقيم القير  
 قار سالت ابا جعفر عليه السلام عن يروى في التوحيد فرغ يديه الى السماء  
 قار نعم ابتار ان من خواطر الناس هم تلك وفيه عن قصدي عمن عن ابي عبد الله  
 قار عليه قوم ثم هؤلاء الذين يتكلمون في الربوبية فقال انكواله وعظمته  
 ولا تقولوا ما لا تفعل فانكم ان قلتم وقلتم مستم ومنتم ثم تعجبكم الله وبغضا  
 فكتم حيث شاء الله وكناه والاحاديث عنهم عليهم السلام لذلك وكتموا الكلام  
 في علم الله الذي هو ذاته فهو كلام غير الله فمن علم بذلك ونكلم في علمه الذي  
 هو ذاته فانه لم يأتهم بهم برهانهم وابتغى اعدائهم الصوفية كما انطقت به  
 احاديثهم وقوله عليه السلام من كتماننا الموصوم بعين البقايه اني اقول هذا الكتاب  
 وعبره من ان كتمه كتمانها مشدداً الى الله يسرناه واحد ليس فيها كتمان يروى  
 بدو فواحد من مذهب اهل البيت عليهم السلام بر كتمان كلام القدم الذي  
 بعض الاحاديث ببقائها ولا يعرف معناه المراد القدم ولكن يكفيك ما في  
 امير المؤمنين عليه السلام وكتب من ذم لا غيرنا الا عبود كدرة يفرغ



بعضها في بحر ذهب ومن ذهب الدنيا الى عيون صافية تجر بامر الله فليتي  
لها ولد نهية واذا اوصيك في الله تظن ان ابنه وبينه شيء وعما اريد  
عليه لا ولكن اذا اردت بيان كلامه ابيته بما يذهب اليه وان كنت  
اعتقده فانه او ابيته بما اعتقده فان قلت به بما اعتقده فكذلك والله  
فقلت لا غير وما تدعيه الله تعالى عليه توكلت واليه انيب ولاحول ولا  
قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين فدمعت الزمان  
اللطيفة الزكية من تصيغات شيخ احمد بن حنبل الذي الله تعالى في يد اقر الطلبة  
الحقير الفقير الى الله العزيز حين بن ملا محمد بن طاهر والمرجوتمنى اطلع عليه  
ان يد ارجع الشئ مستر وسر وعلم قد وقع في هذه الزمان لا يكون غيبا  
عن اهل العظم الله اعفوا ولوالدته ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين  
بمحمدا وآله له عجايب كتبت الكتاب بعون الملك الوهاب عفو الله عنه

الملك الوهاب  
المسلمون  
الملك الوهاب  
المسلمون



والعقل بمعنى المدرك للواقع المجردة  
هو كونه النوراني المجردة عن المادة والمادة والصوره  
وبمعنى العقل والمعقول هو النفس المتحررة عن المادة  
والمادة والصوره والروح هو الصورة المجردة عن المادة والمادة والصوره  
وتعبارة آخرى الرقيقة المجردة عن المادة والمادة والصوره  
والصورة المملوئية

والنفس هو الصورة المجردة  
والصورة الثابتة كجسيمة  
والطبيعتا كبر السر الصور النفسية بعد ازالة الميثاق منها وكلها  
والمناك هو عبارة عن التخطيطات الطولية والوضعية والعيفية  
الى انه معنى الارب مع قطع النظر عن الجسم اذ مرانه كما المرى في المراتب  
افعالهم الثوبيا  
والمسلم ان النفس في مراتبها بار در طب والروح في مراتبها عار طب  
والنفس في مراتبها بار در باب والطبيعتا في مراتبها عار باب



